أناتول فرانس في موقف الدفاع

وتى صباح ذلك البوم . . كان والدى عابس الرجه مقطب الجبين، وبدت والدني كن أنفله | والاتحاجي ... ، لا أهندي الى العلويق القوم. كثرة العمل ء فعي في غدو ورواح مستمر تلتي أراءرها هنا وهناك بسوت خافت .. يكادلايسم. وفي غرفة أخري ، جلست سيمة ، تخيط من اللياس ما كان أسود اللون فاتمه •

> و كان طعام الا فطار فتناولناه في سكون مخم مفقوداً ... وحزن عميق دون أن نتبادل السكايات ، كا هي العادة عندكل أسرة تضمها مائدة والعسدة عبل • المتعبر الأور على يضم كالتهمس بها الموملجاره، دون أن تتعدى شغصه أو يسمعها غيره.وكانث هسده الحالة مقلقة مما جعلن أتنبأ بوقوع مصاب هظم لا أعرف كمه ولا أنف له على قرار .

وأخسيراً ، جاءت الى والدتى وهي مرتدية لباس الحداد الأسود وقالت تخاطبني : --- سيا يا عزيزي ١

ولما لم أدر الى أين نحن ذاهبون ، سألها وصلنا الى غرفة ااوت ، فاذا بها في سكوت هم. وجهتنا من هذا السير .. فقالت : أروع ... رلما مدت أبي يدها اتفتح باب تلك

> -- يبير اصغ الى ما أقول . . ان جدتك ، والدة أبيك ستفارق هذا المالم ، هذا الدلة . ولذا سنذهب لوداءها الوداع الأخبر . والتحظي منها بأخر نظرة قبل المات

ولشدمار أيت والعثى تبكي دموها ساخنة غزيرة . . فتملك في عاطفة قوية ، لا أزال أشعر ساحتي الآن حيمًا أنذكر تلك اللحظة الرمسة: فلا مرور عشرات السنين بمادر على أن عجو من ذا كري و تلك الذكرى إلى الاستطيع كان القامرة أن تصفها حق الوسف والتقدير ... على أ أنفي لا أكون قد عاوزت الحقيقة اذا قلت ان تناك العاطفة التي تملكتني أم وأنا لا أزال طفاد منزاً على يكن يشوعا شائبة من المزن الدفين مر لأن على يدين من أن عاطفة المارن لا يصوبها شاشة. من الالم الدائم ، أو الجرح للميت بل هي طاطفة

الابتسامة الصغيرة الروعة الق ترلسم على تنزها وعلى طول الطريق ، الذي كيا تقطيعه كان والق قيمت في النفس الالم والأسي ؟ ؟ وكان أمر حدق يشفل من المكم ومسطا كيراء وعهد إطيال في أبضاء أن عين السنيدة منفر لينان وأروا عملا وتفكيراً. إلا أن م على ذلك لم أمله القليلا أهن فأثير طود فيحيين متفيدتها الى رأى صائب من الك الملاعة المؤلمة الق تنظم أ ومؤشوعتين على الله ، بها على حاب مهما ، جدن والوس الباسار ودون ميل أو تأخير دور في وقع شعر و مندو في الله المورد الله الوت و الله إلى كن الأخرى الشار عليه الله المن

Marie Mary Republic Service Die - De la Company Contract de la Contract اللبلداء ومنداز الرائد الراهشية العلر الداء الاراد الملك في الراملان فلاست والراف المجلسة على ال A THE PARTY OF THE PROPERTY OF

وكنت أشركا فيسارفي طريق ن الأوهام ال عرجنا في منعطف الشارع ع ظهرت حديقة المُزِّل بِل المَزِّل نفسه واضحاً العيان . . بل نانت الطيور تغرد على الاشتبار كاند لم يحدث شيء ، وكان ذلك المزل لا يشم بداخله ، شخصاً عزيزاً

لاتكاد عبره العين أويقع عايه البصر

وارتفينا السم المشمي في سكون ء حق

الغرفة الروعة كان بودى لوأرقفها عن ذلك . . .

ووطئت قدمانًا أُرض الفرفة . . فاذا بسيدة

من الراهبات ، جالسة على مقربة من سرير

الفقيدة ، ففسحت لنا مكاما على مقربة من ذلك

و نظرت اليها ۽ فاذا بي عميل لي أن رأس

الفقيدة قدراد نقلا فأصبح بزن منقال الحجرى

وأنها لابد عطمة وسادتها عملها المالله إباى

فكرء وأة آراء كنت أنظر خلالها نحو تلك

السيدة الفاضاة ع و كان يغيلي رأسها غطاء حسب

شعرها عن عين الناظر ، فيدت أول كراعما مي

ولعمري من راها يعلن أنها في سسات

لَهُ عَلَمُهُمْ حَيْنَاكُ مِنْ الدَّعَرِ وَالْحُوفُ ..

الشبح النائم المقفل المينين .

دل وأعل شكلا

فانجهت الى أمي بالنظر أبغي منها المونة والساعدة فاذابها عالقة بالنظر الى شيء لم أستطع تبيانه في أول الامر فتتبعنها بنظرى واذابي أرى من فتحة صغيرة من

النافذة بين زجاج النافذة والستارة الق تسكسوه شبحاً سنيراً مسجى على سرير قائم في وسط النرفة وقد سقطت عليه أشعة الصباح فبدا شبحاً صغيراً

والم كان الليل ، أثارت رؤية أبي في نفسي ،

ولم بكن ليعير قولنا النفاتاً أويعمل بنصح على طفل صغير مثلي ١١٤

كنشأرى أل جدق معد عوامًا عن من حياة الماخري وأكثر مالا وأشدروعة .. وأخذت أعرض في عظمة سور الماضي التعلقة بالمقيدة م الداعة في دمن بالقد أكون جديد مرسا أن

وكالمته لد كري جدي ، لا ترال تعمل عاندا



لفذف الحجر والحص نحو الاشجار لاوقع ورقها

في هذه اللحظة نسبت جسدتي . . ونسبت

حادث الصيباح الجلل . . ولفد كان من المتعدر لى أنا ابنه الوحيــد، أن أعرف ذلك الأب لسكين ، لما قد طواً عليه من النغير . . فوجهه أحمر منتفخ وكذا عيناه بم بينا كانت شسفتاه قرمزيق الاون .

ناصح بهل أتفسله رزء الصباح فأصبح ينوء تحت كلمكله ويحاول أن يتخلصون برائنه بالنمسك اهداب الصبر والساوان . . وعلى مقربة من ذلك اواله الحزين جلست أي لنكتب مانشاء من الاسماء؟ على ظروف قد جلاما السواد . وكان على أنا ، أن أقوم نوضع تلك المكنوبات داخل تلك الظروف السوداء ... فيالها من مهمة شاقة .

ولما كان ذلك الرزء وثلك الفحيمة ، فقيد والدعلى مركناء وفود عدة ع من سار الأسر فالبان حزن لمنابنا ، متوجع لألمنا وشامت سرور لما قد أسابنا ، ولو أه يخسني ابتسامته في صدوره ي الا أما لاعمق على عين الناصر

المان بكرال و منكر باي الأري الغزينة المحق أالأكان عفل أأبنا فيامض الأوقات ا المائلة المرث الرابط والاستيث المنواة وهن جارسا فالله لللول البلامان التقريد ركت دواكنا فريبنا الرش للقر يطارت



لعب في مدينة موسكو

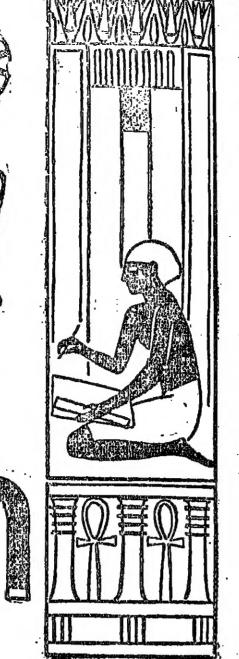
دور هندی

۱ ب سه ؛ و ا ج ۳۰۰ نم

۲ ب – ٤ تو اب – ۱۱

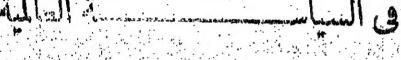
الأبيش بويوف

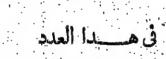
ع ... ۳ --- ٤











٩ ﴿ المود إلى الوطن ٤ ؛ الدكتور هنكل إلى

و تار عَدُ الرماد ع مادامهد سنادم العالم ع وأق كائب المائي ورأى مسيور توانكار به النساء الهرمات في أمريكا و مشكلة الاحرام

في أمريكا وفي العالم ي ماهي والدرخة الثالثة ا

1 • (أو المداسن لتزي بريق دوارس عمر ومؤرخ الديل ١٠٥ للاستاة محمدت الله عثان المجويس أأعيلته من البولقا وأملينا ز كاليب للجياة عالة • الهمالة هزام السائم



المسكر للبارا

الرساد (أدرية) الربقة مستعلال الذي يعقد ملك أدريته الأكار بعن الذي الدراس

في مسيدا الديد

- قه ماذا نفعل إضعاف المقول ٢ جل تدهيسم يروجون ليموا ويتكاروا الامرواي جري لاحد الوردات الاجلز
- وأحد النشاة عن للا بالا عند الجيد
- 🗢 د الشغر الفرانين في المعتم التواسط 🖘
- هر باستور دراه از العز الحر الحور الخاهد از
- هاخال القريد إلى مرازيه توجبا النفكيز والنظور الدهن
- أن تارع قائمياء أن تارع قائمياء أقارة تاريخة بالغوامل الانتصادة المتار الصنابة قسة الاشيام (فرزيلهن الأمرون في مراجع)

أخدار ما يقابل الطيار في حياله المملية فوق

من الحكمة أن يسدأ الانطائق يط، لتأخذ

الطيارة واحتمافي الانطلاق وتتجمع النوة اللازمة

بالندر يج فاذا مالت العليارة للا جناب (عرجحت)

فيجب أن توقف في الحال بتعريك قضيب الدفة |

الجرة الشادة الجنب الذي عَيل اليه الطيارة قبل

أن يتزايد اليل ويسير خطراً. وهذا اليل محدث

(٩) عدث الطيارات السريعة جداً بسبب

أن الطيار بكون ميالا لأن ينطلق في أنجا. الجهة

(٢) عند مايفت العليار مفتلح البنرين عصل

أن قدمه الموضوعة على تضيب الدفة تتبع حركة

هامه فمثلا أذأ كان يفتحه ببده اليسرى فرعا ضغط

بقدمه اليسرى أيدا قضيب الدفة في نفس الوقت.

وللتفلب على نتيعةمش هذا الحطاأتوقف الماكينة

في الحال وتدار من جديد ان لم تبكن قد أصبحت

والفول بأن تدار الله كينة تدريجياً لما يطيل

في حيام أو يحفظ والأنواسريمة العطب ادقة ميكانيكيروا

والدا يجب ألا يطير عنهي الفوة فيأي الأحوال.

وفالطران لمماظات ميدة م نجب أن يقلل السوعة

من وقت لآخر ويهبط الف قدم من الارتفساع

تبدأ عملسة الانطلاق بدفع عمود القيادة

للأمام بلطف لتنجمع سرعة الطيارة ويرقع الدنب

عن الأرضاوم به الضنوط والإ فاذا ارتفع أكثر

بصطدم عراد الطبارة بالإرض، و بعد ما تمجمع

المرعة يسحب المدودالخافس قليلا وعددما يشعو

أن المليارة أصبحت في المواء برخيمه للامام من

الملة لا خرى لينسن مجمع السرعة الق اساعدا

الباخرة على التحليق فاذا مست السرعة نقص معيل

الصغود ، وعموميسا على الطالب ألا يصعد والل

مرعة الطيارة إلى من المستحسن أن يزيد عن

مُمَدِّلُ أَكُلُ سَرَعَةُ أَرِيمَةً أَن خَسِةً أَمَالُ فَيَالُسَاعَةُ

رعن العدا عدا أن يامة العاد الترب س

الموالية المالية الموالية الموالية الموالية الموالية

العن فالمناعل علاج الجراز الإلا الجاري ال

عامدر كأن وركز بن ليجرد ان مندر

de son in all the same was

و الاستونادة الكالم الوعايد

NAME OF PERSONS ASSESSED.

الافدار ألما عكن حديث عن الحطا من جانبه م

أتنى هو طائر عليه من لحظة لاخرى .

الميل يجب ارخاء الدفة ندير دالشعور عيلما

المدة أساب مواني

سواء كان اللف مع الربح أو ضده.

رَالَانَ سَنْمُرِجُ أَ مَنْ المُوضُوعِينَ اللَّذِينَ هَا ﴿ وَيَقُولُونَ أَنْ الْارْتَفْسَاعُ يَنْفُس في جميع خلات الدوران لاسيما اذاكان في أنجـــاه الريم . ويقول ب من الطيارين أيم يشعرون بارغاء في الحركات عندمايدورون مع الربح بينا يلاحظون العكس عند ما يكون اللف ضد الربح . ولمكن على أي حال لا وجد نظريا اختلاف يذكر في الهركات

فمثلا كم طيار تمكن من معرفة الحالة في أثناء الدوران مع الربح أو ضده ؟ اذا لم يتمكنوا من رؤية الارض كا هي الحال عند ما يكون طائراً فوق السحب. وعلى ذلك أمن الأفيــ ألا يعتمد البحار الهوالي كل الاعماد على مقياس سرعة الهوا. خصوصاً أثناء الدوران لائه اذا فرض ان مقياس سرعة الهواءكان مركبا بالفرب منطرف أحمد الأجنحة ـ ولنقلاله الجناح الأبسركا هوحادث فى كثير من طيارات درا كتير ، وأردنا أن ندور لجمة اليمين فلاشك في أن الجنساح الايسر يلف باكثر سرعة من الأعن، وعليمه فقيساس السرعة يدل على أكثر من السرعة الحقيقية

قلنا أنه يذبني الطيارأن يجمل مقدمة الطيارة لأسفل عند العوران: يدفع العمود للامام مَ عركه والدفة معا للجهسة المرغوب الدوران اليها. وعند ماريد أن يستقم نانية برجم القميين الى مركزهما في الوسط . وفي بس الطيارات يتحرك أولا عمود القيادة ليسطح الجناح الرتنع ثم يلى ذلك تضيب الدفة عـ د ما تستوى الطيارة . و إحد ما تكون أفقية عمام رجم القضيين الوسط . ولا الصواعق. مجوز عمل دورة ما يبله لان دلك ينتج منه ميل. الطيارة الاجاب وتفقد سرعتها فيخفض الدنب وتفقه الطيارة الوازيا . وكا كانت الدورة سريمة حناج الامر لنحريك عمود القيادة وقضيب الدفة

وعدد ما يصبح الطبال على ادتفاع ألف قدم أو ما يقان إ قعله أن تناط لنفسه ويذكن دايًا لم كان عسول عطل في أنا كيد بكون تتنج ه وطر أمرى الملام أن يأ كد أن مندان مرطه النهرى علامن العرافيل كالمعاكن والإشعار وغلاها بمارهنمن معد سلامته علدما فوومو كته الدرش ويرتكب كاورون الطلبة شطأ المسأ ي عاد أبد القراد من الديات والنازل وشيعا سن عاد للدالد الدرو يكرن عبدا من العبوراي الالند عرصة وولدالي ليدالي والانتواسا

ار فالمديدا المطاحرين أن الأقابالمدينيا Charles of the control of the contro ويرعا والدائدة على دالعان

والماكان من الصروري بسا الطواري دول إسلاما و مجان المورث من دور .

أثناء الدراسة حيث هناك عدد عديد مما خلق في دائرة محدودة الساحة، ولو أن الطالب إمرف أبن يجول بطيارته قبل أن يعظيها .

وكنية السير في الهواء هي داءًا لجية اليمين

ويجب ملاحظة أن النيار المتولد من احدي طيارتين عند مقابلتهما يؤثر في الاخرى وولكن هذا التأثير ابس خطراً ومن السهل تجنبه.ولهذا السبب لا مجوز أن يرسو الطيار خلف طيمارة أخرى لأن أي حركه من الاجنعة تقلبه .

واذا كان الطايار طائراً بجوار أخرى فيلزم أَن يُحدُر من اشتباك الأسلاك الجانبية عثياتها في

د الاضطرابات الهوائية ،

فقط متبعاً وغريباً لديهم .

وقد دلت التجارب أنه كا ارتفع الطيار قلت هذه الاضطرابات،فمثلا تكثر على علو ٥٠٠ قدم أو ألف قدم ولكن الهوا. في المناطق الاعلى من ذلك هادي. جداً. ويقولون بوجودها على ارتفاع عشرة آلاف قدم f واسكن هسذا مادر الوقوع جداً .ومع كل فالصدمة الهوائية لا تؤثر في الجناح إلا عقدار ما عصل له من الدل في حالة الدوران. ويكثر وجود هذه التغيرات الجوية في مناطق السحب، وكثيراً ما تندن بقرب وقوع

وعلى الطالب أن يدرس حيداً في ميداً تعلمه اوضاع الارض المتلفة المتحاشي أن يضل في حلته الاولى، والنانية أوليدحكر دانما أن الطيارة الق تحمل وأحسداً أخف بكثير من الق عمل اثنين والدا يجب عليه أن واقب مقيلس الارتفاع داءا ويتأكد من أنه لم رتفع أكثر مما تعود عليمه من قبل . ولا غاطر ورج بنفسه وسعد السعب، رالا فن السيل معدا أن يضل الطريق، وأنه عد ما يكون طاؤاً مع الربع يكون أسرع عما لو كان طان المند. ومن المتعلق حساران والمدرورة المرام × ع اعامه في المالة الأراني،

عند مقالة للمارات أحرى واخلاء الطربق اذا أدركته طيارة من الحلف باستمال الدفة . واذا تفابلت طيارتان عند زاوية فالطيار الذي يجد أن الطيارة النانية على يمينه هو الذي عليــــه ا-فلا.

يخشى عدد كثير من العالمية اضطرابات الهوا. في مبدأ عملهم . ولـكن هي كلا شيء اذا كانت الطيارة من النوع الجيد فسيكون تأثيرها

والافعال المسكرية

والمبارج كسدال الارزاق معران والمراف والمساول الترويجة بعيره والمدم

وضع الاسود

السبت ٣١ أغسطس سنة ١٩٢٩

ادارة الجريدة بشارع المناخ رقره ٢٠

تلبغون (۱۱۶ مدينة

وثيس التحرير المثول

محد حسين هيكل

اللك أرضى ضميره وأطهأن الى أداء واجب ،

لانبق عنده بعد ذلك المة تعدل للة المودالي منزله

بين ذويه وأهله . قد يكون في هذا المزل

ما يرا. جديراً بالتحسين وبازالة ما فيسه من

نفس، وقد يكون من بعض مايعني به آثناء عمله ا

محاولة ازالة النقس وادخال التحسين الدىيودة

اكن ذلك لايحول بينهو بين الشعور العميق الذي

ط نيته وحصن سمادته . فيه النسبة له كل أسباب

الرض والراحة من العناء . وفي هؤلاء الأهــل |

الذي يحطون به فلوب خفاقة وعواطف متبادلة

يسرى مما الى قلب والى فؤاده معنى السعادة

الـكاملة . لذلك هو لايمدل عمرته هذا منزلابالفة

مابلغت روعته و نخامته ، ولذلك هو يأوى الى ا

هذا الشعور الذي عممه العامل حين عود،

هذا المرل وكانما هو يأوى الي نفسه هو

العــود الى الوطن

للدكتور هيكل بك

فَى آخر كُل نَّهَار ثُمَّ وَحَين يشعر العامل بأنه ﴿ عَقَلَاوَأَذَ كَاهِنَ فَوْ ادَّاءَمَا كَادَتْ تَلْسَحَ من خلال النافذة *

رمال الاسكندرية حق برقت أسرتها ولمعت عيناها

وتحركت تريد أن تنزك الطعام الىسطح الباخرة

كى تتابع الرمال في انتراب آلها حتى يسبح الوم

حقيقة وحق يدخل الوطن الىقابها رويدارويدا

في اقتراب الباخرة من شاطئه القدس، فلانفلت

مها لحظمة من لحظات الناع به وعبادته وحتى

تضمها جميعاً في حنايا ضاوعها فنزيد بذلك مايكن

والسبيح بحمده . قلت لها : رويدك ياسيدني، فما

يزال بيننا وبينالشاطىء ساءتان ، فروحيءنك

وأستريحي الى ملعامك . قالت : وكيف أستريم

وهناك أي وأبي وأينائي وأهلي وكل غزيز على ١

ولم تكن همده السيدة أشد اسراعاً إلى اجتلاء

وأدر الوطن من رجال لايستخفيم في الحياةشي،

ما استخفهم همدا المنظر الساحر منظر الوطن

وظلت الأسكندرية تقترب منا فيثير افتراسا

أحلى الذكريات وأعذب الاُماني . فلما كنا عند

أبواب للبناء اذا زورق صنير تعلونه الأمواج

وتهبط خرج ركبه محبون جلالة ملبك البلاد

وبهتفون بحياته ويحياة رئيس حكومته الدي وفق

ععونة الله وتأبيد البلاد لتنخيق المالهما بمشروع

الاتفاق الذي سعى لمقسده بين مصر وانسكلترا

فبلغ بالبلاد به مالم يسبق أحد قبله الى باوغه

وكانت هذه أول صلة بين قلوبنا المصرية بقلوب

خرداً من أمماء الافراد ومن أقداره الاجهاعية

الاسراع لتحتناء بل كانوا أفراداً لاعرافهم ولا

يعرفونناء دفعهم حب الوطن القنيدوم الى عرمن

النبحر بهتفون لرجز إلومان ويحيون من ونقسه

الله النجام في خدمته والياوغ به المنافاية آماله .

وأرست السفين والصلت لظرات حنان

وعطف ومودة يهل واكبها ومشلقبليهم من

أهلهم ومعارفهم. أنظن إلى هؤلاء الشيوخ جاءوا

يستقباون بناتهم وابتاءم والى هؤلاء المسخار

تعادوا يستفناون أجهام والأدهيء ها هم جيعاً

بتنادلون الثعبة واستعجاون الباخرة أرث رسو

سق نعاموا ويتماغوا وحن المهر كل واحد

وكانت هذه الصلة الأولى صلة الوطان وحده

مصرية عزيرة علينا

﴿ زَمَناً سَاهُمِن فِي غَيْرِه مِنْ أَقْطَارِ الأرضِ

قام بنصيبه من السعى للحياة والعمل فيها وبأنه ﴿ وهي على مائدة الطعام وهما يلوح به الافق من

علا جوانب نفسه كلها بأن هذا للمزل هو موثل ﴿ في هـــذه الحنايا من تقديس للوطن واعزاز اياء

ويجمد فيه جمالا يأخذ بنفسه أكثر مما بأخذ المقترب يضمهم من جديد المصدره بعدأن فادروه

M M A AAA A PARTY O A SEA 图 图 题 0 图 用

Service of the servic

مسألة براد علما من ثلاث لعبان

وضع الابيش

قطع الابيض عان: شاء، وزير، رخ، فالله

تعاج الأسود عشر : شاء ، وزير ، رخ أ ولان ، حسة بادي

لعب في مدينة براج

دور هندی الابيض هاسك الاسود روزا ب - ؛ و ح - ٣ نم − ٤ فو | ب − ۳ , -- ٣٠ قم ب -- ٣ خو ا ف --ه حرا ہے -- ۳ فو ا ف -- ۲ جو --- ۴ و اب --- ٤ ار ب سے ۲۰ رم

υXυ ۹ ب ۳۰۰ کرم ۱۰ ب × ب بهاكل عمال في غيره من النازل. ب 🗝 ا **ن** X ب ۱۱۰ ب X ب ألى مرله بحس السافر أضعاف أضعافه حين عرد، اف X ح 11 -- 1 14 الى وطنسه . ويحسه فياضاً في كل دقائق قليسه حو 🗕 ۲ د ۱۳ یا د ن وجوارحه وفؤاده ويحسه بالنسبة الى كل عزيز ۱۱ ن X ب في وطنه ، وكل ما في الوطن على النفس عزيز. ئ - ١ نم 3 Y - 3

+ ~ × . *

واو أنك كنت مسافراً إلى بلد غريب ومعكمن أمل هذا البلد حماعة عائدون اليه فرأيت عبوتهم تندى وتزداد بريقا حبن تتبدى لهم عنسد ابعاد الانق أول بشار الوطن ؛ ورأيت آ دا مرحف كاعا ربد أن تسمع من خلال هذه الابعاد الى الاسوات التصاعبدة من ترى الوطن ، ورأيت هذا الجم بين النهول باديا على الوجوه تستجمع اساريرها ذكريات ما خلفت وراءها حين سفوها، ﴿ وَمُكَانَاتُهُمْ . فَلَمْ يَكُنْ هَوْلًا ۚ ٱلدِّنْ مُخْطُوا البنسا وبن الانتياء الحاد لسكل درة جديدة تبدو تارة [أقارب لنا دفعهم داطفة الأسرة أو السداقة الى . . . أمن الجردة وطور الله ظار القرب اذن لا فوكت AMAR هذأ السيو الذي لاعا المسير وهذا السحر الساوي 13 4 - UTI السكين في كلة الوملن والذي يعمل أوتار النفس 7*) LX, W

أَنَّهُ لَمُنْ عَمَا أَهِمُ إِنَّ اجْلِالُ وَتَقَدِّيسَ • وكف لا ا هاهي الساخرة أسيرنا كود بناكم معم ويؤذن جارتها بأما سنسكون علىد الأسكندنية في الساعة الثالثة بعد الظهر، وهاجن. في طعار النداء ولما تبد بعد أبة شارة من شارات النابل، النظم في موج زماله الأزلة المالت. وعامعنا لوغزنة العلعام مسدان مرت ينا ويمن ا الباطرةعلى مسينا وعلى كربداي فلريتجراء فهن منسوليتن من أول الندين وي المان المثل لتورا عامًا على بقي النب قلب الحد

وقفسيت يومين بالاسكندرية ؛ وعدت الى ا ا بها عن جانبيها حن صحراوات جرداء . أمن أنت الفاهرة كي أستقر في بيق وفي قر عملي. والعللق يا أنهار أوريا وأنهار العالم كله من نيانا السيميد الفطار يقطع الزارع ويتخطى التزع ويعبر النبل البارك الغدوات الميمون الروسات 1 ومع ذلك عند كفر الزيات وبها . مل يريد القساري. أن يقدس سكان روما التبر وسكاتيت باريس السين أعترف له بكل شعوري في هذه الساعات الثلاث وسكان برلين الاسميري وسكان لندرة العس 1 التي استغرقها هسدًا السفر ؟ لقد تحرك في نفسي ما أكر ما لأ عدادنا من عدر في صادتهم إياك الفلاح القديم الذي ورث عن أبَّانه وأجداده

روعة ؛ إنى لاُشــعر الآن وأنا أكتب هـــد.

السطور أن هذا للاء الماوء حياة وخصباً يجري

في حنايا نفسي و يجري في عروقي مع دمي أكثر

بما يجري في النهر وفي المترع النفرعة منه . وإني

ما أزال لللك أراه أمام نظرى وان كنت في غرفتها

أمام كشي ومكني . العم ا ها هو عوج حاواً

إجدارا ساحرا بلونه الطامي وموجه التدافع

ا في طمأنينة بين جروف الترع الخضرة بالحشائش

تتخلفها الشعيرات والاشعار ءوتنفسح من ورائها

الزارع الخضراء للترامية الىحدود الأفق يكسوها

الذرة والقطن وتقوم فوقها هنا وهناك النازل

هذا الماء ومن هذا الثرىكل هذه النعم الى مجود

الله ما على أهل مصر ، وها هو عوج في عظمة

أجدادنا الفراهنة الها المندونة والذي جعل من

مصرحته ليحاء بدل أن يدرها تندمج فيا عيما

الترابية اللون تأوى اليها البد العاملة الم تنبت من

وأعتبارهم جنة النسم منابسك الالهية . حب هذا الثرى القدس وأجلال هذا النهر المبارك أي منظار من مناظر بحسيرة ليان وسحرها والاعجاب الى غاية حدود الاعجاب بجهال ماينبت البديم إسدل منظر أبرنا في سعوه وبرره ؟ وأي من ذروع ملاً ى بحياة كلهــا البهجة والنضرة . جباله في سويسرا أو غير سويسرا قعدل هماله نهم المجمولة هذا الفلاح في تشيء فصرت لا أبصر للستويات الذاهبة إلى الأفق تكدوها زروع ممر الأيمينه ولا أحمع الآ بأذته ولا أحس الا بقلب. وأشجارها وكايما النماء والفوة والحياة التدفئة اأإ ولا أشعر ألا بشموره . وأشهد لقد كنت خلال أنظر ألى هذه الزرعة عن يسارنا تفوم علما همله الساعات المثلاث مأخوذا عناظر الوطريت الدرة مارَّ الله في اول سائما زاهية عَشرة اور انها الحرب وجمالها البساهر أكثر بما يأخذني أي غضة سيقانها تلتف حوالها مقلها وانأنها قصبات مظهر من مظاهر الجال. لقد صعت أثناءو جودي الناي يثير منظرها في أذنك ألحانا لاندري آهي. بلندرة وباريس أجمل الوسيق وأروعهاء وشهدت عيدان الدرة ترتلها فعلا أم عي اصوت الموسسيقي تمثيل روايات مجيسلة غاية في دقة الفنء وزرت للصرية الحنون تثويرعلى أوتار فؤادك لتكمل أنناء مروري روما ومايولي آنارا رائعة ومناحف قى نفسك مقال مدا المنظر العمري الفذ الحال . عوى من جميل التماليل والصور ما أخذى اليه انظر الى اشجار القطن منساط أأمال أهلنا واستثار مني أشد الاعجاب ، ولـكن ذلك كله لم الدين تراهم حمر الرجوء سود العيون حادى م يكن شميئاً الى جانب شعورى لمشهد مياه النيل النظرات تلم عبونهم ذكاء وتحدث نظراتهم عما في فيضاله تنقلب موجاتها الحراء بعضها فوق يعنس جاوا عليه من حد ومثارة . وسط هذا الوطن في النرع وفي المهر العظم . يا لها ذات جمال الذي نشأت فيه والذي نسبيت معه كل ما رأيت كما سواه ذكرت كلة المفور لهنفيد مصر العظم لايعدله جماله وروعة تسجد أمام خلالها كل

مصعافي بإشا كامل:

بلادي بلادي ، الله حي و اؤادي ، الله دمي ونفسی ، لك حياتي و وجودي ، انت انت الحياة ولا حياة الابك يا مصر.

السنة الرابعة الداء الأمام الأمام

الإعدادات: ينن عليها مع الادارق

Wall de

عن سنة داخل النيار على فرشا

Al, SIASSA 30 Kue Manakh - ke Gaior

الله ١٤٠١

مخارج المدار

م ذكرت مع هذا أن أستطيع أد أجوب أقطار الارض ماشتث، وأشهد من سور الحال في عدلف مظاهر النن ما حلا لي أون أشهد، وأن أسم من موسيق الغرب كل مايلا. ويطرب وأن أقرأ أدب العرب وأدب الافرنج كل ما يتسع وفي لقراءته . أستطيع أن أصنع هذا أكثر منه من مثله تم أبق إصد ذلك وفوق والمناه وأبقى أكثر من مصري و أبق فلاحاً نحاً سما ۽ أقدس كل ماق مصر ومزارعها من جلل عواقدس النيل الدىحيا مس المهادو حياها وجلال وقود تدافع في مجرى الهر الذي أعملا منه ﴿ الجالِ .

محمد حساين هيكل

اسطوانا سنسه وفو توعرافام

حدها الاقصي في مماكنهم وغير مساكنهم.

والامانة من اخس عيزاتهم الي لهم ان يتباهو أبها

فاتنى أن أذكر ألى جانب تكاليف الميشة

بالنسبة كا يدفعه في مصرى فالبسدلة يدفع لكيها

أربعة فرنكات ﴿ستة عشرقرشاً ﴾ وربما يجد بعد

والى تعددمايضمه فوق الشعر أوالد فن أو الاظافر .

لعلى أكون قد ألت بعض الشيء بأطراف

المطاك مدلا يسلم المنامية المراب الاصطلاح التاريخ المراب والمراب المراب المراب

فالم كليسا الرم سيسسس

alis you was list.

رأى كاتب الماني ورأى مسيو بو انكاريه

الاغلاط التي تنطوي عليها معاءدة درساي فان

عاولة اهالما أو ابداله معظم موادعا عطعدات

جديدة قد لايغار من الجبار . وأن عاولة أنهير

خارطة أوربا قد يقضي على سلام العالم قضاء

مرما اذلا بد أن زيد مكلة الأقليات

تعقسدا وهي مشكلة صوف تنوم الى أن تقوم

بولونيا وتقمت حدودها الامرقية بعد الاخسرت

ماخسرت من الجيش والاسداول والمشامرات.

وقد خرجت من الحرب فاقدة جانباً كبراً من

أملاكها وجميع مستعمراتها. فلم يبق أمامها

لاستعادة مجدها سوى أن تندميه بالنمسا .و حركة

الاندماج هذه تمرف ﴿ بِالانشاءِ سِيهُ . ومع شدة

رغبها فهذا الاندماج ورش المساعنه رى

الدول الموقعة لماحدة فرساى شسدياة المقاومة

لهذه الفسكرة -تحوفها من ان تصبح المانيا أقوي

ما كانت قبل الحرب. فيتجدد عهدالطامع وتسعى

المانيا للانتقام من اعدائها السابقين . وفي الراقع

أن فسكرة الاندماج هذه مي في تنار الالمان الحل

الوحيد لاعادة المانيا الى الركز الذي تانت تشغله

قبل الحرب ويداهو أن معاهدة فرساى لا عنع

ذلك الانعماج بل مي بالمكس تبيحه على شرط أن

ولا تتحصر مساوىء معاهدة فرساى فيهد

الامر فقط بل هنالك مسألة بولونيا وما قدقام

من النزاع بينها وبين لتوانيا. وهامَّان الجارمان

تكادان بسكونان في حرب مستمرة . وكذلك

روسيا فأنها بسبب انتزاع بسسارابيا منها تبكاد

السكون في حرب داعة مع رومانيا، وقداشطرت

هذه بسبب عاوفها ان استبق جيشا كبراً وتنفق

عليه وأن تعهد إلى الفرنسويين في أعادة تنظيمه.

وليس ذاك فقط . بل قد الفقت البالغ الطائلة على

الشاء الفلاع والحسون الجديدة على الحدود الفاصلة

عوائق عليه جيف -- أي بعية الامم --

بإجاع الأراء.

انظر الى المانيا مثلا وقد خسرت مصفها من

ال وممت الحرب المنامي أوزارها فاستة ١٩١٨ كان السكتبرون يعتقدون آنيا آخرحروب التاريخ وأن البشر ان يجرؤوا فيا بسعلىد-نول المرب اخرى في المنتقبل . والمكن ما كادت معاهدة فرساى عضى من علم الناس أنذاك الصليع الاجبارى سوف يجمل السلام مستمعيلاً . وفي الواقع ألث. المائيا ال ألفت الاحها وطلبت عقد المدنة عميداً لعقد الصلع كانت تعتقد أن اعداءها سيماماونها يتمتض مبادىء ويلسون الاريعة عشر . فلسا فرجشت عماهده فرساي دهشت لاتها لمجد لتلك المباديء أنرا رُوأدر كت أنها قد خدعت في آمالها ولم يق أمامها الاان تو قع للماهدة مرغمة مكرهة .

وقد أدرك فها بعد رجال السياسية الدين أعدوا معاهدة فرساى أن تلك العاهدة لم تكن خبانآ متينآ للسبلام وأنالحكمة تقضى بتعديلها يموجب العدل والانصاف . وكانت نيران الاحقاد كلقائارت فحزمن الحرب تديدأت يخشد والحزارات قد بِدأت تزول . فشرهوا في اصلاح يمش اغلاط الماهدة وشدمماهدات جديدة تفسيرا لبعضمواد معاهدة فرساي أوتنقيحاً لها .

وكانت أعظم اغلاط الحلفاء أنهم بنوا معاهدة السابح على حدود جذر افيسة رحموها في ساعة النضب وسمب الانتقام . ولو أنهم ترووا في الاس واستعملوا الحسكمة لسكانت خارطة أوربا غير ما حي عليسه اليوم ولسكانت بعض الحسدود الجنرانية عرفى غير الجماتالي عرفيهاالآن.

ومما يداك على شمور الحلفاء بخطيهم أنهم عوضوا على المائيا من تلقاء أنفسهم تنقيح بعش ما جاء فيالماهدة وأنهم لا يزالون كلا بدا لهم سبب التنقيح يبغدونه قحال . وماذلكالا لأمهمينكارون ألآن الى للستقبل وقد كانوا في سسنة ١٩١٨ يتذكرون الماشى فقط فيريدون ألالتقام

و قد كتب للسيو بواتكاريه (دكيس الوذارة الفرنسية السابق) مقالة في هذا الموضوع قبيل أستعفاله بقليل نشرتها مجلة « الشؤون الحارجية» الاميركة وفيها شرح مسهب لعوامل القلق إلى إبينها وبين جميع جاراتها وأن مدونسليج الحم تين منها أوربا في الوقت الحاض والاسباب الق يغشى منها على سلام العالم. ويؤخذ عا جاء في الك القالة أن السلام للسعود الآن على العالم هو خداع ولار رماد في الاحين وهو في الحقيسقة مهدد بموامل خفية كثيرة أيميه جرات أر مستورة تمت الرماد . ثمر ان قدينا من الاسباب ما يعملنا | د دانرج ، من بولوليا . على الرجاء وأن تتفلي المكنة على العواطف فيخل المسادر على المسام ، ولسكن القول أن مستقبل إعليه ، فعي حكومة انشلت من الالمكانك خاصا السلام مشهون هو من الافوال الله لا يقام لما الجسل المرب لدول عظفة ، ولسكل عن قلك وزن : والدلامل على ذاك كشرة متوافرة ، فانك الدول مطامع ومسالع وكاما ارغبت على التولد لا تكاد نويعه لظراء لل ناحية من محاة الناء عني أعما طرابت عنه والسيف مسلت اوق رأسها

وكذبك الفول في دالمرالبولوني ، ويقسدون به المر النصل عدينة دانرج الى البحر . ولا يزال الناس بعد مرور احد عشر عاما على أنتهاء ألحرب بتساءلون: ترى ماذاكانت الحكمة في انشاء هذاالمرعلي الوجه الذي أنشىء عليه بلاما لحكمة في فصل

> وسنبجة الدين عقدوا معاهدة فرساى هي ان سنان ه المر الدولون، واقالم بروسيا الشرقية الدليا هم بولونيون بالاكثر وآنه في الناء مؤتمر هرسای اوفدوا الرسل وألحوا علی الؤعر بآث يسمع لهم بالانسلاخ عنالمانيا والانضهام الى بولونيا الى يعتبرونها وطنهم الحقيقي . فلم يسم الدول بإزاء ذلك الالحساح الا أن تجبب اولتك الندوبين الى مطالبهم.وكان، هؤلاء يقولون أنه اذا لم يجبهم المؤتمر إلى طلبهم فأن المانيا ستنزل

ومما يدءو الى الاسف أنه حتى البلاد التي رجب معاهدة فرساى خاشعة لحمكومات جديدة) ب يوم بكيت منسه فلما

صرت في غيره بكيت عليه خد البلاد والستعمرات الق سلخت عن البلاد الواقع عليها الانتداب أصبيح الآن وسيلة لترسيخ سسلطة الدولة المنتدبة ولجعل البلاد شبه

من موضعة إلى موضع آخر،

روسيا الشرقية عن المانيا . ومن رجال السياسة فربق كبر يعنقدون ان هذا الفصــل لن يطول كثيراً وأنه لا بد أن تنفير الاحوال.

بشعبهم أفظع النقيات اله ستعتبرهم خونة خارجين

كانت تأن من حكامها السا بقين (والتي جعلت يــت اليومأُمناً سالا ثما كانت قبل الحرب.وها.ا دليل على المالحكمة البالغة الممالة في بيت القائل

الحسكومات التيكانت خاضعة لها وضمت المعفيرها أو جملت تحت ذلك النظمام الذي اخترعته لها مماهدة فرساي والذي لم يكن له قبلا وجود في قاموس السياسة ولعن به نظام الانتداب. فهذا لنظام بدلا من أن يصابح الاحوال السياسية في البلاد الق يشملهما وبدلا منأن يزيد في وخائهما وسعادتها تراءسببآ من أسباب الفلق والاضطراب في كلمكان. ولاأدل هلى صحةهذا القول مما أثراء ماصلا فيسوريا وفلسطين والغراق وغيرها حيث الآمال قدخايت فهذلك النظام اذقدثيت أنه وسيلة من وسائل الاستمار فيوب جديد، وبعدان كان المروش أن الانتداب جبأن يكون اسلحة أحالى

مستعمرة لتلك الدولة . لقد كان العسالم في السنة الاخيرة من المرب العظمى المأسسية لايسمم الاوعود الدول الحلاية وهنائك الخلاف بين المانيا والبلحاك إيشآ فقد التراعث هلم منوا ﴿ أُوبِينَ ﴾ ﴿ وماليدي ومبادي.ويلسون الارامة عشر . فسكان ه لي الي الناس أدان تشع تلك الحرب أوزارها حق يبدأ والالمان لا يستطيعون أن يلسوأ عله الاهائة . والم ينتظرون الغرصة السياعة أيضاً لانتزاع بمر أحصر السبلام الدهي ويبقد صلح تابت الاركان وراه موجه جميع أساب المسامر عوامل التارقة ين الدرل الأن المعلامكانوا يعلمون أن مبادى. وفي الواقع أن مركز بولونيا ليس عا عسد وللبون الاربعة عشرالم تنكن الدنشيت بعد وأن

العالم لا يستطيع الانتقال عافرة من عهد الاستعال والاستعاد الى عبد الحرية والاستقلال ، بل كانوا يعلونان الدعوة الماغرر الامم واعطائها حق وي عوا تعت الرماد ورّي عوامل الحديدالوي إرق في التالاطار اللبات مرف لكرن شدة المرر السرار بكن الا فراهه في العون أن المرابلة المرابع ولاحال واللاوالي على المرابط المرابط المرابط المرابط والمرابط والم

مداءدة فرساى لم ول مصدر الحطر واعا نقلته | قد نسى مبادئ ونسى العليزج حكوت فين

مثلي نظام عسكري يجب خضد شوكته ومالة مروحيه .وكان جبعليه فيالوقت ذانه ال بذكر مبادئه النيجاءر بها طويلا والهانميا حفرناي الؤءر المساعدة على بناء العالم من جديد على أغاني المسكرية والاستمارية التداعيش

وليس ذلك كل ما في معاهدة فرماي م الشوائب،بل هنــالك أمور كثيرة لاغنيء العقلاء الذبن يعلمون أنها بزور طروب كثيرة ملية الا اذا تمــكنت الدول من ملافاتها فبــل ونوع فهل تصفى أوريا لصوت الشميرولمدالط

فى معاهدة فرساى لتنقيحهما تنقيحأجديا ينمز صالحة السلام ? أم تستمر السياسة البنية على م دالحق هو القوة ٢٩

لاشك أنمواسلة سياسة كهاه متكون تمهيدا لحرب متبلة

شيسدرات

انكم لن تسعوا الناس باموالكم. لم

ما آلم نفري غير الاثر، عن المثر وا

ال .وحكم الاعبت به بد الجمال

تن اصالات لايبدأ فيه إصلاح الامراليو

عدعدالل الماي الثرعي

وعلب الافراح

عل د حجازي الماداني بطاعاً يقسدم واستمداد تام في المفلان أنثر أنواع الشكلانات والمليان الواددة من أشهر فاريقات أدراً ويقدم في الأفراح أعنثأناً) حلب الافراح المستزعة من اله والفضة والسكريستال والمرد

وبالحل جموعة كاملةمن الإداء الفهنية تصلح لأن فكعنا علل حياري للنزايا الم

الحرب الا الماء الحرب ولتقرير مادته علمال أنه انما جلس فيذلك الؤعر للاشتراك في النشا لى المانيا وحليفاتها ولمعاقبتهن علىماكان الملفه بند بوله البين . نعم ندى كل شيء ولم يرامامه إ

وأحوالها وماعليه أهليا بسبب وقوعها فى وسط أوربابين كبرى الدول ذات النشــاط المــتمر والغيرة التي لاتفف عند حد (السانيا . فرنسا . إبطالياً . الخ) . وأذن فسأحاول بمقسالي هسذا عن ٩٠٠ فرنك شهريا كا ان هناك حجراً ان ألم بأطراف الوضوع تعميا الفائدة . بالاربهين فرنكاء وبرجم ذلك الحي وللأثاث الموجود يها . اما النظافة فهي على العموم بالغــة سويسرا بمكا يعلم الجيع،بلاد جمهورية لهما

لظام شبيه بذلك النظام المعمول به بالولايات المتعدة

الامريكية ، أذ كل قدم يكاد يختلف عر الآخر في

نبذة عنأحوالها وإهابها وتكاليف الحياة هناك

عادات قومه وقوانين حكومته. ولقد تصدمك أماكرمهم أو شهافتهم فهو خير مها عند غيرهم الله الحقيقة اذا عشت مدة في بلد من أبلادها وطولبت بدفع ضربية الاقامةء ثم شاءت الظروف إيعادل ما امتار به الشرق على وجه العموم . أن تنم في بلد آخر فانك لابد شاعر بالفرق بين تطرق فالبحث الى ناحية اخرى فاقول ان معظم للنازل لفربیتین: فنی جنیسف یدفعاار. ٥ ر ١٣ فرنکا منويا (الفرنك ٥٧٥٥ر٣ قرش صاغ) أما في تعطى الفطور عايقرب من الحسة والعشرين فرنكا أما الغذاء أو العشاء فيمكن أخذه بالمسكن الذي لوزان نستة فرنكات فقط بيها هي في زوريخ زيد عنذلكوهكذا دواليك.ولاهالىكل قسم من يقسيم به أوبمطعم خاص أو عام والقيمة تتفاوت أنسامها عادات خاصة ولغةخاصة ونشاطخاص الى مايين أثنين وأربعة فرنكات للأكلة الواحدة ناحية من نواحي الحياة عففي الشهال يتكلموري لطالب معتدل. وهناك أيضاً مطاعم معروفة لجيم الالمانية ويشتغلون بالصناعات علىالعموم ولاعيلون الطلبة الصريين بسويسرا يدفع فيها كلمنهم من الىالساح لسويسري من أى قسم آخر أن يعمل في قسهمائلهم الاماندر وقد يكون ذلك لمتاختهم أما المصروف الشخمي فاني أتركه لاوالد يقدره لالمانياءأماالجنوب فلغتهم الايطالية واشهر حرفهم الواسه أوالأخ لأخيه موحسب استعداد الشخص أزراعة كايطاليا وجمغير ميالين للاغتراب وقسمهم وميوله بمعلى ان لايغيب عن ذهن كل ان أعسان أنار أنسام سويسرا يعمل في قسمهم أبناء القسم الحاجيات أغلى منها في مصر كالمسلابس وأجور الثالى بدون مبالاة ولفديناو ابن الشال فيكتب الملاهي كالتياتراتوالسَّمَا الخ . . الخ . . قد تبلغ الضعف أوبزيدو كذاأعان العلبات اليسيطة بالقاهي أسم عله ونوع عمله بلغته الالمانية بيناهو لايسميح لغيره بذلك في قسمه. أما القسمالغربي فلغته الفرنسية وأتوم فيه رقة كمثيلتها بغرنساءوالملاهى في هــذا الطالب فيمة النسيل والكيوهيواج الحق اهظة

مويسرا الالمانية . ولهذه الصناعة مدارس خاصة | طويل بحث من يكومها بالنين ونصف أي عشرة فيها بِتَلْقُونَ عَلُومِهِا لَمُدَّةِ عَامِينَ أَو ثَلَاثَةً . قروش تقريبآ (دون تنظيف طبعآ فلناك له اجر خاس). اما غدل القميس وكيه فبأربعة قروش يؤم سويسرا في كل فصل من فصول العام الأف من الساعين لشيرتها العالمية بتلك المناظر والنديل من قرش صاغ الى قرش و لسف حسب الطبيعية التي مجنسهم من كل صوب وحدب التمتع لمُناشته . والفائلة قرشين ونصف البغ . . ألبغ . . بمأ أو للاستشفاء عناخ جبالها للكسوة بالثلجسية اما اجرة الاستحام للمرة الواحدة فمن فرنك ونصف وشتاء ويبلغ ابراد الحكومة الجهورية من هذ الى افر نكات و نصف فر نك استحاماعاد ياولا تنس أن الزارات سندس الدخل العام وهو مورد رزق علائة أرباع الساكن هناك خالية من الحامات فان أردت يكاد يكون فابتآ لمتنظيمهم وتسهيلهم كل أسسباب الاستحام فهناك بمعظم الشوارع حمامات عمومية منشأة عنزفة الافراد أن الحكومة . ومسألة قمر واحد أن يوم بلادم، فهل لمصر أن تنشط قليلا الشعروحلق الدتن من أغرب ماهنالك فقدتدفع من

النسم أكثر مما في غيره . ولقد تدهش اذا علمت

أن أغلية (الجوسويات) في ذلك القسم وغيره هممن

لريد مخلها من هذه الناحية نسبيا . العيشة في سويسرا على العموم فالية عنهاني ٢ و نصف فرنك الى ٢٥ فرنكاو ذلك بوجم الي طلباتك فرنسا أو ايطاليا وأقل منها في ألمانيا، ولا يحسن المرى يود الدهاب التعلم هناك أن يعيش في وكانلة أوينسيون فالعائلات تفيل بصدور رحة الوضوع من جهة قكاليف للعيشة الطالب ولنعد أن يقم معما فرد أو فردان أو الانة فتلك عمادة إَذِنْ فِنَاتِي نَفَارَةُ فَامَةً عَلَى مَا فَيْ سُو يُسُرا عَمَا عِسَنْ النزم مثلا وفي ذلك ما فيسه من راحة واعتناء تقله النزاء زيادة في الاطلام ولهزو الشكية عا يشتر الرء بأله بين أهله وعشيرته كا أياقل نفقة خنائك من عريب يُلقت الظُّرُ مَنْ، يَرُورهَا لَا وَلَمْ و حسل فالدة فيه أن لايكون هناك عبال لا ت مرة ، ولمل أول ثلك الاشياء هي السكة الحديدية ؟ يُشكِمُ بِثِيرِ لَنْهُ أَهِلَ الْبَلَدِ ، فَقَى اللَّهِ كَانَدَاتُ أَجَالُبُ قالداهب إلى سريسرا عن طريق أيطاليا أوفرنسا كثيرون . وبذلك يشتن لغنهم ويعرف عادلهم عن المرب ودن لا يختلطها الامرودون تضبيع وانه الشدشالى في وطاء بلت الدينة الذكواسب

الم المعالية الأق الما وم منه اله

تبلغ ٥٠ كيلومتر تقريباً يقطعهاالقطار السريع ق٠٥ | فلن تمر الافي مدر بسبيط وقد فتحت الحجر وقيقة وغرب التذكرة بالدرجة الثالثة هي ١٠ فرنكات ذهاباً والمِاآ أي ٤٠ قرشاً تقريباً. والسافة من مصر الى إنها تعادلها وأظن ان عُن قد بلد القارى و معرفة ماهيسة سويسرا أ الذي يود الاقامة فيه أنه يريد أن يُعيش عند عائلة النذكرة لن يبلغ بالدرجة الثانية مثل هذه القيمة ولقد أُخذَت تَذَكَّرة الدرجة الثائثــة لان معظم ا بالقرب من مكان عمله طالباشروطهم فلايلث ان الشعب هناك بركبها فهي آية في النظافة وشنان تصله الردود سريعة عديدة، إله أن يختار كما يحاو بيها وبين نظيرتها بالسكة الحديد للصرية . له . ولا تُزيد أجرة الحجرة في عائلة من العائلات

ولا يفوني وأنا أتكلم عن سكة حسديد سويسرا أن أذحكر بموالاً لم يملأ نفسي بمان البون شاسع بيننا وبينهم اذ ان أسباب الراحة لديهم متوافرة رعلى أكملها وانك لاتشعر والقطار منب الارس بها بالاربة المتساعدة كتلك الق تعمى لأبصار بالسكة الحديد المسرية وما ذلك الا لان بهالك اورباء ولكن ليس معنى ذلك انه بالغ حدا القوم هناك أدرو واجاني السكة الحديدية بالحشائش بِلَالِوْهُورِ الْحَنْلُفَةُ الْأَلُوانِ. أَمَا عَنْدُنَا فَرَغُمْ خُصُوبَةً ارض مصر ورغم ما على جانبي السسكة الحديدية النعداذن من جديدالى تكالوف الميشة هناك بعدا من ترع لارى ومع وجود الحشائش الكثيرة قانتا نفكر بعد في ذلك الأمر البديط والذي التهاون ولن يكلفنا ذلك فتيلاء بل سيغنينا عن مداواة أعينناك وسيفنىالسكة الحديدية عن تجديد جلدالفاعد مراراً عسديدة بل وقبل كل شيء

سيحسن السمعة المصرية . وعلى ذكر السكك الحديدية وماهى عليه من نظام أرجو أن أعرج نوعا ما على السكاك الزراعية هناك فعي غاية في المنظام والنظافة ولن مُحدِبُهَا تَلْكُ الْفُوضَى الْنَتَشْرَةُ فَى سَكَكُنَا الزَّرَاعِيةُ ا الق يأبي الفلاح الصري الا أن يئور دائماً وأبدأ ﴿ عليها. فهي هنا رغم قدارتها وماعلي جوانها من كوأم عالية من التراب تموق السير تجدها مقطعة على أبعاد عديدة مختلفة نما يشوهها. ولكن من الماوم في ذلك ؛ الله يعلم هل هو الفسلاح السكين | الجاهل الدى لم يتلق من العلم شيئًا أم غيره ا أقول جاهل ولم يتلق من العلم شيئاً، لأن زميله في الحرفة هناك متعلم أكثر منه بمراحل. ويكفي ان تلقى نظرة على مزارعه وماجها من لظم هندسية عاسة لتعسل أن الثقافة هناك ليست مقصورة على فئة دون أخرى وليست مجوزة بالسدن دون الفرى. ولقد تجلس ألى الفسلاح هناك فيعدثك في شؤون الدنيا جيمها حديث مطلع بصير .

أما وقد تطرق بي البحث الى ناحية الطرق فلنعد أذن ألى الـكلام قليلا عن شوارع سويسرا عي العموم فهي حقاً فظيفة جداً مهما اختلف نوع رصفها ۽ فهي في بعض المدن بل و بعض الأحيساء بالقوالب الحشـ بية بيمًا عي في الحي الآخر بالزلط أو البلاط أو الاسفلت . ولن يكون ذلك الاخير الا في المدن ذات الشوارع السطحة، أما الشوارع الساعدة والمابطة فاللاط أو بالراط فقط .

ولقد مدهش جدا اد عبد حواري تكادتنسق عن منسلامًا بالقاهرة ولكنها آية في النظافة وأدار بالكرياء وليست البنسا كن هناك من ناطبعسات السحاب كا يأمريكا ولكذبا عادية كم فيمصرابل لدينا غن أنفيه عا المنهم بكثير وذرقهم أفي الناني ينعدم مادام هناك عث من المادة، والعمري لابد أن يلخظ أنها تسير في جميع جهانها الكهراء النهد سويسريا الأويؤجر من مسكنه عدة حمير وفي ذلك ما فيه من نظافة وسرعة الاران أخورها ﴿ عَنْفَظا لَهُ عَجْدَةُ أَوْ النَّدَنُّ عِلَى الأَ كُنْ والحاجتهم عَالَةَ عَدِرَاءَ عَالَى إِنْ الشَّاءِ وَالدَّدَالِ عَلَيْهَاكُ ﴿ النَّاجِيرَ أَعْدُ النَّهَ ۚ لَكُن و قد روعي فيها

اللصفوفة على نمينه ويداره بمولن مجد السالات البديعة الصربة والداخل الفعامة وعمل كثرة عدد الساكنين فيتل شفةأو دور وعلى اختلاف أوطاسهم والفائهم محافظون جيماعلى النظام النام أن طوعا وأن كرها ونلن تسمع بعدالساعة الحادية عشرة مساء أية حركة وان تسمع شخصاً يدير فنوغو افافي تلك الساعة أوبلعب على البيانوم ولن تسمع شخصاً بغني في الطريق

فانذلك كله من الخالفات الكبيرة للما تب عليما بشدة . ` قات في بدء كلني هذه: إن لكل بلد أوقيم ا بسويسرا عادات وميولا خاصة يتميز ما عن للدن الاخرى . ولقد تلحظ ذلك في ترامواياتهم ايضا فهو في جنيف ملون بالاخضر بينا هو في لوزان وقد اصبح اصفره اما فربین و نبوشانل با حمر و فی مونترو أزرق وفى زيوريخ ممنى تقريبا وروثت رمادی.وءلی ذکر الترام أری آنه پخسنان اذکر شيئاً عنه وعن أجرته ؛ عربات الترام هناك درجة واحدة يركها الغنىوالفقير والرجلهم للرأة طبعآ فهم ليسوا عصر. أجورها عالية عبما في مصر فقد تبلغ قيمة التذكرة لمحطة وأحدة في بعض للدن ٥ سانيات بينا هي للمحطة الواحدة بعشرة سنتيات في غيرها (١٠ السنتيم عبارة عن ٤ ملالم تقريباً) فتعاوركم يدفع الرء اذا أراد الدهاب لمسافة كتلك ألق بين مدرسة الصنائم والامام الشافعي عِصر . والديموقراطيسة الحقة متجليسة في الشعب السويسرى بأجلى مظاهرها كالكل على قنع الساواة لافرق بين عامل ووزير أو عنى ونتبر . يحدثك المرء منهم بكل احترام وبدون غطرسة مهماكدت وكان من كزك مقاهيم الجميع . ليست. هنساك أمكنة لفئة ممتازة قالكل سواء. ترى العامل مهاراً يكد ويعمل فاذا انهى من عمله ليس حسلة نظيفة وذهب يتلهى هنا وهناك كغيره من آبناء جنسه. ولا تنس أن أجور العال هنا بإهظة جــداً فأقل عامل في أحقر حرفة بتناول مايقر بمن الستة القروش في الساعة الواحدة ويممل المساعات يوميا عسوب اسمهازمن مسيرهمن والى منزله حتى نقطة عمله مأ قل من اختلاط الجنسين ما شاء اك تسورك فهو هنساك كما يباقي بلاد أورا فتلك عادة النوم وهذا نما لا يتفق وعاداتنا الشرقية. واذن فلا ترك السكلام على هذه النقطة مكنتياً بذكر ذاك .

ولايقوتني أن أذكر قبل أن أخم كان هلم أنَّ أَمَامَ المصرى الذي يود زيارة سويسرا ﴿ لَجُرِهِ الزيارة أو العدد أو للاستشفاء) ماريقسان لدخولها ، فاما عن طريق إيطاليسا ماراً بجنوا أو تريستا ،أوعن طريق فرنسا ماراً عارسيليا، وأرى نُ أَ كُثرُ هِنْهِ الْطَرَقُ هُو طَرِيقٌ تَرْيِسُنّا فَيَلَائُونَ فداخلية سويسرا ويمكن قطع السافة من ١٠٠ الى ١٦ ساعة تبعاً لطول الطريق أو قصره.

وقد الضم لفيف من أبناء الغرب مع يعض الصريين هناك فألفوا جمعة تسمى (السِّريا) و جماعة التفكير الحرءومي مكونة من أيناء علية دول غايم اللعاوية الفكرية والدعا بالسلام والمندأة النصح والارشادا كلمن له حاجة علمية أوخر علمية أبة على كمن الماك الق لها أعضاء عامواري أن كل من يود أنه ميلومات فالمعار ها والسية بلوزان بعسلاوق البزيد رائم ٢٣١٩ ٢٢ والله الوعلم أن عدمنا محماً عوام السول

محتومها الآداب الناريخية العربية . بيد أن الدي

يدعو الى الدهشة هو أن روحاً عامة من النقد

اللاذع تغلب على هذه التراجم وتذهب في أحيان

كثيرة الى حد الهدم. ويبدو هذا اليل للضطرم

الى هدم الرجال والحلال واضمعا بالنسة بأعامة

ممينة من الأشخاص ، م الجماعة التاريخيــة الن

النفت حول الدرسة الفريزية أو الصلت بها. فهنا

يبدو السخاوي هداما لا أكثر ولاأقل، ويبدأ

السخاوى بهدم إمام هذملدوسة الزاهرة القريزيء

فنسبه الى القصور والضعف والتحريف والسقط

مؤرخو مصر الاسلامية

ابو المحاسن بن تخري بردي مؤرخ ميد ومؤرخ النبل

للاستاذ عمد عبد الله عنان

بكتامه (الساوك في معرفة ديل الماوك) الى وضع

تاریخ آخر بسداً نیه حیث انتهی للفرزی .

وكتاب الساوك هو تاريخ دول الهاليك في مصر

الى سنة ٨٤٤ م أعنى الى قبيل و فاه مؤلفه بأشر قلائل.

وقد خطر لابي الحاسن أن يم رواية أستاذ،

فوضع كناب (حوادث الدهور في مدى الا يام

أسمتاذه ؟ ودون فيه تاريخ مصر باسهاب حتى

على أن تاريخ مصر العام أو ﴿ النَّهُ وَ مَا أَرُ الْمُرَّةِ عَلَى الْمُرْدَةِ عَلَى الْمُرْدَةِ عَلَى

هو كا تدمنا أجل وأنفس مأأخرج المؤرج، كتبه

بعد أن كتب النبل الساني وحوادث العمور ع

لانه أذا كان غيل في الأخير على الاول ، قانه في

النجوم الزاهرة محيل على حوادث الدهور (٢).

حوادث الدهور المفوظية بدأز الكثب للمريا

تحت رقم ۲۳۹۷ تاریخ، وهی فی علدی کبیری.

والاحظ أن السخاوي قدوشم كتابه التسر

المسولة ديلا إيضا لكتاب الساولاء وليه يتساول

أحوادث التاريخ المري باساب من سنة والم

(١) راجع الله خا النبوغرافية من كتاب

لم تحل لمهاء السيش ورفاهة الوسط اللتان نشأ إ منسازلهم وديارهم ، ونسمع كما وقعت وجرت فيهما أبو الهاسن وتفتيحت مواهبه وخلاله دون | أخبارهم، ويقول أنهوضع كتابه «غيرمستدعى خوضه غمار رواية شاسمة شاقة ، بل لقي الوُرخ / الى ذلك من أحد من أعيان الزمان ، ولامطالب الأمير في ظاهما فراغا ونشاطأ وصفاء مكنتهمن الدرس المستفيض والصفيق الهادىء. وكان لهذا إ الدرس والتحقيق ميدان واحد تقريباً هو تاريخ مصر الاسلامية ؟ فسكان هذا النفوي سعاملا آخر الهان الرواية وصفلها ودقتها. وكانت نتيجة هذا العمل المنظم المتواصل ، غزيرة باهرة ؛ ففي آثار ابن تغرى بردى يلقي الربيخ مصر الاسلامية حق أواخر القرن التاسع موسوعةنفيسة ء ويلقىنيل مصرسجله الامين، وبهذه الآثار يرتفع أبوالها سن | والحبكم . وفي تراجم العظاء دانًا موضع العلق الى صف الأكار بين مؤرخي الاسلام.

والاهوا. خصوصاً من كانوا معاصرين . وأشهر هسذه الآثار وأجلها هو بلا ريب تاريخه العام لصر الاسلامية ، السمى ﴿ بِالنَّجُومُ الزاهرة في ماوك مصر والقاهرة > فهو تاج جموده وهو حامها ، وفيه يودع أبو الهاسن عار عشمه الباضج ؟ وسيرة عصره حتى أيامه الأخيرة . والظاهر أن فكرة كتابة اربخ عاملصر لم تخطر للؤرخ إبان مباحثه الاولى أو أنه لم ينفسذها الا في أوآخر أيام حياته بعسد أن لبث أعواماً طويلة يمي بنواح أخرى من، اربخ الاسسلام وتاريخ أ والشهور) مبتدئاً فيه بسنة ٨٤٥ هـ أعنى عاموفاة | مصر. وأوله آثاره الضخمة فيا يظهر ممجم راجمه سنة ٨٥٧ه ، وهو عصر الملك الظاهر جتمق العلابي، السمى ﴿ فِالْهُلُ الصَّاقِ مُ وَالْسَنَّوَ فِي بَعْدُ الْوَافِي ﴾ . والواني هو معجم الصفدي الشهير (١) ، والمنهل ورثبه علىالسنين والأشهر والآيام . وفي مقدمته فيل أو تكلة له . وكا ذيل ابن شاكر وفيات | يعرب عن عرفا مواجلاله للمقريزي، فيسميه دشيخنا الاعيان، وهي موسوعة ابن خلسكان ، بفوات الامام الاستاذ، العلامة ، المنفق وأس الهدايين الوفيات ، فسكدنك ذيل أبو الحساسن موسوعة وعمدة المؤرخين ، كا أبه يعرب عن مثل هذا الصفدى بالمهل الصافي. والمهل كتاب ضخم ، الاجلال في ترجمة استاذه في المهل. ويقول اله يترجم فيه أبو المحاسن أعلام الاسلام، منذ أو اثل الراد بوشع ﴿ حوادث الدهور › ان عبي سنة أستأذه. ولما كان الوَّرْمَ عِيلَ قارته في هذا الكتاب الدولة التركية ويبسدأ بالمعز اببك التركاني زوج في تفاسيل التراجم ء الى النهل الساني ء فمن الواضح شجرة الدر وملك مصر (١٤٨ ــ ٥٥ ه) أعني منسد منتصف القرن الثالث عشر السلادي الى اله قد كتب هذا قبل ذاك (١) لتصغب القرن الحامس عشر ويفيض بوجه خاص في سير أعلام مصر والشام الق كانت يومثا ولاية مصرية بن ماوك وساسة وجند وعاماء وأدباء ويركبه على حروف المحم (٢) . ويتقدم فيه الى القارى، بما مة بليغة يشكر الله فيها على وأن أحرنا

an cont

(١) هو ١ الراق في الوقيات ٩ لسلاح الدين المادي وهو أكر موسوعة عربيسة التراجم البلغ مجاداته محو الحسين ، غير أبه لا توجه منسه الزسفيد تستعة المقق مكتبة واحدة عبل توجد هنه أبيرًا، مُعَرَّدُ المُلَمَّةُ في عدة مكانب في الشرق | الم سنة ١٥٧٪ م وهو يمس العصر الذي يتناوله

اهن كل الابد ، وتلك العمري من أجل المأن

وأثم النم علشاهد ما تقسم من آثارم ، وتعاين

بعد أن ملك ناصية الرواية ، وأينع درسهو بحثه . والنجوم الزاهرة مرسوعة كبيرة في تاريخ مصر الاسلامية وتفليات نيلهاء منذ الفتح الاسلامي (سنة ۲۰ هـ) إلى سنة ۲۷۸ ه (سنة ۲۸ ۸۱ م) أعنى الى قبيل وفاة الؤلف بعامين فقط ، وهو أتم وأطول تاريخ لمسر الاسلامية. ويلخس الؤرخ عفى مقدمت عنويات مؤلفه وطريقة كتابته في العبارة ألانية : ﴿ استفتحته بفتيح مصر، رهلي أي وجه فتحت ... وأجمع في ذلك أقوال من اختلف من المؤرخين وأهل الاخبار ... ثم اذكر من وليها من يوم فتحت ، وما وقع في دولته من المجبء م اذكر أيضاً ماأحدث صاحبها به من الاصدقاء والاخوان؛ ولا لتأليفه وترسيعه أيام ولايته من الامور ، وما جدده من الفواعد من أمير ولا ساطان ،بل اصطفيته لنفسي وجعلت والولايات في مدى الدهور . ولا أقتصر على ذلك حديثته مختصة بافات غرسى؛ ليكونلي في الوحدة بل أستطرد الي ذكر مابني فيها من المباني الزاهرة إجليساً ، وبين الجلساء مسامراً وأنيسـاً ، . كليادين والجوامع ومقياسالنيل وعمارةالفاهرة. والدنى الذي يقصده الؤلف جاد التقدمة ظاهر . على أنني أذكر من توفى من الاعبسان في دولة فهو لم يتأثر في مبساحته وروايته علق أو هوى كل خليفة وسلطان فإقتصار * . هذا مايصف به أو تحريض ، بل أودع سير العظهاء الفريبين من أبو الهاسن مادة مؤلفه في المقدمة القصيرة التي هصره والعاصرين له مستقلا عراً في التقدير يفتنحه بها ، والتي يصوغها في نفسالعاني القرصاغ فيها مقدمة ‹ حوانث الدهور › اذ يشكر الله وكما أن أبا الحساسن ألمم الى وضم النهل على «أن أخوناعن كل الامم ... فنخبر بداك من تأخر عصره من الاقوام ، بافواه المحابر وألسن عمجم الصفديء فكذلك ألهمه أستاذه القربزى

الاقلام ، ليقتدى كل ملك يأتى بدرم عميل

الحتمال ، . ثم يقول أنه وضع كتابه غيرمسندعي

الى ذلك من أمير أوسلطان ، ﴿ بِلَ ٱلْفَتِهُ لِنَفْسَى ؟

وأبينته باسقمات غرسيء ليكون لي

وأنياً ، ولا أنزهه من خلس وات

حوى أحسن الحلال، ولا من زلل وان مورد.

الزلال، وهو يقصدآن يؤكد أنه لم يكتبالنجوم

الزاهرة وخصوصاً القسم الذي يتعلق منه بعصره

ليجمل منه وسسيلة لتحقيق الاهواء أو تدوين

ما يراد أن يدبنه البلاط أوكبار الزعماءوالجند

والولاة،استجلابا لننع أو قصداً الى تشهير أو أذي.

والحقيقة أن أبا المحاسن يقدم الينكاء في النجوم

الزاهرة،موسوعة حافلة بحوادث التاريخ الاسلاى

بوجه عام ، وتاریخ مصر بوج خاس، رتبت، لی

السنين والاشهروالائهام ويبدوهذا التعيم واضعا

فالفسم الاول أيام كانت مصرولا بةاسلامية بفعهد

الحلفاء أو بني أمية أو بني المباس، والكن المؤرخ

يتقدم حوالاختصاص في الريخ مصر والتوسع فيه إ

حي أذا بدأت دول مصر الأسلامية المنتفلة بلغ

هذا التوسع عد الافاضة ، ولا سبا في عصر الدولة

الفاطمية، أول وأعظم الدول السنفلة الى تر إمت

على عرش مصر وقد خلب هذا المجتمع الفاطمي

الباهر لبأبي الهاسن كاخلب لباستا دوالقريزيء

فافاض في أسدل الحلفاء الفاطمين ، وبلاطهم ،

ورسومهم فالقصر وفالركوب وفالاحتفالات

العامة، وفي الحسك وفي الحطامة الخاضة عبمة تناول

فنهنأ كل الروابات المتبلغة السالفة ع وأورداعن

مَقَتَلُ الْحَارَ لِمُ اللَّهِ شَلُورًا عَلَوْلِلَّا عَلَيْتُ فِي ا

ومعنى ذلك أن أبا الحاسن كتب والنجوم الزاهرة »

الساسة الاسوعية - السبت ١٩٢٩ غسطس سنة ١٩٢٩

فهو يحمى تقلياته في الوفاء والنفسءاما نعاما-من سنة الفتح (٢٠ هـ) إلى سنة ٨٧٢ ؛ سنداً فها تقدم من العصور على طائفة كبيرة من أرزا والمؤرخين وبخاصة ابن عبدالحكم وانذوالبه وابن ایبك ، والمقریزی، وبذلك بقسم لا جدول عن تقلبات أأنهر العظم مدى عانية أروا في الوحدة جليماً ، وبين الجلساء مسامراً | ونصف قرن .

ويعرض أبو الهاسن تاريخ مصر في يأن مدار الحكم علي آداب العصر (٢)

(١) النجوم الزاهرة - اللهم الثاني من الم السابع (طبعة جامعة كليفورنيا) ص الما

شكل القصائم وإنها صغب هسبه أغاكم المقتله المنات السامية بملمعة كالبوريا الأمريا وكف خلات العوامليس الخلفة بوان شروحه | وعبد بذاك الى السنتم في الامياكا والماء

الماء الفاطميين ؛ عبرى قلم المؤرخ بعرض مزل شائق رعما كان أبلغ قطعة في وُلفه . أما الم الدى عاش فيه الورخ فاله يبلغ في مؤلفه أوارط من الشرح والافاضة، وبتخد في أواخر كتابسور السجل الرومي لا تفويه كبيرة أو صغيرة وإ عاش ابن تنرى بردى في عصر حافل السلاطان وعاصر أكثر من عشرة سلاطين من عبدلله ر فرج الى عهد الملك الاشرق قابنيان وشهد أكثر من نورة سياسية وأكثر من عا عامة . وفي أواخر حيانه اقمض الواء على بير فحمل من أهلها مئات الالوف وجدد بذبي مه الممن والعمائب السابقة ، وأصيب المؤرخ له بالوباء حسما بذكر ولكنه نجا (١) . وهومن فتك الوباء ، وعدد الوثى ، ومناظر الحرابل عارات شم عن الاستكامة والروع والالم رمن إ الحقق ان هذه الرواية الماصرة هي الثيرهاعنوا أثر المؤرخ خصوصا اذا ذكرنا ماكانله مزونهل الصلات بالبلاط والكيراء وأهسل الرأى - وم مصادر التحقيق والرواية ــ وما كان يني به من الشاهدة الواقعة في كثير من الحوادث ، رهر

ما يذكره في مواضع كثيرة. ولنيل مصرمن عنابة أبي الهاسن حظ أرارا

سلس جزل ۽ بري ما ثلا في أقسامه الاول نج أنه في القسم الاخير منه، أعنى الله مالمه أمراينه الى شيء من الركاكة . والسر في ذاك لابرج الى شعف فى بيان المؤرخ ، ولسكته يرجع لم حوادث المصر ذامها والى غلبة الاسالب النبة يومثذ فيالتعبير عنشؤون الحربوالساساره الدولة . فالمؤرخ أما يخرج صور عصره بأساليه عصره ولفسة عصره، وهي مزية في أوائم "

عطوطات مغرقة في مكائب الغرب والتراب ولم يشهد النسيارمن مؤلفاته الكبيرة سوى أأاء الزاهرة ، . في منصف الفرن الألحن الستشرقان المولنديان جوينل ومالن ألا هذا الاثر النفيس ؟ فنشرا منه النيم الأواد سنی ۱۸۹۲ و ۱۰ ، ثم نشر حوالما الما قيما آخر في سنة ٥٧ . ويشتيل الفيمان على الديا ا مصر من الفتح الى سنة ١٦٥ ه. ٢ ولمالله حوشل دون أعامه . وقني أن أبر الله ستين عاما أخرى . ولى عند ١٩٠٨ لله

وللؤرخ غير ما تقدم من هذه الموسوطات المالة عدة مؤلفات أخري، منها « مورد اللطافة نمن ولىالسلطة والخلافة» ، والديل الشافى على المل الماني (وهو عنتصر للنهل)،والبعرالزاخر بي يه الأوائل والأواخر ، وكابا في التاريخ | وبالأخس تارخ مصر ، وحلية الصفات في الاحماء والصناعات برهو مجموعة أدبية تناريخية . وتوجد هذه الكتب أوأجزاء منها مخطوطة في بعضدور الكنبء ولم يطبع منها سوى مورد اللطافة عطبم

أو الهاسن عماد هذه الباحث الناريخية الشاسعة الن أخرجت على يد المفريزي أينع زهورها : مدى ثات قرن حتى توفى في شهر ذي الحجة من

على أن هذه الحلال الباهرة وهده الباحث البانغة كانت موضعاً لحلة مفكر عظيم معـاصر

الراءرة بعد عشرين عاماً من الراجعة والتحقيق. وقد أعتمد في نشره على مخطوطات خسة منها ونخاوط بخط الؤانب نفيه محفوظ في مكنبة بس ؛ واستمان في تصحيحه وتحقيقه مجاعة من أعلام المنشرقان المعاصر بن منهم العلامة الالماني کرناکه ، وجومال ، وسیواد ، وید فرق أنسم للني نشره سبعة أقسام أو أجزاء كبيرة يُسْمَلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى عِدْةً أَقْسَامَ فَرَعَيَّةً . أَمَا القَسْمِ كيزين ، وبذلك تكون علاات النحوم الزاهرة أحمة تشمل تحو اربعة آلاف ســفحة . ويتخلل فنوالطبعة تحقيقات ومقارنات وفهارس عدة

أخيرا وطبع النجوم الزاهرة ، واستطاعت

الاعراض ، وفوق فيه سهاما على قدر أغراشه والاعراض هي الأغراض .. اجعل المالسلين (١) رَاجَعَ الدر المسولة السخاوي (طبع

(٢) راجع رجمة أن خلدون في الشوء

عن اديه الألمان تأه اردت

الدكتور نردريك نون شيار

ان أشمة الشمس الشرقة لمتوهج في اظرانك، فاحش وستدفعين عنه غالياً . ١. نضار النه في الارجو الى ليسيل على وجنتي**ك ،** ونسائم النبطة والسرور لتستقط كبات الاؤلؤ المبرات من مينيك ... هی اجل عروش ااوت ، ورا، زهرات وجهك

ذاك الدى أبصر عذا الندي المعليف يترقرق , مقلنيك ، قد عاين الالومية ، ورأى طلائع

الفجر تبتدي لمينيه ١٠٠٠ **600** انتسك الطاءرة الصافية كباور الابعة لتبدل

غريني الشاحب الى ربيع مشرق . . والسمراء المادنة القطبة لتبتهج لدى مرآك وسعب السنقبل المحكناء لتسدهب سيال

ولكن خبرين بالهسذا الشعور النقد الذي ملقك بهدء الدنيا الغرور أيتها الفتاة البائسة ا فكل ماليها سرابخادع وبرق لامع يومض لحظة م يُعْنَقِي فِي يَحْمَرُ اللَّهُ هُورُ .. ا

وماتظنينه فيها خالتاً مصميره الى الزوال ، وبين سواد الليسل وبياض النهار ، تنهار بنيان الآمائي، وتنقوش عروش الآمال 1 1 .

ان قصورنا الشاهقة ودورنا الواسعة لتقوم على عظام مو ثاناً . . ١

وأنتصاراتنا الباهرة في مبادين القتال لتشيد على أشلاء حرحانا . . 1 واشجار الفرنفل لتسمد ارجها الدكي من

وينابيع المياه السافية لتنبجس من لحود بشرية ا

صعمدی ناظربك الى السكوا كب واقرنی أذن فاعلمي أينها الفتاة أن هذه السعادة الموهومة تاريخهاءتجدى ملايين منالاربعة تدتناوبتءوألوا منالمروشقدر فعتءومثات منانواقع قد دوت منها الرحيق العاوى مسمومة .. ا ابحي الآن في الساحة عن آثار كل هذا . عاجلا أو آجلا تدودالسحب المتكسرة الىمدار

أحيل الطرف الآن في هذه الشمس الساطعة التي تغوس في البحر النام ...

من جملة طعامه وادامه ، راستفرق في أكامِــا

بؤساء مالدين عاولون احياء الشرومن الرماد والنغمة الطويلة لتقطع أوتار القيتارة ... وهذه الشعلة الاثيرية اللتهبة التي يسمونها (المقربة) لاتنكون الامن أشعة الماد ... معود حسن السد

ئم سائلین من *این* یأنی رو نقار نای و سطوع

أعكنك أن تفعُمري بالدم الدى يساو وجنتبك

وآمناه ان الوت ليةرمنك هذا البها. يربا

لا تتحدثي عن الاتوباء ، فوعنامهة مشرقة

صدقين أبه الموت نفسه هو الذي تناديه عيناك الدابلة . . ١

حياتك. تفولين أن عروقك لاتزال تنبض بشدة،

واحسرااه الهائين فيماعدا لتسمل على هدم كانك

وبنفخة وأحدة سيبدد ملاك الوث همله

عبثاً تسأليني أبن يكن هذا الوت ع نهو في

ستكر الايام ، وتولى السنون ، وستنثر معها

زهرات شبابك الغضءوتتكم شفتاك الفرمزينان

ويتجعد وجهك البهى المستدير ، وتذهب اضارته

والد ذاك سوف ليحثين عن قليك في الفلاء

أما شاعرك فسيظل راسخا كالطودء فابنآ

وسيتحطم سيم المنية على معجور شبابي أنابأ

و نظر الى ستكون أحدو انفلدمن نظر ات الباشق.

انك لترتمدين بانورا موقلبك ليخفق بشدة..

الق أحدثك عنبا عوالكأس المسولة القرار تشف

وسيفطى ينبوع وبيعك المسانى بسهما يتعظلة

ربيع الطبيعة الصاءة ، في فر الحياة الهادلة ، في

0 % ¥

الابتسامة العذبة الن تعاو تغرك الوضاح كا تبده

الرياح العاصفة زبد البسر المانج ا

اكمام الزهرة المتفتحة ...

الجرداء فلا تجدينه ...

أيمًا البائسة النمسة:

وكل شعاعمن أشعة نظراتك ليفي مشمل

والدى يأتي من طين قابر 8

الزاهية يعد خاطف الارواح قوسه ا

يقول بعد مدحه و أنه ألف تاريخاً فيسه أشياء كثيرة من الساويء في حتى الناس ، (١) وهكذائري آثارها الماسنة الادسة الماثلة

واحى الحتم النكرى القاهري رهاء اسف قرن. وأذا كانت هذه الحلاث السارمة تثير الاعجاب عا محتويه من بيان رائع ، ومنطق الاذع ، وروح مضطرم ع فانها مع ذلك تشر الربي في أحيان كثيرة في تُزاهة القلم القوى البار عالماني أرسلها كالسالم الماضية لتحط من شأن عقريات لها القام لاهم حمل عبد الله عبال

وقات فطره وصيامه ى ولم يفرق فيه بين جليل وحقير ... وأمشد حتى إلى العلماء الاعلام ، ثم يأخذ السيوطي في مقامته هسلم على السخاوي | التي أثارها السخاوي بحملاته ونقده تتغلف لي في يعض أخطاء في رواية الحديث ۽ وينسب اليه أنه ظاهر بمسودة لكتاب أستادء الن حجرق الغالداري وحجه عن الناس ولسه لنفسه ويرميه بالمهل والحافة والكلب في عبارات شديدة (١) بل ان صيت هذه الحدومة عتبراليما بمدوقاة البخاوي

(١). راجع مقامة الكاوي على تاريخ

ورى معامره أن اياس مشالا خين بذكر وفاله

للاوحدي، مع أن شيخه وأستاذه ابن حجر الدي يشيد عناقب البأهرة يصور القريزى وكفاياته ومباحشه في أجل الصور (١) ، بل لم يميم السخاوي عن التعرض التجريح لابن خلدون أعظم مؤرخى الاسلام وأعظم ففهاء التاربخ والاجتماع المسلمين . وقد كان ابن خلدون أستاذاً المقريزي. م عمل السخاوي حملته الفاسية على ابن تغرى بردى تأميذ المفريزي، وعلى البقاعي صديق ابن تغری بردي (۲) ۽ ويزعم أن البفاعي ۽ وهو محدث ومؤرخ بارع ، وفد من دمشق إلى القاهرة وأتصل عفكرما ولازم ائن تفري ردى واستظل بنفوذه وحمايته ءكان يحرك قلم أبي الداسن عــا شاءت أهواؤه . ثم يكرر أمثال هذها لحلات على مؤرخي عصره في مؤلف آخر هو د الاعلان بالتوبيخ لن ذم أهل النواريخ» . و يحاول السخاوي أن يدعم هذه النزء المدامة بإحساء بمض الآخد والسقطات ان محمل عليم ، غير أنه لم يوفق في ذلك ، لانه لم يستطع أن يحصي المقريزي أوان تغرى بردى غيراخطاء تافهة فيالانساب والالفاط. ومن السعب أن عجد أسباباً معينة لهذه الحسومة الأدبية الشعواء سوي أن السخاري كان يضطرم بروح قوية من الزهو وشغف الهدم، قد تأخذلون الحسد اللاذع - بالنسبة لماصريه بالاخس

لأكل لحومهم خواناً، ملاء بذكر الساوي. واللب

ويبدو هذا الزهو واضحا فيا ذكره السخاوي في ترجمته لابي إلمحاسن من أنه اجتمع به مراراً « وكان يبالغ فئ أجلاله اذا قدم عليه ، ويخصب بتكرمة للجلوس ء والنمس منسه اختصار الخطط للمقريزي » ؛ ويبدو حب الهدم واضحاً في ظاهرة غريبة تشعر بها في تراجم الضوء اللامع ، هو أن السخاري ضنين بالمديح ، قاذا اضطر اليه ، ذكر. على لسان غيره ، وقاما سطره بلسانه . وقد بانت هذه الحسومة الادبية حداً عظها فيأر اخرحياته، ونشبت بينه وبين جلال ألدين السيوطى أعظم مفكري عسره يم فنفذه السيوطى وسحل عليهم أجل مالتقص به في ﴿ السُّوءَ اللامع ، من أقدار كابر الاعيان والفكرين عور ماه الغرش والتحامل في مقامة شهيرة له أحماها ﴿ السكاري على تأريخ السخاوي ، عرف فاعتها يقوله : ﴿ مَا تُرُونُ فِي رجل ألف تأريخا جمعنه أكابر وأعياناءونسب

(YE - Y) ... (Y)

ارد ۱۷۰ اربخ) -- وقد ادر عدم راجم اللامع (الحد الثاني ، القسم الثاني س ٢٦٧ من والله الماء المناور والمناور والمناور المناور المناور والمناور وال النبخة العال الما) وراجع فيه توجمة البعادي (العطوط بدار السكات عرد ١٥١٠ | النقل عنوع قبلماً)

نی کبردج فی سنة ۱۷۹۲

ويزعم أنه نفل ﴿ خططه ﴾ الحالدة من مسودة هذه سميرة المؤرخ ألا مير ، وهسده خلاله الرنية ومواهبهالبارزة، وهذا جهو دمالتاريخي، غزرتوي إهر يؤثر به تاريخ مصر وطنه. وقد لبث سنة ٨٧٤ هـ (١٤٦٩ م) بعسد أن لبت أشهراً الله من الرضّ أروع الآلام.

> الزرخ هو شمس الدين السخاوى ۽ وهو أيشاً من أعلامالدرسةالتاريخية المصرية . فان السيخاوي ممل في كتابه ﴿ الضوء اللامع ، على ابن تعرى بردي حملة قاسية ، وينتقص من خلاله ومواهبه ونفله ، ويذهب الى حد رميه بالجماقة،والادعاء والجهل وتزييف الحوادث (١) . وفي الضوء اللامع يترجم السخاوي أعيان القرن التساسع المجرى،أعني القرن الذي عاش فيسه ، في صور أربة ارزة، وهي من أندع الصور النقسدية الي

الني أخرجه العالمان المولنديان فيستغرق جزءين

وعا يدعواني الغيطة أن دار السكت الصرما التحز المزء الا ولمنه مند أيام قلالل ، مشتملا مَنْ أَلَيْجُ مِمْنَ مِنْكُ الْفَتِينِ إِلَى سِينَةِ ١٣٨ مِ يمليلا بكثير من الملاحظات والفهارس الفيدة، وسدرا بقلمة قمة فمععدة راحبوملاحظات ن الؤلف وعن جهوده وآثاره. ورجاؤنا ل على القسم الأدن بدان الكتب في اعلم هلس بعد الحلمة بخلهما وسع من نشاط وعثارة فيحي تا بلاغ مندوا من أجل مصادر تاريخنا القومي، (١) واجع رجة السخاري لان تغري رى في الفنور اللامع في أعيان الفرن التاسع ، (لنعة دار السكتب الفتوغرانية الحفوظة عن

الماديات على القسسلميم

فسةالفناة للقاشنمات ملابسها بمدما لعبث بأعواد

النقابء وليست عذء القصة وأمنالها إلا صورة

منه الحافظة على القديم أو بعبارة أخرى

هذا الجلودقد يموق التقدم والممران ؟ فلقد كان

الصينيون يمتقدون أن عالم الغربيين ما هوالا عالم

الشياطان، وإن مخترعات العلم الحديث ما هي الأ

فنون سنادعة؛ وأن الأعمال المندسية الارضية قد

تو قفل العفار بتءوان القاطرة قد تغضب الارواح

واسلائة قرأت شيئآ عمالافته السكك الحديدية

فى مبدأ انشائها بانجلترا منسخرية الجامدين،عدا

عا يؤخر التقدم الصناعي، فأنت ريجماعة الصناع

يحاربون الآلاتوالأدوات الجديدة باعتقادراسخ

من السمب التغلب عليه . وتقدم العلوم الطبيسية

وفنون الحسكم والحياةالاجماعية تتطلبأن يذهب

الناس الىءالم المجهول ورؤية الجديد وعجربته.

والرغبة في التفــدم والحوف من الحركة قد

تظهران في سمكم المتعارضتين ولسكنهما في الواقع

تكمل احداهما الاخريء لان الرغبة في التقدم

تدعو الى الجديد، والحوف من الحركة يدعو الى

الحذرءوالحذر يدعو ألى التجربة ء والتجربة الى

النقة، وهذا واضح الوضوح كله في تاريخ الجهود

على هذا فالمحافظةعلى القديم ضروريةالتقدم

والمنصرالثاني الذي يشترك في تكوين الحافظة

على القديم هو العادة التي لهــا من الفوة والتأثير

هايكني لتكييف طبيعتنا وصها في قالبها. وقديماً قالوا:

«العادة طبيعة ثانية » وهي لذلك أشد تأثيراً فيا عس

الشخصيات منعدم الثقة بالحيمولكا هو الحال في

أذنك على نغمة خاصة لا تستطيب نغمة جديدة أذير

سبب سوى المنشوع العادة . ولعل المباس أو

زى أقوى الامثلة الق أستطيع أن أسوقها اليك

ى أثبت تأثير العادة ، فليس هناك من يفكر في

كغير الزي الذي يلبسه والذي يلبسه الناس لغير

ورم فسكرية ، ولقد تبألق فما هذه التنهيمات

لى محدثها الوشية، في ملايس الشيدات وم

أمالتغييرات الحقيقية تدريعية بطيئة وفادا ماطهرت

سيدة علابس هندية أو رومية قدعة محك عليها

الناس بالحبل أو الجنون ، وها عن أولاء ترى

سيداننا للصريات لم محلمن النقاب حق اليوم خلما

وقلد يكون الحال غند الرجال أقوى والمتدا

وفالحق أنهد التغيرات مقصورة عدودي

كل واللبس والعقيدة الدينية، فأنت اذا ما تعودت

سواو الى حدما بـ لانها تجعله اصلاحا أوفي صورة

الاصلاح،وهو إدونها قديكون هدما أوقى صورة

لفلسفة عدم الثقة بالجهول.

أعن العيش الأزرق الصر مضطرب لاستصر ورة الجديد على الذبيم في عل شريم، في السياسة والماوم والأداب مني مظامر الحالم الاجاعيمة والحلقية؛ لهذا نان من راجب الكتاب أن بتناولوا الوشوع فاعدث والتحليل ...

والحافظة على القديم طهر طبيعي من وظاهر تجودالعقل البشرى ينتج من عمماا تنظيمول ء إلاسهاد على التجربة لاعلى الاستدلال النظري

وأنت ترىأن أمثالنا السائرة تنعلق بالاعتماد لهلى التجرية وعدم الثقة المديمولية فأنت تسمع كل يوم من يقول لك هطير في البد مفير من عشرية على الشموة وتسمع هرمال نبر بنساير من قنطار نظر وكسمع فقدر لرجلك قبل الخطو موضعها عمشا وأمثاله يدل على أن الحافظة على القديم طبيعية يشترك فيهاالناس جميداً .

ويعتقد أغلبية الناس أن الجديدق مبدأ عهده ضار بل خطر بمولمذا يحاد يونه المير ما سبب سوى أَنَّهُ جَدَيْدٍ , ويعتقد أغلبية الناسأتُهم يعيشونُ في طلمن المجاثب كما يسيش الاطفال في غرفة مظلمة ، فأمامهم أخدلار العالم غير النظور ، أخطار العالم الروحيء أخطار قوى الطبيعة ؛ كل هذه تحول بين وثناس وبين مفارقة القديم الذي أثبتت النجرية أنه ا كثر أماناً وأقل خطورة.

و ليس الانتقال من القديم إلى الجديد عنيفاً فقط بل متعباء فالناس عند تجربتهم خطة جديدة هني خطط الحياة تستند هذه التجرية مجهودهم يقساءلون هلاذا ننتقل منااماومالأمين الى الجهول غير الأمين٢٩ وإن يجد بينالناس من تحدثه نفسه بالمناطرة - إلا عشاق الشهرة - دون البحث والتدقيق، وفيهذا أجهاد لامتيل والحواس .

ولم تدهب بعيداً المال الى نفسك واخترها: كمسل البيك جريدةاليوم سـ مئلاسنتقرأ فيها اعلاما عن شركةمالية تقدمالذين يدخرون فيها أموالهم أرباجا أكثرمن الق تدخر فيها أموالك بولكنك لا تنقل أموالاتال هذه الثيركة الميرماسيب سوي أنك أقل ثقة بها وبأمثالها في الجريدة المسما تجد أهلانا هن دواء يقول صاحبه فيهانه أفضل علاج إرش و كذا و أنت كثير أما تقاس من هذا الرض واسكتك لاتفكر فانفير الدواء الذى تمالخ نفسك يه لأنك لاتثق في هذه الإدوية التي لم عبر ما وفي المدينيةة نفديا تقرأ وصفأ لحيامات محظمت فنها طرارة و أثل قائدها م فيد م في سخرية و اشفاق والمعجب للناس كالهب يخاطرون بحيام دون الممير بعواقب هنه الخاطرة وتقول في السك والطيران اليوم خطر فلنر كاجانبا مادامت السيارة ليكفينا إِنَّ عَامًا وَ مَعَ أَنْ الْعَقِوةِ إِلَى خَلِمَهُ بِدَأْتُ مِنْهُ لِمِنْ مرعنها ؛ اساً أو معاساً أن السيارة الأسن و المن بالقسر ..

A A STATE OF THE PARTY OF THE P

فليس هناك لنبر خورهري في الزي حق واودعت . وكذلك على الحالات إلا عزى منال على العادي لايتي دا له مر مستون عالم جوبه الناس وعالم ا الده قارورة من ضرورات المامة أو الحسال أ التناء بحراء ورحو الفلل ما يعرف ولوكان كالنيئا والفنا والا يعتقدون أن معيس التون المبادس عريالا سنطراء كالماد وهذا مناحل المناز وعيرا كالمادين بالإسالية بالمادين

كانت فيخطورة الطيارة الومد

والدكنور ﴿ جَبِّجُرٍ ﴾ ابتكر لباساً قال أنه أكثر موافقة السنة من ملابس اليوم،ولكن ليسبين الناس من يقدم على ارتدائها ، وليس رفض الناس لهذين النوعين من اللباس أو ما يشبههما لصعوبة ارتدائها أو كثرة كالمها ، بل لجرد غرابها . وأظنك لم تنس الضجة الني أقامها الشباب هنا حول أرتداء القبعة وخلع الطربوش 1

بينة لان انتزاع العقيدة الدينيــة أمن صعب بل

مستحيل ، فأنت اذا أصفحت الكتب الدينيسة وجدتها ملايءا لاقاءالانبياء من جراء مجاعرتهم المقيدة جديدة أو دين جديد، فأراعم قد ألقى في النار ، وعيس قد صلب أو كاد يصلب ، وخد قد حورب حربا عوانآ ؛ واذا تصفحت كـــب التاريخ وجسها ملاً ي عا لاقاء الصلحون من جراء مجاهرتهم بالأصلاح؛ فعندك لوثروما قاساه ، وكاغز ومارآه ،وعندك محاكمالتفتيش وأحكامها وفظائمها. كذلك تقاس الاديان كشيراً من اللحدين، فكلاهما يمتسب لرأيه ويدعو الآخريناليه مذكما أن الدين عقيدة فالالحاد عقيدة ، وأنت ترى أن الدين بماربون فيسبيل الألحادليسوا بأقل عاسآ من الذين عمار بون في سسبيل الدين . وأنت رى أن التعصب الدين أو الطائفي بجر على الانسانية لتحصب ثقة ألناس بما تمودوا عليه وخوفهم من

> الحبولء خصوصآ أن الدين أكثر انسالا بااءالم الروحي من أي شيء آخر . وأظلظه عرفت المشىء الكثير عن الصراع الذي قام -- وما يزال قائماً — بين الدين والعلم وليس تأثير العادة في السياسة بأقل منه فها عسالشخصيات، اذ أنه من الصعب على الا مة مفارقة النظم السياسية التي اعتادت عليها. فالههورية -وأن قبلتها بعض الدول- يعتبرها الانجليز نافسة أو غير موافقة لهم لتدودهم على الملكية.

ومن النظم السياسية ماله علاقة بالشخصات كالتجنيد، وفاذا ما أجبر عليه الناس كرهوه لأن مُوم من يفضل ما نشأ عليه من خطة في المياة. وقد تبدو الحافظة على القدم من مقوضات التقدم البشرى النظرة الإثولى ؟ ولكنها تبسدو المتأمل من البواعث الق تدعو الجدد بن أوالصلحين للأنانوالتبضر؟ وتجمل التجديد أو الاصلاح لا البطىء التآخر ولا بالسريع الاهوج بالجمله رزيناً التأبين السرعة والإبطاء.

ومن واجب الناس ألا يندفعوا في سسنيا التعبديد اندفاعاءو من واجبهسم ألا عافظوا على من المهول. لغديم دون تمكير في الجديد، وعلمهم أن يتوسطوا

اكير محل للاصواف والسكزامين

في الشرق

ريعي واكد وأولاده

أما اله بن فالهانظمة على القدم فيه ظاهرة

بيننا من يستعليم تعريف الاوقأو اللكالثلوا اللكاء معرفة غير محدودة .

من هذه الثلاث تفيض أنهار الأداب والنون أو تنجسر . أجل من هذه الثلاث الى لانسطع رؤيتها أو التدليل عليها ، وهي من النفس سرا كانت قوية أو ضعيفة لذلك ليس لنا سلطان عابها. ولذلك كانت حركه الآداب والفنون غيرثابة يح كة المارم الطريسة لان تقدم الأداب الفنون موقوف على الاديب والفنان تحيا مجالها وال بموسها اذ أن الادب هو الدي بكوث الاب والفنان هو النبوي يكون الفن. ويتفعك ملا من تقديد الاثر الذي أحدثه د ابسن ، في الراما المالمية و د هيجو » في الشمر و فرتين ا طرق النقد ۽ ويتضح لك هذا من الأزالتي أمل

الدكتور طه حسسين في الأدب ألعرب وعمرا تيمور في فن النصة الصرة . وليس معي هذا أن عدم الثقبة الجاوا

والحضوع العادة لا تأثير لمها في الفنون والأداب فهاك القرن التاسع عشر اللى يسميه للؤدخوة ‹ عصر اليقظة الفنيسة والأدبية • تعرض لبا الأدياء الجددون والشعراء المبدون والنباية المبددون الناقدين المالمطين.

بين التجديد والجود، فالقديم حرمة والعديدل فالملايب يجدربه ألأ يندفع وراه الجديدل الل الجراحة والعازج دون أن مجرب عملياه فرجة أبل أن يجر بها في جسم حي ، وعليه أن يجور علاجه في حيوان قبل أن يسفه لانسان والبكاني عليه أن عرب عوذجاً صغيراً قبل أن بني الله الكبرة، وعليه أن يجرب هذه الآلة الكبرة كا أتم منها جزءاء وبهذه الطريقةيسلب الجهولين

أما الفنون الجليلة والآداب فحالها تخلنا علم الاختلاف عن العاوم الطبعية ، فلبس البعث المجربي سر النجاح عناء ومن الصعب إلين استحيل معرفة هذا السرعلان النجاح في الفنون والآداب يتوقف على هذه الخصائص الهنميا بالذوق أو الدَّناء أو اللَّـكَ الفطرية . وهـلم الألفاظ لا تدل الاعلى معان مهمة غامضة للبم مريفاً الما مقنعماً ولو أحسنا بهما عند قراة سيدةمن الشعر الجيد أوحين رى مورة راأه أر نسمع صوتأ موسيتهيآ مطربأء وكالملصعرفناءن

المافظين رغبة في التقيم الندر عي الناث وعلم

لمذاكان حقاً على المددن أن يتكافوا عد الجدول

كان الستر بر فارد شو منمن من أحمل لهم [قل من الناس من يعمل عا يعظ ويسلك حسب ماييشر، وأنل هؤلا. وأشدم استهتاراً هو منسة في مرحلة حياتي الأولى حتى ان أول نه ثات السبا (وهي لم تعدو محفظتي طبعاً) كانت نفداً لاذعا المستر شو فهو أبعد الناس عن تطبيق نظرياته المتناقضة في منزله وتصرفه الشخصي ، كما ان ليس وسعا قارصاً عليه وعلى مقاله الذي حمل فيه علي الجيش البريطاني حملة شعواء ومدد به وبأعماله ؟ أُنْمَةً مِن يعيش عيشة أشرف وأرقي من هــذا الرجل، عكس خواطره الهدامة فهو يسخر من وسنت أربع سنين على هذه الحادثة قبل أن أتعرف رباط الزواج وعاطفة الحبء على سين أنه أسعد اليه على مائدة الطعام ، وكانت أبى عي واسطة الحبين وأخلص الازواج . عقد هــذا الاجتماع لملاقعها لمنتينة بالدوائر الفنية إ وعطفهما على الادباء والروائيين . ولقد شعرت لأول وهلة بجاذبية أحاديثه وومضائها ءوكان

لاتصاره علىأكل الحضراوات أوالفواكه ولشربه

الا، الثراح التأثير الفعال في ذهنيق الحدثة. حق

اله لم تفتني مداعبته لسؤالي له فيما أذا كان لايتعاطى

تطالمروبات الروحية ؟ وقد أجابني على ذاك

إنه لايكاد يضمن لنفسه معيشته الحساضرة على

علامًا. وأمله حمع بيفض له وشدة نفورى منه

ولكنه لم تمض سنوات قلائل على انقضاء الحرب

بنوع خاس حق أتبيحت لنا بضعة اجتماعات تبادانا

فيها قيم الآراء عن بعضالسائل، وغاصة إرلاندا

والاشتراكية تركت فى نفسى أثراً طبيا وذكرى

عبوبة لازال عالقة بذهني حتى الآن.وأظن أنهما

لم لكن بفيضة لديه كذلك لأنه تكرم فيم بسد

إهدائي نسخة من روايته « دليل المرأة النامة في

الاشتراكية ، قائلا أنها أنهم الطرق لنبي من

. وقد ضرح آحد مترجميه وهو المستر أدوارد

شانك بان ظهور عبقريته في مستهل القرئ

ولا مشاحة في أن الصفات الايرلاندية الوروثة

لاتقابر عليه ألا لمن يلاحظها بدقة وتعمد، بالرغم

من آنه کتب بسن مقالات شد عتکری اُراضی

ابرلاندا وجهودا بنائها فىرواية(جزيرة جون بول

و ويلاحظ أن تأثير القرن المشرين فيا

فانه الغا من حيث الصحيافة المصرية والآراء

البناسية أنجديدة والنزءات الدينية ألحديثة عمدا

تظريته الرأس الية الخادجة الق استحودت على أفكاوه.

وقد على كسع سنوات في الدن عيث الضنك والفاقه بين يأس عيت وأمل خلب ولايز المنظر

بداته الزنة وقبعته التدارة وطركمة اقصادية ظاهرة

وسترة السوداء الضارب إرنها الى الاستضرار عالقا

الادمان ويقول مستن شو أنه كان عصل فإذاك

المجرعلى سنة عنيوات يضرف منها خسة فيسبيل

الاهلانات والثلك كان في أمس الحاجة إلى "معونا

الدوالاعباد غليها بعض الدور ، - الي أن أنيح

له أجرا علم كتابات والناند والدرانا والساسة

ولهالإشالادية وفي سفة ١٨٩٧ عامرت و أولى

رواله الخياية (منازل الازارل) رفيد الرك

المراه المامة المالخاط عركز كالمقالفي والتبليس التبليس فيمام ويدهار

المراد و المراسسة المراسة المراسسة المراسة المراسة المراسسة المراسة المراسسة المراسسة المراسسة المراسسة المراسسة المراسسة المراسس

بقلم المسحةر تشيرشل

وبالرغم من أنه يؤمن وجوب مساواةالدخل ويعتبر كل من زاد اراده على اراد غـيره مذنباً شمها بالاختلاس فقد أشهر علىمستر لويدجورج رميزانيته حربأكلامية شديدة لم يماثله فبرسا غيره

يقول مستر شانك في كتابه 🖁 .

ا لقد صادف مستر بر اردشو طوال حياته صعوبة كبيرة وواجه عقبة لم يكن ليتغلب عليهما وهى شعوره بالحنجل في استعبال كلة (الله),وعلى نفورههذا لميستطع استعاضها بشيء آخر مناسب ولهذا تراه يخترع ﴿ قوة الحيساة ﴾ ويعتبر المسيح نصف اشتراكيويؤسس الجنة على قواعد سياسئة صارمة ... نشاهد هـذا الشاب الفقير المتلى • نشاطآ وسخطآء مؤلف الروايات الفاشلة بجثمع بهنرى جورج،وفي التو واللحظة يلتحق بالجمعية الغابية مدفوعة بماطفة قوية وحمية سامية تهريطفق يحاضر الجماهير في الفنادق وزوايا الشوارع كابحآ جماح أعصابه مستولياً على شعور سامعيه بقدرته العشرين أعلق في النفس من انتساء الى ارلاندا. إ على الحاجة ولباقته فيها .

وفى سنة ١٨٨٩ يتأثّر ببعش الباذي المرقسية أ (الاشتراكية) ولىكنەينېدها ليعتنق مبادي مستر سيدنى ويب الق يقول فيهابأنها لهاكبر الفشلق تكوين رأيه وتغيير بجرى أفسكاره ؛ الآأن هذا لايننعه أويسد شهوته فيستعيض عنها بشيء الخر. وق هذا الصدد يصرح بأن الفن الجميل هو الملم الوحيد ولسكنه يعجز حق في هذا عن الثمثي مع مبدئه الجديد واتباع دينه الحديث.

وعلى التحقق لم تألق عم شهراه في سهاء المطلقة والحلود الآفي بدء القرق العثيرين إذ يعرّ العالم الاندن وألدوائر القنية ارواياته (كانديا -وميجز ياروادا — والسويرمان) هزائفتها لفئت تجيع الأنظار لنلك القويمة الوقادة وللبحن الحاد واللغة الشافية والجدال المقيع الجذاب

ورواية الآن لا تمندق طليسة الأدر الانكاري غيب بال لابدانيا في الادب الفالي طُّرًا غير روايات شكسيو، فكافة الإفراد التقفين في عظم الماللة إنهاد والعلمها ويقا باوتها فارتدى لما من النجلة والاعجاب و وقد عفيرت حديثا في صحبة أينيال عليل رواية الباهر زبان التي الإداراء الاولى المستحماء الزلامدا فالتن سيما فاجس الجرجها معدجين وعشرين سنة، واشع ما كانت يمت منيد وبغض هالل فوطيقة الاشرال واهلها خهشتم أن للحفو عليها مسحة الافكار العصرية الفلاتمد عق حلقة ارتباط أحرى في سلسلة الشعوب لتنوا والمتبعزو يسترهن المرعدين عااطة إوالمام يسه الزعات المنبئة عاحدا مهال الانسانة أعفار أقدر أتاب الافكار للعاطرين

معتدي متابها

السياسة الاستوصة — السبت الااغسطس سنة ١٩٢١

u لو خفلو » بالقرب من عقل الاوز الذي لم مجن بســد كان الميد مستلفية ...

يقاب منجله بين يديه مفكراً فيا يقاسيه من فل على عليه النماس . ا . ا وكانت قدمه حافية وسدره طرياً . ل.. وشس رأسه االبد مدفوناً في الثري . ا...

مرت سحالة المام عيليه عم القشعت . .. فتراي له وطنه امام ناظر به .1..

م السعت لوحة أحلامه ... فرأى نفسه بين أفراد عشيرته ماءة

وُعْمَت شَهِرة النَّحْيِلُ كَانَ وَاقْفَأُ مَرًّا النوجا مائة كاكان ءاء.

منستا الى هدير الجال وصوت القافلة .. وهي تنجدر علىسنج الجبل مامم

ثم رأى اللكة زوجتهذات الاعين السوداء. ومن حولها أطفاله السكنيرون . ا . .

بعضهم يتسلق ظهره وبعضهم يقبل خده . وبعشهم يوسم يديه لثمآ

انفجرت منءين النائم دمعة ... سفطت على الثرى فيالنه . ا . .

ثم أا معصميل الحيول وصليل السيوف ... جَدْمُه دَمَّهُ وَأَنْدُنِّعِ جُوادُهُ عَلَىٰ صَمَّمُهُ النَّارِرُ.

وكان لجام جواده من ذهب ... وسيفه موش بالجواهر . ٦. وكان اذا صوب حسامه عو صدرعدوه ..

الإجوال الاجاعية وتطورت الاراء السياسميا

الاقتصادية وأكتسبت الانكار الوطنية شكلا

جَديدًا ، ولكن هميذه ألزواية حافظت تأمياً على

الهارنها ويهجما حتى لم يروا عةحاجة الى الغيراو

القاء أي جلة أو فكرة فيها. والثيء الذي يؤمنب

أشد الاسف أن الرجل لم يقم لامته بأي خدمة

أو مشاعدة في أيام محنتها، والكنسة رغم استهتاره

سَلِمُ الْحُنَةُ فَأَنَّوا لَمْ يُحِيلُ لِهُ مِعْمَدًا قِطَاءَ بِلَ لَا تُزَّالُ

لَمَنْ يَهْ وَشَكُوا لِلَّهُ اللَّذِي أَتَاجَ لِنَا أَشْهِرَ الْمِعْلَانِ كُنَّهُ

ق عويه ووقة نظره وأن نضعك مع العالم كانية

عِدِدُنْ عَهُوْدُ الرَّوَالِمَا الشِّرَيَّةِ عَلَى أَيْدُمُمَا يَكُنَّ

مَنَ الْأُمْرُ اللَّهِ لِشَوْبِ الْحَرْبِ عَلِمًا حَدًّا الْجُونَ

الال أن له إدواد المقالة الكيا أممد حلا

و أصلبهانا ولماحر منا وجو ها كارة عارز فعلينا.

ولذا نعان ليا النكون عا ستقليله به الأجيال القادمة

الرابطه موضع عطفهم ومحنيهم ولا الميناء الجمسة

وكان يقشى أوقات فراغه في السيد و الفنس. يتنبع الحيوانات الفترسة والطيور الجارحة غير مباله بسهل الارش أو وعر الجيال ...

حق تترامي لا أكواخ القبائل الحباورة . إ.

ثم يرى وراءها الخيط عنداً.] فيرجع الى أهله وأولاده .١.

نمذ فيه وأرداء قيلا ءاء

يشجيه في طريقه زئير الاسد للرعب .. ويسره صراخ النبيع العالى . ١ .

يلا. له رؤية الحيوانات تشق لها ماريَّقا 📆 " تبحث عن فريسة لها ولا ولادها. ٢ ـ

كل هذا مر أمامه في الحير .. فكانت مناظر لذيذة ورؤيا تتعة. 1.

وكان عثمرات الالوف من العبيد يصيحون.

منادين مجريتهم مطالبين بتحريره . ١ وكانوا يدقون الطبول وينفخون فيالا واق كأنهم في حرب أوكأنهم في عيد ١ .

تحرك العبد ثم ابتسم لهم وهو نائم. فرحا بما أحرزه اخواله من نصر له ولعجب سيده لم يشعر العبد بالدوط يشوى

ولا عرارة الشمس أعرق جال، ا

لان الموت كان قد حُمّ وحلة النوم لا وطارت روحه تشكو الى باريها .

ظل الانسان لاخيه الانسان! أما جثته فقد أكانها النسور والدثاب ال عبدالجيدجدي

ومطير

عَالَمِينَ الاستاد عند ألر عن الرافعي بالصافلهم الجزء الاولى فنه فى قراناماغا بطلب من مطلة المهشة بشارع عدالعزيز معس ومن سار النكاب فَى الاستكندرية من شركة النفر الرطنية ويدان سيدا زخاول غرد ٧

فالسردان عكسة البازار المؤوال إلا اورواده

ولقد ظات تلك السناعة للزلة تدر رعآ

غيرتليل، هلى أو انامحالة الاحين . ولكن في ١٨٤٩،

تهاك جعد ظهورها ببضمة أيامءوكان مري النادر

الى مجت من شرها.

الدلائلات الى كانت تعتمد في معاشها على صناعة

وكانأن أعانت الحكومة الفرنسية عن تقديمها

المرض الوبيل أ للسحاق إلك الصناعة الوطنية

جوالز عظيمة إن يكشف علاجا به تدر مل شأفة

الِّي كانت تعول عائلات عدة . وام تكتف بدلك

ول عينت هيئة لسكى تبحث الوضوع جملة .

وكان على رأس تاك الهيئة عالم كيمياني مشهور

وبين طلبته طالب البغة يتوسم فيه استاذه الكيمياني

عايلالنبوغ الستور والاكاء النوقد لما ابندأ يبديه

من الاكتشافات الجليلة ؛وكان اسمذلك الطالب

القزوأن يظهر موضيع الداء ويكتشف الدواءي

ولكنه أبي في وأدىء الامر قائلا : ﴿ أَنَا احْمَمِ لَا

في الكيميانيات وليس في الطبيعيات ، وكان

الكيابة على الكيميائيات وصحبه الدة و فرح في حين

اله أم يهس دودة قز وأحدة في حياته . وأسكنه

اذ فهم أن فها سيأخاء على عائقه من مهمة سيكون

له الركير في مستقبل كثير من بواطنيه شبيد

من عزمه وعول لساعته على النوفر لذلك الأمر

وللد طلب منه أن بحث في موضوع دودة

(لویس استور)

العالم الفرنسي الخالد

عسن قبل أن نأتي على طرف من عمل باستور العالم الفرنسي المظلم أن مجمل فكرد عن الطفيليات لدلاقها عوضوعنا فالطفيليات مخلوقات حية تعيش على حساب غيرها سم سواء أكاندلك الغيرحيوانا أو نباتاً سـ مستمدة أسباب الفداء من أجمام دمضيفيها ، وقد تعيش تلك الطفيليات طول حياتها على حيوان واحد لاتبرحه أو على سيوانين أو أكثر تبعـاً للأدوار الق تمر على تمكوين وغو أجسامها .

قالديستوما الكبدية مثلا في أثناء تطورها س أي مرورها بأطوار علمة .. تسيش (١) في القناة الصفراوية الخروف (٢) في حيوان توقعي يسمى (Liranoen) حيث تصبح ريدى ومن ائم سركاريا؛ أي انها لـكي تتم دائرة تطورها تعيش متعلفلة على حيوانين مختلفين .

ويندر جداً أن يوجــد حيوان خاله من الطفيليات تختلف في إضرارها بجهم مضيفيها: فبعضها يسمبب آلاما وقتية لاخطر وراءهاءأما البعض الآخرءفاله فضلا عنالآلام الشديدة الق يسبيها ، يعرض صاحبه الى خطر الوت في كل

النزء اذ انهم لم يدخروا وسماً في تجربة جميع ولسنا نريد أن نغ بجميع أطوار الطفلمات، الملاجات المكة، والدلك فان عدداً كبيراً من قان ذاك عنضلا عن كونه مستحيلا لعظم عددها، لايدخل في موضوعنا الحاس بباستور وعمله دردة القر اضطرت في الماية الى استجداء أكف لنجاة دودة القر من الملاك بسبب الطفيليات ألق الحسنين الم انتام من العوز الضورالفقر الشديد.

أدلم أن بيضات دودة القز توضع أولا على شجرة ألتوت في فعل الحريف ثم تفقس في فصل ألربيع وتنفذي على الأوراق الحضراء التي لو استبدلت كل يوم وأوراق جديدة الكاث ذلك أدعى الى سرعة تموها وكبرها . ونظراً لاأن جلدها الخارجي صاب على نوع ما ولا ينمو بنمو أأدودة افسها فالهما تعمل على التخاص من ذاك الفطاء الذي يكسوها في فترات معينة ۽ وقد يبلغ. ذلك الاشأو أوأرام مراتء ثم استربح فترة ريا تجمع توالها انتبدل من دودة زاحسة الى فرأشة مجنحة . وفي الله الفترة تفرز عددها اللمايسة سسائلا لزجا عِمْبُ في الموام وما هو الاالحديد . وهذا السائل عرج من فهاعلى صورة سيط علنه المشرة طيجيع أجزاء جسماء وإمساء دلك تشدون شرقة التبدية الميط والسم "هُ عَمِيح القراشة عن هذه الشريقة

والمد مكلك مساعة تربية القر مرت ام المسنامات الومافية المزاية بين للاحد كتير من عالمته أورو أملتونية ومعور بهنية في انتاه فيهانت | باذلا اللهي جوره فيناور لل (alais) وفي مدية المالات وعادوم الذراء بيم ما ينهيه من إلى وسعد النامليات المنعدل في ساعة دودة الغزو عزر الدالسام الماخة وم وعلى الملاجون إرازه باعمة النون إلا على يدات كدوين والمراجعة المراجعة كرى و حيد دو دو يوسي المراجع ا The straight was the straight of the straight عالمد الإسلام والمعالم الاستان المال

راى جرىء لاحد اللوردات الانجليز

صيت دودة الفز عرض فلم تكن في أي دور من دوار حياتها لتخاو منه وفي بمضالحا لات لمتفقس البيضات بالمرة ، وفي بعضها الآخر كانت الدودة ويشههم في الحصب والتكاثر . وقد لاحظ العلماء أن الاغنياء وأصعاب العقول الراجحية م أقل جداً أن تعيش دودة واحددة الى أن تتشرنق نسلامهم وخلايه لون لنائسياء ولكهم يذهبون وتخرج حرير أغيرتالف . ولقدعالج بمش الفلاحين في تعليله مذاهب شتى أهمهما ان التفكير في حل المسائل العلمية والمالية وما أشبه يضعف قوة النمو والتكاثر عبدليلان الجانين الدين يصابون الجنون لعارض طارىء غير عارض الوراثة م كالعقلاء في قلة النسل.وذلك -- علي الأرجح -- لانهم كانوا قبل اصابهم بالجنون من أصحاب العقول الفكرة. والقرائن على صحة هسده النظرية كشيرة تؤيدها الاحصاءات الحتلفة . فضعيف العقل اذا

ومسألة تكاثر الدوهين وضعافالعقوليهي في حاما ، ولكن الاوردر بدل آحد رجال الفانون في أنجلترا يرى أن الواجب يقفي بمنع اولئسك الناك السلطة .

> وبمدأن صرف اسابيع طويلة فيعملهادقيق فهم الرض عاما حتى أنه كان عكنه أن يعدى بيضة سليمة فىيوم ماثم يحدد يدقة اليوم الذى فيه تظهر عوارض الرض. ولاشك أن ذلك كان أول خطوة يخطوها فيسبيل غايته ثم أنه بدُل عنايته في تنظيف الامكنة الق تربي فيرسأ دودة القر ونظم حرارتها اسكى يتجنب أية واسطة تسهل للرس ولساعد

وكانت يفحس بيضات الفراشات تحت يقدر الامكان، ولايتبادر إلى ذهن القارىء

عُرِهُ الدِّحِدُ أَنْ الْحَدَّكُومَةُ عُدِيهًا لِمُ قُوامَقٌ ثَلَ الواقة على للبحة عونه دغر العاعظيت له الفرسة اکن تحقق من شده عمله وفعراعد فررانورالغرافية كاليمان

ذلك باستحضار بيضات جديدة من بمض الهالك القريبة ظنا منهم أن العيب بالبيضات القدعة فنجح هذا العلاج مؤقناً إذ أفرخت البيضات عا دودها كما ينبغى؛ولكن ذلك لم يفد الا في عام واحـــد وأحتاجوا في العام الثاني الى استبراد بيضاف أخري جديدة . وعلى ذلك تبين أنه يجب علىكل معتن بتربية دودة الفز أن عضر بيضات جديدة في كل عام لسكي ينجيح في عمله . وذلك ما حدث تُروج لم تمض عليه بضع سنوات حق تـكمون له بالفعل لبضع سنين تبين بعدها أن جيم المالك تد أسرة كبيرة يرث جميع افرادها منهضعف العقل. أصيبت عا أصيبت به فرنسسا فلر تسلم من مرض وكذاك الطوائف الفقيرة من الناس يتوالدون دودة القز الابم الااليابان فالها الملكة الوحيدة بسرعة حق ليخبسل الى اللهن ان لام لهم في هذه الحياة الا الاكثار من النسل. و أغد أدخل ذاك يأساً في قلوب مربي دودة

وقد لوحظ أيضاً ان البلاد التي لا يساعد جوها على الحركة والنشاطيزداد فيها النسلاكثر | تلك المشاكل · كا في غيرها . وأباخ مثل على ذلك الاقاليم الحارة حيث يفقد الانسان نشاطه وقوة عمله ومع ذلك

من الشاكل الاجتماعية الق يكاد العلماء يسجزون

البكرسكوب عقب وضعها مباشرة فبا عده منرسا معايا مرش أو عليه طفيليات فأبه يعدمه ويبيده أما الخالية من أسساء فاله يستقيها وعنظها أنالناس فرحواءا توسلاليه استور بمداختياراته الطوية لانة فول بالدةالبيامنات السابة وهي ثبلغ معظم البيضات فيتل بيت تقريباً ولا عني إن في المدّم ا خبارة المفلى كل جالمتوعليه فقد تلمر واواستجنوا أدبكرر محارج علىدى أوسع فقدمت ادهلال

A LINE TO STATE OF THE PARTY OF

ماذانفعل بضرهاف المقول هل ندعهم ينزوجون لعقوا وينظروا

من المعاوم أن العنو هبيت. وضعاف العنول | الناس من الزواج أو على الاقل من التناسيل؟ ينمون ويتكاثرون بسرعة وان نسلهم يجيء شلهم أوقد وضع كتابا في هذا الوضوع أودعه آرار ك:يرة جديرة بالدرس والاهبام . ومع ان كتابه لا يتناول الا الحالة في المجلترا الا أنه ينطبق على الحالة في جميع الدان؛ لان أراء الؤلف العامل مبادي، علية صحيحة تشتمل على حقائل أوليا, مسهب في هذا الموضوع الاجاعي الحطير الني

السنين الاخيرة حتى صارت في مقدمة النائل العمرانية التي يعالجها العلماء بل تكاد تكون أم

وكتاب الاورد ريدل الذي نحن بعسددا هو في الواقع مجموعة مباحث متعدَّدة فيالقانون والاجتماع وأهمها - كما سبق الفول – معلَّة التحكم بالنسل مع شرح الحالات الق مجوز فها وضم حد لاتناسل والتي مجوز فهما أن يكرن الرجل سلطة على جمه والني لا نجوز له نبها

للنتيجة البارعة الق توصل البها. وعليه نقد أخلتُ فصائع وغيرها من البيوت البيمة بتلك الصاعة كليعهافي تخسيص بضعة أشخاص اكي يفحوا جميضات فالسليمة يبقون عليها وللصانة بمدءوم البية وذلك سهل لانعلامات البضات الصابة الرف عرفت ودرست بدقة . فلم عش ثلاثة أحسال الأ وكانت البيضات جمعهما سليمة قوة غالبة عل شوائب للرض الفتاك وبذلك علمت لك الشافة الوطنية من شر الهلاك يفضل وجل العافة اللغام باستور. ويقال أن فراسا خسرت و مود و وال

جنيه بسبب مرس دردة التن ولا تتمر لمة دودة النوالفسا عاليه يوسوح من علاقة حيساة الإنسان ودونة الذ رحياة البكروب المتغير التطفل وأرتباط في الاخر فقعل بل متعدى ذلك الى أنها ديث الادعان (انعال لداره والطبيع) - عناسية مانشره استون ال لعل المك الأحياء العليرة - إلى لكرا وال على الاجاء العنوة عبد البارسادية (الله تتحاوز اسادها بضعاعيكرونات أألن عنالته عرشة لائن اذازاء بضمة أيام الطبه ألك

وفي الواقع ان كتاب اللورد ريدل هو عن

قد تضار بت فيه آر اءالعلماء و نعني به موضوع النعكم النال . وأنت تعلم أن جانباً كبيراً من علماً الاجماع يقولون اليوم بوجوب ذك النكم في مسلحة الاجهاع لات أعباء المبشة أمعن ثقيلة وأبواب الرزق ضيقة . وقد كثر الزما_مء_ل الارزاق حق صار ذلك سبياً من أسباب كزا الجرائم، فضلا عن كونه يؤدى الى جعمل الكرة الارضية تضيق بسكاما . ومضلة النحكم النما ليــت حديثة ولكن الجدال حولهــا قد كثرلي

ا عِملَمْ • • • • جنيه فكان الدلك ضجة استحسان

يعاد و علامالية دامنالاها

اعتادة أنه أن يقشي وقت طويل حق تجري وجده بحيح الدول ﴿ وَلَيْضِعُ فَالَّذَةُ قَانُونَ كَهٰذَا فِي أَيْجِكُ ثَرًا حَيثُ الطالة عدد نظم البلاد الاقتصادي وحبث يؤدي ساخ تتكاكر معاف العقول الى استنداد أرمة الملة وتعدما ولمذاري الورد ريدل ان للعه براعو الى الاسراع في وضع قانون لتعقيم هان النه وله والمتوهين لمنهم من التناسل. مُعَدُّ لِكُ وَلِكُ إِنْ ضَعَفِ الْعَمَّلُ سِرِينَعُ الْإِنْمَالُ والميالين زواج بذمات العقول اعبارهم

و و خد من تقارر الاطاء ان الجان الاكبر لا يسلحون البقداء تعقيما عنعهم من السكثرة | من المجانين وضعاف العقول والحبر مين م منحطون في آدا بهمهوان هذا الاخطاط أينسا ينتقل فيهم بالورائة . ومعنى ذلك أن اطلاق الحبل لهم على الغارب يزيد في انحطاط الامة وتخفش -- ليس مستواها العقلي فقط — بل الادن أيضا. وهذي الحقيقة وحدها عجب أن بربنا واجبنا عوالوطن والامة وهو أن نحول دون تكاثر تلك الطائف من المحلوفات البائسة لما منعيــا من الرواج أو بتعقيمها بالوسائلاالتي يعرفها الاطاءو الجراحون بل ان تعقبم أولئك الناس هو من أعظم الحدمات

تأملوا في حالة ذلك النسل الشيف في قواه

الق نستطيع تقديمها للوطن .

وقد محت اللورد محتاً طريفاً في تعتم الذبن

والتناسل. وهو برى ذلك وأجبأ من أواجبا ..

انوطنية لأأن المعتوهين والحج نين وضعاف المقول

إذا تزوجوا جاء نسلهم مثلم عوابس من العدل أو

من مسلحة الاجباع ان يكثر هؤلاءو بصبحوا عالة

على البشر . بل أي عاقل يبيح أطـــلاق الحرج أ

لاولئك القومالكي محفضوا بكثرة تناسلهم مستوى

النوى المقلية في العالم ويطلق المجانين والحرمين

والوارثيين حربة التكاثر ح يبتلي الاجماع بنسلهم

ولهذه الشكلة وجوه كثيرة فقد نبحث فيهأ

من الوجه العلمي أو الفضمائي أو الاجتماعي أو

الادي أو الاقتصادي . والمكن معها تمكن الوجوء

الى ننظر البها مها فلا شك ان الواجب لا يمكن |

أن يشكل على الرء فهو يقضي بعدم السماح بتكاثر إ

يقول الاورد ويدل أن في أنجار را حيث

عرمرمأمن المجانين والمتوهين وضعاف العفول

حق ان عددهم زاد في السنة الماضية أربعهن ألفاً

على ما سنطيع الحسكومة والملاجيءالاهتمام به .

ركات الحدومة الانجلمزية قدد عينت في

المنة الماضة لجنة لابحث في هذه المشكلة وتقديم

الاقتراحات لحلمها . وقد وضعت الجنسة تقررها

ويؤخذ منه آنه اذا ارادت الحسكومة الانجليزية

أنشاء اللاجيء والاصلاحيات الوافية للمحــا بن

وللعتوهين وضعاف العقول فلا بدلها منءضاعفة

اللغ الع تفقه الآن في سبيلذاك والذي لايقل

عن عانية ملابين من الجنيات . أي أي الحكومة

يجب عليهاءاذا أرادت الاهتمام بتلك الطائفة ءأن

تنفق ما لا يقل عن سنة عشر مليون جنيمه كل

السألة ، وهذا فضلا عن مبانع ثلاثين مليوه من

الجيهات المساء لللاجيء والمستشفيات في حميع

انحاء للملكة لكى تسع جميع الذين يفدون عليها

ولا شك ان هذه النفقات وحــدها تكني

لاقناع العارضين بوجوب منع المعتوهين وضعاب

المقول من الزواج أو على الانال من التناسل

وهذا السب عينه هو الذي قد حمل كثيراً من

البول التمدية على سن قانون بوجب على كل من

ريد الزولج – رجلا كان أو امرأة – ان عصل

على شوادة طبيب تثبت أنه صحيح الجسم والعقل

خال من كل ما عنع زواجه . وهذا بلا شك من

المثل القوانين الشمرانية الن فكرفيها الشر. وفي

من الانحاء المختلفة .

الله الطائفة لان تكارها يؤذي الاجماع .

العقلية والجمدية،النحط في مستواه الدبي . بري أبة منفعة ترحى منه وأي خير يؤمله في الحياة ؟ ان المارستانات واللاجي، والستشفيات والاصلاحيات والسجون والفسار تضم الملايين من أولئك البائدين الدين كان خديرًا لهم لو لم يولدوا ولم يكونوا وسمة عار على جبين الانسانية. ولو حبروا في مجيئهم الى هذا العالم لابوا لا محالة. على المرء الذي يقدم على الزواج أن يفحس نفسه لیری هل هو أهل لازواج وهل يستطيع تعييل نسله وتهذيبه وتربيته . وعلى الحكومةأن تنظر في هل هذا المقدم علي الزواج هو في حالة من صحة العقل والجسم تبيح له أن يتزو ج ويقذف بنسله الى العالم. أن الطف ل الدي يولد ضعيف العقل وضعيف والحمم وفي حالة من الفقر والشقاء ، أما هو ضحية الده . فيو كا تقدم في العمر وادرك ما هو فيه من الشقاء ردد قول ذلك الشاعر :

هذا جناه ابي على (م) وماجنيتعلى أحد رب معترض يقول أن وسميلة التعقيم التي يرأد فرضهاعلى العتوهين وضعاف العقول والجرمين الوراثيين مى وسيلة استبدادية ننافي مبدأ حرية الفرد. ولكنا نسأل هــنا المترض: هل من مقتضي مبدا حرية الفرد أن يخفض مستوى الاجهاع ويزيد في شقائه عن يقذف مهم البه من أولاد ضماف ألعقول والاجسام شديدي الميل الي الاجرام ؟ وهل من مبدأ حرية الفرد أن نسيء

ما نظن أحداً مجرؤ على القول بدلك والغريب الانكي في هذا الموضوع أن الاغتيباء واصحاب العقول الراجحة الدين عماج العالم الى نسلهم يعبدون الى تعقيم الفسهم عممتن احتيارم فريدون الطين بلة . فبدلاً من أن ينقص النسل غير الرغوب فيسه ويكثر النسل الرغوب فيسه تنعكس الآية ويزيد بدبك شفاء العالم

ان من أن أأكر دواءي الاسف أن يتحكم أصَّعاء العُمُولُ وَالْأَحِسَامِ بِنَسِلُمٍ . وأن يُطلقُ شعاف المقول لانفسهم العيان برتري هل المسالم سائر الى البوار ٢

هذه بعض الآراء الق قد عر عهما اللورد ريدل في كداره وهي حدرة بانعار النظر الاب يطلق على علة الجديج الديران في عربي اعماد

السالي الحاصدة



مشروع يونج

يحاولون بمشروع يونج أن محلوا مشكلة التعويضات ولسكن على الرغم من الجهود المضنية الى مِنْاوِمًا مَا زَالَ الشَّهِ عَانَ يَضْحَكُ وَمَا رَالُ الشَّكَاةُ بَعَدٍ. أَلَوْلَ !!

(عن کلاد ِ ادنش -- براین)



صورة رمزية لاجهاع الوزارة الايطالية برياسة جلالة ملك ايطليا الملل (عن كلاديراداتش ... برلين)



النزاع بين الصين وروسيا



البرنس فاروق وليعهد المليك المصرية بقوم شمرين في العفر عدوره مدربه الانجلري في حدائق قدر ابدين بالقاهرة.



يتناولون العشاء فوق المسحاب : سير هررت وللكز(فيلاير ودير المدرساحب الملايين الامريكي وآخرون من ركاب جراف زبلن يتناولون عشاءهم بين اطباق الجو أثناء غرائناله للنالوبيا وتدعاد من أمريكا الي حظيرته في ألمانيا في ٥٥ ساعة ونصف الساعة

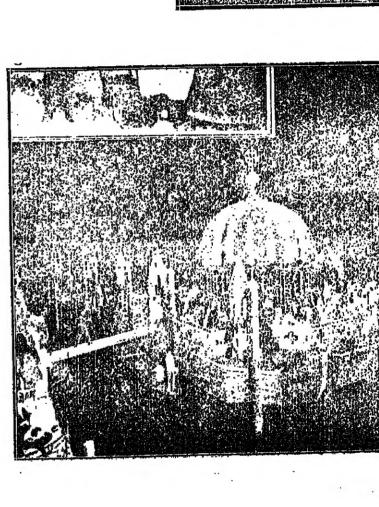




ميشيل ملك رومانيـــا الطفل راكباً حصاله المعلى في كونـــنانزا على البحر الاسودحث يقدى ارزة



مرقص عائم أقبم على ترعة من ترع مدينة البندقية في إيطال أو الجال المرقس العائم يعجز عن وصفه الفلم اذ يتمتمون فوق منظر الماء البديع بنسائم رقيقة نلطف الجو صييفآ وذلك إلى الأنوار المتلاكة في الدل بما يزيد في مهجته وروائه.



الودات الجديدة : ثوب يلبس د. أ. قات الراحة مصاوع من الستان الاسود المنحق إزهار الربيع الماكر

المودات الجديدة - ثوب الس عند تاوله المجن الاصفر الفائح وعلى حاة ته ريش النعام



مستر سنودن وزير المالية الاعمارية فی جلسة مع مسیو بریاں و مستر فان اوكلاندر نيس الوزار ، المو لندية، وقد أثأر دفاع مستر سنودن عن المصالح البريطانيسة وأصراره على تعديل مشروع يونج لدفع أقساط التعويضات ضجة في أخاء العالم.

رجال الساعة — (على اليسار)



﴿ الودات الجديدة : تُوب من الجورجيت وعلى حالمانه رسوم وأزهار وألوان مجمل منظره بديما سياحراً ، وهو نشفاض ذو أكل واسعة ريح الجسم كل الراحة .



بدء حياة النبات

نتج من تفلس القشرة الارضية وتدديها وجود مرتفعات ومنخفضات ، وبدأت حادالنات عيشواطي، البحار بشكل يشابه ما يشاهد الان على ثلك الشواطى من الطحالب . تجد اذا نظرنا الى مايا كمشف من قاع البحر الحباور الشاطى. عند حسول الجزر (البحار الواقمة في النطقة الحارة) أنه مغطى بنباتات خضراء يعزي اليها الدبيب في اختلاف لونماء الحر. فلنفرض أن شاعليء البحر قد ارتفع لأسباب ركانية ديلا فاذا يجري لحده النباتات ٢ . يموت بعشما و سق الآخر معتمداً على وصول قليل مناالماء اليه في وقشالد أو على الرطوبة المنبعثة من البحر القرب. و بطول الزمن تنقلب هذه النبائات من بحرية الى برية . وقد استنتج علماء النبات ان كل النبالات ترجع الي البحر في

نشاهد أن تونانا. الراكد عرالي الاحضرار فمن أبن جاء هذا الاون ؟ جاء من وجرد الجراثم الطحلبية وهي الق ترى مجاميه ما في شكل أعشاب مهامسكة لو وضعناها تحت المجهر. لوجدنا أما مكونة منجراتيم كثيرة يشبه كل اللؤاؤ في شكله: قلبها في الوسط وحوله المادة الخضراء تحمها مادة حكرية تفرزها الحلية، وأكياس صفيرة يخرم مها العصير الحاوى ، و مجد أيضاً المده الجرثومة زعنفتان تداعدامها على الانتقال في الماء . وتعيش هذه الجرائيم على نائى أكسيد السكربون الذي يسلها اما من الجو أو من بعش الاملاح البحرية وأحكن ما الذي يحصل لتلك الجراثيم؛ هل تكبر وتكبر ثم تضعف وتموت شــأن كل عناوق؟ أ هنا سِر تقدم الحياة . لما تنمو الجرثومة الى حد معين تنقسم الي قسمين لسكل نصيب من جميع أجزامها . وتتحول الدوتو الازم الواحدة الى أثنتين كل مهما خاية جديدة . وهذا ينطبق على خلايا جميهم النباتات العالية والدنيثة، وسنجد في حياة الحيوان ما يشبه هذا . وقد يحسل أنه حياً تنقيم الحلية أن يتمزق جزء من الغشاء الحلوى. واذا ورق هذا لا يمكن للخايتين الجديدتين أن تعيشا طويلا . ولتلاق هم المتحدان . وهذا هو الرواج في أول تعاوره، اتحاد نفسين وتكوينهما نفسأ وأحدة ع وجكذا ينقلب الشعف الى قوة. وتسمى مثل هذه ألحليات ساميتيس (المروجين)

٥ - . - ن الذي خاق الازواج كاما عا تنبت الادض ، ودن أنفسهم (بني الانان) وعما لا #1: m. o.h.

ويقفان عن المدن مدة مداعاه ما الدان بعد ما علايا

والعجب أنا رى فاقرآن قاعدة أو نظرية تبرهنها النحرب العامية ، داندي ذكر في الأية قبل منذ نلاله عشر قرءا وليكننا عبد التذ الجديث سمنحة من تجارف متبة على الشاهدات لا يذخل درا ای نقاریه از اصلی منتبول ۱۱ (وارد آن التي شر التري . لا الله الله من هذا

كلة الله وعجائب العل يدل على تفضيله على غيره . كلا فليس للدين أي

علمياً وعملياً).

أسرة الطحالب

علانة منده القالات: وسيجد القارى في أخرى

آتية أن القرآن اذا أخذ به أنسد نظرية ثابتة

والطحالب الني تكاننا عليها طحالب بسيطة.وهناك أخري مركسة نسمى الطحالب الألوثركية . وهذه أيضاً تبدأ من خليةواحدة ولكنها تنقسم حين تنمو الى قسمين لا ينفسلان عن بعضهما وأما يبقيان مشتبكين ثم ينقمان الى رسم، ثم هؤلاء الى عان وهكذا . وتشبه كل كل خليتين) خيط دقيق . وهمذا النوع من الطحالب معروف اذ يوجد حتى في الياه الجارية. وهــذ. 'لجراثم تكون خـــوطأ طويلة . فبل تستمر هذه السلاسل تطول أي ما لأماية ؟ .

التناسل (الاخراج مرة أخرى) بزواج وبغير زواج

يحب - اذا أردنا فهم حياة الطحلب الالوثركس – أن نعرف شيئاً يسمى « sporo » وهذا يقوم في النبائات اللارهرية امقام البسذرة في النبايات الأخرى ءوالفرق هو أن الاول خال من اللادة المروفة التي تسمى الاحرو . فلما تنمو أحدة منالطحالب الالوثركسية تفرزسبورات. فاتنا أن ننول ان هذه السورات مكونة أيضامن خلية واحدة. وتكون السبورات أو أطفال الطحالب لها أجسام كبار نسبياً وأربع •سايات، أىأيد شعرية قسمى« سوارمسبورز،؛ فذاكبر الطفل الطحاي عت على جانبيه السوارم سبورز ثم تنمو هذه الى طحالب أخري الوثركسية، فهذا انتاج خبر زواج أو الهاح .

أما السيورات الق تفرزها الحيطان فتكون صغيرة بالنسبة الى التقدمة ولكل منها سليتان ونط ولا عكما أن نخرج موارم سبورات وعلى ذلك يتروج كل أندن و بعد مدة تظهر السوارم سورات، وهذا هو الانتاج بازواج أو اللقاح م تتحول السوارم سبورات أخراً الى طحالب وتركسية، وعلى هذا تم دورة الطحالب: ــــــ

(أناسل إنبر لقاح أو زواج):

) خلية مفردة نطان (

۴) سوارمسورز ٤) طبعالب

(أو تناسل الماء أو زواج):

ا خلبة مفردة

۲) خیطان ٣) خلية مفردة لها سليتان او جاميت

عاديماهيس ع

ه) سوارم سوور

٠٠) والمالي

مستعمرات الطحاك بيت الموطان بدي تعاور أمر المراكم العاسلية

كتبيد في الحلية الطحلية وتنتشر من التلحاب الفسنا مضطرين الى شرح كان ميتوتيكي (يوال في شكل فرو تهويها ذكرن الحلية الوسطى عاقر ا أتكون الحلايا الاخرى ولودأ وتبحث الفروعءن النوالها حتى تشارب والناك وعلا فراغاكم أ

> حول النباتات والخلايا رأينا أن التاءل بين الطحالب يحسل والمسام خلية واحدة الىائنتين أو أعاد خليتين وتبكوبن واحدة للدأخرى ومبارة أخرى نفول ازالتناسل تم إنا بزواج والما بغير زواج.وسنبين فيا بعدد فائدة النتاح اللفاحي وخبأن نعلمأز درس الحلية ليس بالامر المهلب

اعتقدالناس منذ تلاثين سنة أن الحلية ليت الاجما يسبط أمكونا من مروتو الازم؛ أو يسميها هكسلي فالقاعد الطبيعية الحياة، وأسرم هريرت سيندر بالقول بان الحلية جدم بسيط السبب في الجاد محاوفات مركبة. فسنسر عيل في تعكيره الى الاعتقاد تطور الحلية من بسيط الى مركب أو كا يقولون من الهوموجينس الى المتروحينس (اليونانيــة هترو = غير و هوموس=مثل و حينووس = نوع)ولـكنـا الآن نحــه جريئــآ منيةول ان الحاية جسم بسيط لانتما عرفا من النظر الى الحامة حلال مجهرالعالم النبابي أن الحلمة ما هي الأدنيا أخرى .

يقول البروفسور تومسن في كنابه

 أوتلينزاف سينس ٤ صفحة (٢٨٨): __ ر فصورة الحلية القدعة نقطة من مادة حية لها نوا. أو جدران في بعض الاحان، والـكن نرع ليكروسكوب هذا التصورمن عقلنا .فبجبالآن أن نتصور سطحاً صغيراً مكوناً من موادكمائية مختلفة وذرات مختلفة ونقط من ســوائل مختلفة لأتختلط وآنما تنحرك دامًاً . وتوجد النواة وسط الافرازات والمواد الاخري التي تدخلو نخرجمن غشائها . تجــد أنواعا كثيرة من الـــكروموزوم الـ كل عدد معروف وكل كروموزوم مكون من ميكروزوفات ملتسقة بشريط شــفاف . شي, بعيى رؤسنا. خلية يمنوان كروموزوم بمميكروزوم ا ولسكن كا حقاقة .

وقد يوجد قليب أو أكثر في كل قلب ويوجد جسم صغير أحمه سنتروز ومداخل كل قلب وهــذا يلعب دور أمها في نفسم الحلايا . وليس مذاكل ماهناك ولسكنه كاف لانيرينا دقة تركيب الحلية فنى كل خلية من خلايا جسم الانسان أربع وعشرون كروموزوما وتعرف أن جسم الإنسان مكون من ملايين الحلايا . حقيقة أن في خلف

شرح بنس کات ماهوالمكروموزوم ا(يونان كروه ويساوي ون والقطع سوم ساوى جسم) فهي أجسام صغيرة لما عدد معروف في كل عناوق عرفه العلم. و يكننا أن تقول النشكل كل جسم منها منتظم بتحلل فيه كروماتين الملية قبل ان تنقسم تقسيا ميتوتيكيا. وما هو الكروماتين ا (و أن كررما و كرومالوس إساوى لون) هوالمادة الرونو الازمية للوجودة في قلب الحليسة، ويفول بعن العلماء اله الفاعدة الطرعية الوراثة ويتسليه فسياتا وسداك عوى على مركات روياسه والحمن البكائ

Sin College Berry

يدحى أناس والتمناس بروز ورفي بظهر المكررمانين لابتكون من خلية والعنقي أبد

تجمع الحلية المواد الكثيفة حيا تسوالوا تحول هده الواء الى خيوط تتقطع أقساماً نسم رموزومز وبكان عددالكر وزووز ابأؤي نات. و لما يم التمال يقدم كل كر وروم الهائين وتكون هذه الاسام الملة حلقية ءثم يلهب كل من صفار الكور وزومز الى خلبة جديدة . وعلى همنذا تحصل الحلية اواحدة على عمددين الكروموزومز يساوى نفس العددالذي صان

يندكأ عدد الكروموزومزم كثرة هائلة.

(۲) اذا أصيت الائم أي ضرر عدالهذا

فائدة عطيمة لتنازع المقاء

وما عد البولوجيء أي عد الماة الاعد يعدن ولادة وجأة وموت الزوجين

الطغلبات والسارونيان (ف اليان) الباروليث (ودان ساروم الما وفيتون إ-ارى نبات) والنباث لذي عيش على الحصروات مجنوى قل نبات على الكاوراللا ه لون الورقة الاستمر للبق هسي أما لله

عليه أديها قبايا . فانا الحمدت كل خليين بكون

واكن كيف يبقي عدد الكرومورومز نابأ كا فدننا ؟ الجواب هو أن الحلبة الاصلية بي الائم لاتنقمم دأءاً الى كرموزومز تساوى عدد ا انفحت اليم أمها . فلنفرض أن هاك ناناله ٨) كروموزو، ز فيحمل أن الام تقم ال نصفین لکل (٤) کرو موزومز ، و هؤلا ، کانسا

و عد أن السفة أو الحلية الأش مي الاكبر حجها والأكثر خزناً لاغذاء، بيها تسكون الحلبة الدكرية منذلة تكون اللقاح والخلية الذكربة قدرة على العمل للمتمر فهو يسبر داماً من ج لى أخرى يطلب خلية اشيء فاذا وجدواء من تحد ممها . وينتج من هذا الزواج ظواهرنافة للنبات ءأما الخلية الواحدة فيصعب عليها الناسل وعلى ذلك يظهر الالتاج اللهــاحيعلىغيرالقام

النين أسهل من انقدام الجسم كله الى صفيه.

(۳) التناسل القاحى أسرع من عره اوها.

تكون اللقاحية عاملة قوية •

وعل ذلك يكون تلاقح هوالبدق المله

﴿ هَلَ هَنَاكُ فَرَقَ بِينِهِمَا وَبِينَ ٱلنَّبَانَاتُ الْاخْرِيٰ ﴾ عِيهِلِ أَن نَفْرِسِ بِعَضَ بِلَّـوِرِ: النِّبَاتَاتِ فُوق النَّاهُر حي أو يتحال فنجد البدرة غداءها

الدي يصنع لها غداءها) ويقفى قانون الطبيعة

مقاء الأصلح،فلما انعدمت فائدة الـكلوروفيــل

مار وجوده مفادأ الفانون العظم وجزاءمضادته

العدم . وأناك نجمد أن معظم الطفيليات

والماروفينات قد فقدت كل كلورفيل وجديوما

فيها . وتسمى هذه النباتات (rungi)ويقال انها

كانت نوعا من الطحالب تحول الى شدكانه الحاضر

فوائد الطفيليات

الطفيايات والبكتيريا (وسنتكام عليهما)

فادة مهمة لأنهما عاملان ضروريانالدورةالمادية

الحيز والكحول :

نأكل الخيزكل يومو لكن رعا لانعرف أنه بنير

بخلط الدقيق بالماء وتصنع سهماعجينة يضاف

الناس لاعكن عميره فن أين التالفنسي الى الحير؟

البها قطعة من الحبرة ثم يخلط الزيج مرة أخري

حن تصل الخيرة الي العجينة كلها . وينمير الخيرة

بكون هضم الحبز أقل سهولة ويختلف عن الخبز

العادي كشراً . وبجد أثراً صنيلا للكحول في الحبر

لمن أين جاء هذا 1 . اذا تركت الخيرة في العجبين

نؤنر فيه تأثيراً كماثيا فيتحول جزء من السكر

الرجود في الدقيق الى ثاني أكسيد السكريون

ولا يتول أن هذا يحصل في الحر نقط بل

إن كل العمليات الغدائية ما هي الا تفاعلات كيمائية

أنتجاعصرو عمرتلعبالبكتريا فبهماالدورالأكد.

أقتل جميع البكتريا للوجودة في امعاءانسان

يعبع ميتاً أو شبه ميت، فما الحياة الا بناء وفناء

خلاإ فلا يعيش الانسان حياة واحدةولكن يعيش

* ان الله فلق الحب والنوى پخرج الحى

من اليت ومخرج اليت من الحي . ذلكم الله

ويحصل كل ذلك من البكتريا المقيرة .

كتبت علدات كثيرة عن البكتريا ولكن الم

وعوت ملايين الرات في اليوم الواحد.

ال تؤفسكون ۽ ٦٠ - ٩٦

بفناء السكاوروفيل -

وأدرام الحياة على الأرض.

ميتو رر يساوي خيط) وهي الطريقة الخ تكر

(انظر قاموس وبستر العالي)

أسرار أخرى عن الجنبي

مدد الخلايا الجديدة مضاعماً ، وإذا استمر هـذا

ففوائد الأولكثيرة أهمان

(١) يكون انقسام الانصاف الصغيرة لل

يؤر كايراً في الابنة التي نود أن تذكار بعران بيها عكن تلافى هذا الضرر في الحالة الأخرى عن

(٤) تكون الحلية اللالفاء ير شعبة وا

(٥) انتقال القاح من مكان الى آخر لايد السكرة فقط بل إساعد أيضاً على الدوام (انظر الاشكال عت عنوان mitoses في الوانا

والطب والنحارة والفنون المناهات حق والماة ماهي ألا مسائل بكتيرية .

السياسة الاسبوعية - السبت ٣١ أغسطس سنة ١٩٢٩

يحول جافآ عسرا . . ا

سبيل أداء هذه الرسالة البامية القيجب أن تتجه

أتجاها بينا نحو المثل العلياء يكون الفن حرأ غير

مقيد عا تواضعنا عليه من تفاليد ، وما اصطلحت

عليه الجاعة من أنظمة . فالفنان الذي يشعر أن

عليه أداء رسالة بعيمًا يتعاقد بينه وبين نفسه على

أن يكون مخلصاً وأميناً نحو الانسانية التيمنها فنه

والها... فأناتول فرالسجيها عدتنا حديثه الفاصح

في الزنبقة الحراء عن الحب الشهواتي الذي يصفه

والبكتيريا (يكتربون تسفير بكترون = عصا) ماندًا (وعلى ذلك تستغن عن البكاوروفيسل: ﴿ نُوع بِسِيطَ مَنَ الفَتْجِي. ويَفْهُمْ مِنَ الاسم أَنِّهَا عمى صغيرة. وهذالاننا أذا نظر نااليها بالميكر سكوب وجدناها بهذا الشبه. وإذا حسبنا حجم البكتريا الواحدة نجد أن القدم للكعب يحتوي علي مايقرب من أربع كترلبونات بكتربا . وتدل الباحث علي أن للمكتريا أشكالا مختلفة نسمنها كالعصي والآخر إيشابه الواو الصفيرة (الكوما) . وأهم أقسام البكتريا

(١) باسلاس شكلها كالعمى المغيرة (۲) فیریون د کالعبدان

(٣) سبريلا له مقوس وأحكل مرض بكثرياه الحاصة والحوف من البكتريا حنيتي ولسكن يجب أنلا نظن أنالبكتريا خلقت للضرر . فلكل بكتريا واجب تؤديه في الاقتصاد الحيوى ، واذا أسيب انسان عوت أو مرض لاعتراضه داريق البكثريا فليست هذه بغلطة هؤلاء . ومن أم الحقائق عن البكتريا أنهالاتنمو بالتغذي و لـكن بالدخول في الاطعمة التي تطلبهما وعلى ذلك تعيش على حساب.مضيفها . خذالطما بعيداً عن البكتريا نجــد أنها لاتنمو . ولا يهضم

أكلولا يتخمرالا بواسطةملايين البكتريا الموجودة

في أمعالنا .

وتوجدالكترافالبرابأيضاً وبغيرهالاعكن لنبات أن يعيش أو ينمو. وللنير وجين بكرياً كبر أهمية في الزراعة . فيحتوي الفول والحمل والقمح والشوفان على مادة البروتين التي بوجد فيهــا النيتروجين بكثرة على هيئة نترات, وتوجد بمش انواع من البكتريا عكنهما امتصاص النبتروجين

من آباو وتحويله الى مركبات صالحة لانبات. وقد ثبت تجريبياً انه اذا اخــدنا قليلا من الركبات النيتروجينية التي كونتهما البكتر وخلطناه بترأب آخر فان النيتروجين يزيدوذلك لعمــل المكريا الدام . وهناك نبوع أآخر من البكتريا يدخل فيجدور بمشالنياتات وسامنها على امتصاص النيثروجين من المواء مباشرة ويسمى هذا النوع نيتروبكتريا .

البحث نه أ ع، و. الميلان سننانورة

يلهبوا خيال الفراء بصورمغرية لانعود عليهمهنير ارهاق أعصابهم واسميم حياتهم . ولو افترضناآن مقصدم ايقاط سيوانية النفوسء لماكانت آ تارم فناً ولاشبه فنء لامافقدت الرسالة السامية القائندق عليها جمالها الروحي .

ن يثيروا مافيالنفس الإنسانية من حيوانية، وأ

لسنا تختلف في أن الرقص فنء وفن جيسل أيضاء مارسه أجدادنا ومارسته الانفارقة وابتدح فيه الاوردوناو با أيقاعيا جبلاساحراء والسكنا لا تختلف كذاك في أن (رتسبة البعان) شائلة وكرمة وأن القانون أحسن حين صادرهاوعائب من مارسها . أليست رقصة البطن وعا من الرقيل أيضاً ؟ فلم لم تستعليه و نتشهاه ؟، ذلك لأنه لايشعا عُو الله العلياء ولائن من عارسه لايعا شيئاً قلياد ولا كثيراً عن أمانة الفتان واخلاصه عني

قالمن ءاذن؛ اعب أن يكون هاديا ومرشدا ولسكن لاجب أناضع في قدميه أغلالا لا أصفاد وليكن الشر أحدموشوعاه موليحدثناها الشهوة وعن الجرعة وعن كل النواحي القائمة من إعلياء الالمالية الامن أجل الدورة الدانياء بل الاحاطة مولمه الحالة وواسور كل ما تقبطر ب في فضامها مر مان اهتام ومتألفا والاست وقاية واي لاداء الرَّالة النَّذِيُّ الْبُلِّيَّ اللَّهِ عَدِ أَنْ عَلَيْدُ الْإِلَاثِ

نشرت السياسة الاسبوعية الغراء في المدد] قدراً من الشوء أوفر على النقطة التي المرقب الماض لأخ أديب كلة أساءل فيها دهل بجب أن | الساعة ؛استمير مناز ضربه وتاجور، في عاضرته يكون الفن هادياً ومرشداً ، وخرج منها بعقيدة التي ألفاها في مصر: قد تجول جولاطوياة في معرض ممنة في الفراية، ودعم هذه المقيدة بحجة مؤداها: من معارض السور فلاتقف امام معروضاته وتحفه اننا اذا أردنا الادب فيأن يكونهادياومرشداء الا ناما ءو فِمَّاة تستوقفك صورة عجوز متهدمة م ما استساغته الأُذراق ، ولاكشهته النقوس ؛ لأنه أخذت منهما المدون كل ما في وجوء النساء من ملاحة وتسامة واتساق أهضاه، فيمفابل كل ماني تُمَةً فرق صريح واصّح ؟ بين أن يكون الشر هذه الدنيا من قبح ودمامة أدزف عبهما العيون أحد موضوعات الفن عوبين هدامة الفن وارشاده وتصدف . . استوقفك هذه الصورة لانك تطالم نان الفن لا يكون جدياً وانسانياً حمّــــاً الا اذا فيهاروح الفثان وذاتيته ورشاقةأنامله ءفتطرب كانت له رسالة سامية يؤديها ، فيكون الناس من وكحجب بصاحبهما . دع هنك نفسك وانظر الى ورأمها عائدة هلي أرواحهم ونفوسهم كأن يرتني صانعيا الخاكان قدصورها لائه وجد فيها صورة بهذه الانروام وتلك النفوس درسية في سلم التساميء منصور الحياة فأزجاها اليك وأودع فيها معى بأن يعرض لهم بهر الحياة أو حقيقتها . ولسكنه في من العاني موبدًا فهو فنان بارع جدير بالأهجاب؛

بجب أن يكون هاديا ومرشداً

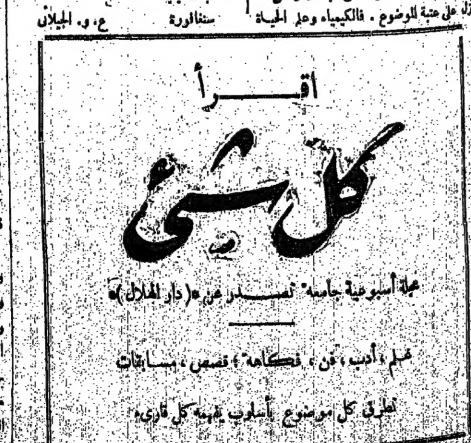
أما اذاكان قد صورها لاأن في شهروه نفصاً يه الحال قبحا عويدمو الناس اليه، فيو منهم في ارة، عبيث لابدخل حظيرة الفن أبدأ . .

واستطيع أن رمز الى قتام الحياة بما فيها من شبوة وجريمة بمالرأة العجوزالق ذكرها تاجور فمثله البليخ ءالذي نستطيع أن نطبقه عنى اصعاب الفنون جميما موبذا تتضح فكرثى . ."

بائه(الحب الوسيسد المصادق القوى) ۽ وتيودور دستنفسكي حين يتحدث عن الجرعة في رواية بق أن أناقش الاديب صاحب التاليق اعمار (أبارعة والعقاب)، أو مارسل ريقو حين مرض . ألفن غاية لاوسيلة ، وهي نظرية لاتقل منها يتنها . اك أدق ما يكون بين العاشق و العاشقة من ملا بات. 1 خرابة . ولنستطيع أن نصل في هذا السدد الى نتيجة كذلك الدكتور هبكل فى روايته الجيلة الآخذة نطمس اليها ءجب أن نستقريء والتاريخ النفسيء (زينب) ساعة يصف خاوة حامد وزينب وعناقه للانسان . فلقد اتفق النفساوجيون في أن العامل وقبلاته ..كل هؤلاء الذين ذكرتحيق يعرضون النفس الاسامى المنىيسيرالناسويكيف خواطرهم لهذه النواحي منحياة الناسء لايشعرون مطلقآ وأحلامهم عهو إما أن يكون «الرغبة في الرقي » أنهم يضلاون قراءم أويسينون اليهم واذليس مقصدم أو «النزعات الجنسية» أو الاثنان معا . وهذا في تفصيله لايهمنا كئيراء ولسكنالذى يعنينا ءهو أن الانسان لايستطيع أن يحقق كل فاياته سواء أكانت رغبة في الرق ءأو ترعة جنسية صرفة، فيصيب بعض هذه الرغبات مايسميه الاستاذ سسلامة موسي (الكبت) . أي لما تختفي من حياتنا واستسر في قرارة نفوسنا وهو ما يطلق عليه في النفساوجية (العقل الباطن) . ولسكنها تعودالينا من حيث لاندري فندو في صورها المازعة الحطرة حق الله تذهب بمتولنا دنمية واسنة .. غير أن الملاخ الدى وفقاليه الأنسان منذالقديم كان ساميا وكان جليلا لانه (الفن) الذي تعرفه .. فالانسسان الدي بريد أن يكون قوياً ۽ ويصبو أن يكون تامر أ فطعد به وسائله الشمقة ؟ جسد في الشعن ماواه وعناءه رودلك الذي تستولى على أعجابه أنسانة مار المنهجس ما في أرمسه وتعديه ، وغيوان ويقظله م يستطيع أن يقبلها سؤرينال أوامه و ويَعَانُمُوا حَقَ لِيرِد هَلَتْهُ .. ذلك فيشعره أو ترور ا

وقالفن ليس الا وسيسلة وحسي أن الاديب نفسه وصفه فقال أنه (الاهام) ...

أجل الوالا يتحة الن تدير الاندان في خذوالكل التاتيذي أعليه والفة ميسة وفيتكثرون البها هننه ، والمبن الدا ورجعه



المال الحديث وروح العمل وأثرهما فى توجيه التفكير والتطور الذهني

ان أجل ما تراه ألوم في در استنا للحال هو أن إ المتصلة بالصيغة معه كالتياب، وقد شهد الاخصائيون النظرية الفدعة قدبدآت تتلاشيمن سنوات ماضة غير بعيدة؛ وهي تتحول وتنفير اليوم الى الناحية التي ستقف في المنتقبل عندها أو التي ستظل دائبة دائمة على « تجميلها ». و بسمائط النظريات أتحمد لنفهمها يصهبات والبصية فاهذه النظريةأن كل ماكان ينعلق الجال القديم من وسائل ونواح، وبالتالي تل تفرع ثانوي من هذه النواحي؟ يصبر بإطلا بانقلاب المناوية أو بتطورها لناحيــة

> ولم يكن الجُمَّاك، في حاجة الى دعاية أو شميه هماية، فدولته تقوية و أحكامه وأساليبه بل وغرائزه جعلت منه قواءه يستنها الناس ويرضونت بها. ولكن الجمال الحديث هو صاحب هدده الدعاية النشيطة العريضة النتشرة اليوم بوسائل كثيرته رهده الوسائل أنشئت لتنشيط هذه الدعاية أولا ولابتناء أسس الجال الحديث الذي يعانى ه عدم التركز > على الرغم من انتشاره. فنو ادي الالعاب اللندايك السكمرباني ودلم الجراجة الهنسس في الجهال والمحاضرات عن الازياء والبحوث في تأثير الولادة والزواج على جمال المرأة وأدوات الجمال الصناعي وغيرهما هي اليوم ه يرو باجندا ، الجال الحديث. والجال الحديث ليس في شكهته ﴿ غلاميا صميما ، كما تسم الكلمة ، ولكنه غلامي المزعة تسوى الاون والسيفة .

وأنت رئي أن الجدال الحديث زدان في النسياء الى النفس وسائل عبوبة من النفوس، وصنى أن أشر الى ألسنا ومعارض الجال والآثرياء والسابقات فيهما والى الرئس الجديث الدى ساد الراقس وفان غاما الرقس القدم الذي لم يعن لاتقدآ بالمرآة الحديثية كبيش هسده

المدلى م فتحدد إلى القيساد ما تراء صالحا الم فهل كان الجهال القديم خليقا بالتشار لستون والجازباند الانبركي أوعان خليرتمأ ببهاواليسة الرأة فالعدو النبر مروادارة السيارات والراكمية المواتينة وضروب الحازة الاحرى الزهل ال خارقًا أو قوياً على أحدل مد اهما العمل وعارسة الخديمة قلينية عن أكار عدايها معالما المنسف أشاف أثر جالونا إن النساء اليوم لا يعدن ندام وموز هندا نبزل نظرية أخرى موهي أن تعمير كا كن في الأخوا في اليوم في نشباة جديدة الجال أصبح سيلا ومسور أو منتقر أ في هيذا تسمى الى توطيد دعاعها على خساب الجمال اللديث العمار عن الماضي م وأنامو قالى أن احداث عديدا بينا عن هندا أله والقد أن الحال الحديث في مبيرا الرا المار المائه ٢ وأن أرشع الصروم لا يهزن مرزا مساع | كان أكما يوى مناد في الزمن عبدلت وقرين المعار والمرقب أكف أن فلا ألجال لسبين هنه إ وروقات ودويته إن وتتاللا ها والدوغرها نجر الور عالم الواصار ما الرائد المار المنظم المنظم المسلمان المنظم المن عابدين الجال المبدل المبدل المبدي على المواونيا في صور المبدل المبالية المبدل المبدل المبدل المبدل المبدل ٠٠ و ١١٠ و الدراء على الحال الدر عامة والموالي الموالي الموالية والموالية والموالية والموالية والموالية الموالية الموالية الموالية الموالية الموالية الموالية والموالية الدرات البياء بندت برز الدار كالأنك يعلن المجري في في في في في في مرزم الرائد التراث المنظ في المنظ في المنظ وال

polonel

في ملابس النساء ان ﴿ الوداتِ ﴾ أضحت كثيرة أنها داعاً وداعاً تقلب هذا لتبسط ذاله ا فما علة هذه الحركة العصبية الق لاتستفر في ابتكار أثواب النساء وزينتهن ٢ ليست بجرد البدعة فحسب بل إنها مرقاة انوحيسدزي أو لتكوين زي يلام الجال الحديث . أن الأديب الجيدد يعاني اليوم ازورار الناس· اذا تمطى قيود الأدب القدم وعما أسلوبا حديثاً ومتاجر وهي الني كانت في الماضي وحي الالجام | الصناعية. وقد تكون النقابات أحدى الوماثل أو مبتكراً . . ولــكنالرأه لا تعاني الا لماما في الشعراء والكتاب فيشحد قرائحهم .

فانت ترى أن الجال الحديث ليس معتماء النظرية ينقرشون ءوليس أنقراضهم الالاندماعيهم ضيقاً على ناحية للرأة الظاهرة في تكوين جمالهـ ا في كتلة الجمدات واعترافهم بعد المكابرة يل هو يمتدفى تأثيره الى الحب والتصوير والموسبتي والرسم والرقس وكل فن يبتى على العساطفة ... وليست مسآلة الزى عند النساء آلا ترديداً فلماطفة اليوم عند الرأة فى ملبسها ورتسها روحها التراءة الى الجال الحديث وجسمها الذى وشعرها ومبولها غير عاطمة جدتها. ويمكمنا على تسمى في تكوينه وملاءمته على قو اعدا الخال الحديث.. الاصح أن نسمي القرن العشرين يقطة التحوك نعى فى أى صورها لا تريد أن تكون شوهاه. النهائية الفاصلة عن الفديم . فللفديم عندنا بقسايا وتسمى الى استنان الجال الجديث الى اقصى حد لم تزله نتامهما في بعض المناطق الطبيعية في سويسرا ورومانيا واسبسانيا وغيرها ءوللحب الأفلاطوني

يقبله جسمها وتقوي عليه . والاحجام عن الزراج ، أو التفكير في آثار أيساً؛ والوفاء نصيب كنت بين الحافظان اقلال النسل، رغبة خفية منها في سيانة سساها على القديم والدبن دخلت الدنية المشاعية اليهم وجمالها الذي تود أن تمجده وأن تخلده . متأخرة أو لم تزل على قديمهما كما في يعض وأنكان العلم فضل في تثبيت هذا الجال مناطق أفريقيا والعبين وروسياء فالعادات والدين ففضاله مقصور على أشباع الرغبسات وليس بين سكان نلك البقياع لم تنفير ولم تنبدل عن استنباطها . والج ل الحديث لا كلفة فيه بل بساطة

يروعة . تقرأ الرأة أن العين السابيسة كالسهام

اريشة، فعنال في تاويها وتطليلها بمساحيقها

وأدوائها حتى تكسبها ساحريتهما، وأن الرحنمة

الجولة كقشرة النفاحة الناضجة الشربة بالحرة، وأن

الشفتين بجب أن تكونا قرمزيتين لاجتمداب

ولجياماءتم أممد كلك الى روح العمل السارية

ي هذا العصر وتدرس شبية الرجل العامل الدي

لم يفسيع فينور أو غنياً كله وتر ادى ايا

وان كنا رىالى الدهذا الحب الاتومانكي والزواج السربع والطلاق والافتراق والوسيقي الصاخبة والاحتيال في التصوير بالآلة بدل البدك ثيراً لحديها وسرعهما وأدائها الواجب وفي المراصلات والكهرباء في جوف الأرض وعباب البحو وعمار الرجل، وأن الشمر الطويل لا يلام روح الجواء والتصالح بالأبساي بين طوقين كل منها يبعد عن الآخر منات أوآلاف الأميال ودفاق. وفي أراس المسف الذي ياش بع السعة الب-ارية في نواحي العيشة، كا ترى أيضاً الوفاء اللمائي يتبوأ مركزانوفاء الذي تدمدم فيه المائية والتوسيع دائ أقارن اله الحلال مسألة السياؤة الق كابت من شيعة القدواء . أما الضيادة المسالية فأسامها للادي المنابعة والوقاء الايتيمي الانتظارات في بعدًا العسن الي أن كرة من عاملة الخفيمة و اكري دون مسان بالمادة أوقدها شخان الوكاء الزوج واللل يشيدا تفاخر بدالارقيادين

المراري والمراكب والمراجع المراجع المر

الصوفية في الحب والركون إلى الذكري تادراً في المجاون حيل عالسيرمان، كما يتكينون اليالم هذا العصر الشديد الحرقة أن لم يكن عالاءو حار أن العرب والامعان يدلالنا عي أناروح الله الحب ميالا إلى نوع من « الاتوماتيكية ، حق | رأن تكن قدقوت ملسكة النفكير والنشاط وال الايضياع وقت أحد الحبيبين سابدي في شاعرية (اللدي إلا أنها عباطت الاخلاق هبوطأ عنها إلى الاتليق الا بالروايات لما حوته من عذاب وشكاية ﴿ عَبْتُ النَّهُ رَبُّ وَحِ العمل الآن زيرهِ ﴿ وأنهن ووقاء ومن هدذا الجانب تنبعث فاعدة أ قوية وهي الفائلة بان الشاعرية الن تلس أنرها في كتابة شكسبير ولامرتين وهوجو وجوتاو ابن أبي ربيعة وقيس وغيرها من الفراين قد ذوت ﴿ وَالْا خَيْرِ قَدْ يُكُونَ نَافَعًا جَـداً الْمُجْوَعِ رَثْه ضرتها؛ وأن لم تَزَلَ هناك بقايا بريئة فليلة في كان | يكون نكبة أيضاً . كما أن الرابطة الدينة للـ لقديم وروعته . وهذا العجز ايس الا نتيجه اللدة | والعمل والسناعة والصبغة اليدوية الصناعية الق تبرز فالكبر باءو فالطيار اتوالديار اتوالالغراف بل وفي الحدائق العامة، فمساحات الربوع العاربية الحلوية تضيق في كل يوم وعمل بدلها مصانع

والحب والاخلاص، شديدة ألضف فيالبثان المنففة الني تفطى هذا الضعف الخلق وانكان الاسل الأول الدافع في تكون النقابات هو القاون ضد صاحب العمل وتقوية مركز ألعامل البيط

والأخلاق هي أحدي صور الدين بموان آ رى قيمام الواجبات لم نزل قائمة فيما فالماذك تأثير العاطفة القديمة والوعظ والطباع للوروق. ما روح العمل فهي بدل علي أن الأنسان اله على خلق قوى هائلة .. تداني الكهربا. والخر و َّجِمَاهُۥ كَذَلك يَهْكُر فَى تَصْمَيْمُ عَلَى أَخَرَاعُ ۗ الأَنْمَانُ

وايس أدل على الضنف الجلقي ف البال الساعة مرت مقارنها بالبيئات الزراعة الا عسرا البيئة الفدعة الباقية، فأعل البيئة الرك يمتازون بهناخل الايمان في مستنورم عن الل الصناعة. والتفكير القليل في هذه الباحية يشتماذ أبا وان كنت أعمد كنداك على أن النعف أولا ني البيئات الصناعية عا ذكرت من أدلة عن السلات الشخمية والررحية والمادبة دردن التذمر والاشراب وغيرها :

وفي الحق أن التكون وا بعد ذلك بعدرها الغيب ؛ ولكنا أن رجعنا إلى لللفي وأرا اس الطريات القدعة عا يجري في الخام مكنا أن زمدين وسيسا من الحقيقة و قالون الفرنسية أن الروسية الاخيرة تمجلك كلتامان أعدل التاليل قدعة وعقائد مورود للائت اراسا الآن تقريباء وهي في ظريق اللائم ل يا إلها . وذلك لأن الترن في الم رجدت اغلوات والعة عيبة الى الغون مما اريات العوز النالة الن كانتهم الله

والدائيت عالياد الوالاص وداوا Adilian in Estiman as a soil الدي الله والمسالة والرابان المراه المديانة لدول جيره الماليدية تقرية الرائية فالعنسات والملايا والله يريس الراعد وكارتان كا العامل

والمرك لطراء العبرة وولالول المزاد

فهل يتلاش ألدين أيضاً ؟ أن رابطة الأخلاق، كالوقاء والاحلأ وحديث الوجدان ...

أماء الحياة ويبعث فينا شعوراً بالراحةوالسعادة. أركا قال (هازات) ان لفةعالمية يُعملها القلب الماطفة في النقرقر والأزواء وراء سلطانالفكر.

أو كما قال (أرستطاليس) ان الشــــــــــر بجميع أنواعه مظهر من مظاهر المتقليسد الذي تتركز غُرِزتُه في أعماق|لانسان؛كما أن حب الموسسيةي والغناء غريزة متمكنة فيه.وقد نشأ الشعر تقليداً وأجابة لداعي هاتين الغريزتين الاخيرتين . . . الغناء والايتماع .

والشاعر هو بوق العلبيعة والدليل الحيعلى

وبعد نهذه آراء متبايئة لسكبار الشمعراء والسكتاب في الشعر وهي أن اختلفت في مناها لا أنها لمتغى في نقطة وأحدة، وهيأن الشعرفن عميل رى فيه الانسسانية تاحية من نواحي الثل الآط التى تنشده في الحياة، وأن الشاعر ني يعمل دسالا الحق والجال فتنعم بها الارواح والطرب الحيا النفوس وترى في صوئها أواحي العظمة

الاعداب الكامل أول مايتيادر الى اللحق ان لفظ النسير

على الشعر علة الحسن والقوة ا

وأضرب لللك مشالا دشكسيير، و د بن جولسون» قائهما وجدا في عصر واحد بل كانا صديقياته حميمين وكلامها كانشاعراً ألف الدرامات. واكن لمــاذا خلد « شكـــبـير » ولم يخلد صاحبه ١ الجواب على ذلك مهل تجسيده فيما سطره الاثنان دفشكسبير > كان يصدر في تل ما ألفه عن صميم الانسانيــة والحياة، بيها كان « بن جونــون.» لايعرض الا الى تواحيها السطحية القيلاتةويءلي عجابهة الايام، وللناك فكتب شكسبير كن يعتورها الفناء وسيجد فيها الناس قوة والنة في أي وقت وأى مكان . زيادة على ماتفسدم يجب أن يكون الجال الشعرىمتوافراً في (الوحدة) وهي البيت والقطعة في جموعها مع فناء كل مهما في الأخر بحيث اذا أخذنا من التمصيدة بيتاً واحسداً بدت

ومادمنا في معرض السكلام عن الشعر الحسن يحسن أن أنفل للقراء كلة عن الشاعر المبرز وهي الناقد,الأنجليري الكبير «صمويل تأيارور » ... يقول: «أن الشاعر الموهوب هو الذي يستطيع أن يحرك نفسك من أعماقها ويثيركل ناحيــة من وأحى شعورك فيجعلها تتجمع في نفطة وأحدة بتلكالقوة السمرية التي أحيها التصور أوالحيال» كا لايفوتني أن أترنم بيت الاستاذ الزهاوي في تأثير الشعر الصحيح في النفس :

هوميروس ، كانت تغنى وتوقع ومن ثم أخسد اذا الشعر لم يهززك عند سماعه فليس خليفاً أن يقال له شعر

وهمال سيكون حظه يعمد أجيال كحظه في

ان العالم الآن يعنطيغ باللون العلمي الحالس كران الزاج الادي ينحط ويضعف فالنظريات المهنية والثقافة المبادية حي تشمغل الباحثين الآن وبدنك تدمورت العاطفة وأخدت طبقة كثيفة من النبار عفيها والنطيها وقد نشأ عن ذاك أن دب النساد إلى أمرجة الناس وانصرفوا عن الشعر وأخذ الجود والجفاف يسيطران على كل عومهم وكتاباتم م ، ثم اننا نلاحظ أن تاك العقيدة الدينية القائص الروحانيات وكان أغلب الشعر يسدر اهما _ قد منعوت و الاغي سلما اما.

الناس عنه إلى النثر . لما تتضفيغ من تجارل وتقسير لايتسع لمها الشعر ء ويداك فندالهم أأمكر هامل منءواهل تشيطه

متداعية تريد أن تنقض .

ودعلى ذلك أن المرامة الأن لا تكتب الابالنثر من عاصر عاده و لونه ، وإذا تم إنا لفظ سن إله ا و لعنه

يعالجها عق يكون فيه جمال يضمن له البقاء ؟؟ ﴿ وَلَمْلُكُ فَسَيْكُونَ الْمُسْتَقْبِلُ لَلْنُمْ وَحَمَّدُ وَسَتَّكُونَ

تناهس هذه الاغراض في كلة واحدة هي الانسانية ، والانسانية شاربة في أعماق القدم، كما أنها ستمنسد الي الازل. ولذاك فهي ليست وقفاً هي ارث مشباع متسمل. فانت آنت تنساولت مبية من تواحيها وأخذت منهما مادة شعرك فبولاريب باق علىالابام يزداد قوة ونماء . وأقصد بالانسانية هنا صميمها الثابت لاأعراضها

بعد ذاك دعني أتساءك عن مستقبل الشعر

والنتيحة النعلقية إدلك مي شعف المغر والصراف

المُعَمَعُ علي الشعر والمسيبة من الرداءة والجودة ٢ أو بتعبير آخر: مني يكون في الشمعر حمال فني تتذوقه النفوس وينال رضاها واعجابها ا هذا الجال الفي عب أن تاسب في النظ والمني أو اذا شئت في المادة والروس كما نفعل ذلك في أي أن في آخر. ولنفرض أن أمامنا مشالا تناسقت أجزاؤه فلر الشار فاحية منه، وكان بوحي بأرقى للغانى وأساها ولكنه كان مستوعا من نوع

فنسن في الشعر أشد ما عناية واهاماء ذلك لأن الشهر موسيقي قبل أن يكون شيئا أخر ، فإذا تجن سنتنا الالفاط عل عواهما ولم نراع فها الاختيار أعدانا ستار أعلى نست حماله وبليك يتداعي أع عنصر

الرابطة الزوجية والاخلال بالكرامة والنش الحلق المائلي وقلة العناية الصحيحة بالنؤرن الروحنية وإنسم الصلحة والجثم والتاني في المناطق الصناعية كذكرى للميذ أو موروز

ني النفوس فتمتد أمامها مطارح التأمل محفوفة إ في أيام قايلة، والدافع اليها بقايا الورع الدبني الله

بأفانين الحسن ونواحي الحلود ... هو وسي ببط على القلب فيوقظه من غفوته لدى عظمة الحياة وسرها الدفين ... هو ابن العلبيعة الذي نشأ في أحضائها فخرج

الشعر هو تلك الموسيقي الالهية ألمي تنصب

ماهيته _ تسميته _ مبدؤه _ مستقمله _ الجمال الفي ويه

همراؤنا وهمراؤمم _ عاذا ينهض الشعر البربي ؟

نما لاشــك فيه ولا يتعارض مع المنطق أز

العاطفة أقدم منالعقل وانها سيقت وجوده ووتلك

نتيجة طبيمية للأحوال الحاسسة التي كانت تحيط

والانسان في فجر الخليقة إذ لم يكن أمامه ما يستدعى

تأملات الفكر ونشاطه بل كان يحيا حياة ساذجة

فطرية أقرب إلى الحيوانية منها إلى الانسانية، ولم

تكن تلك الحياة بطبيعتها تستغرق شديثا سوى

العواطف التباينسة في النفس كالحب والبغض

والحماس والانتقام والفضب والرضاء ثم أخذت

والدليل هلى تلك الحثيقة هو أن الانسان يكمون

العاطفة متوقدها فيحب والدبه ويخاف منالظلا.

غير أنه لايستطيع أن يتبين النافع والضار فيقبل

على الاول ويتجنبالثانىء ولكنه كلا شب ضعفت

استنتج من ذلك أن الشيور أقدم من النثر

لان الاول لغة العاطفة كما أن الثاني لغسة العقل

والاختراع, وقد ظهر الشعر أول ماظهر في شكل

أغان كان العرب يمدون بها الابل كيسستعثوها

على السير. وقد ليث الشعر توب الافان في أول

ظهور. لان العاطفة كانت ولا تزال تتأثر بالالحان

وتجد فيها نشوة ولذة مهما كان لونها . ومما يجدر

ذكره أن أسماس آداب الإغريق ﴿ الْمِسَادَة

الشمر يلقى غير مشفوع بالانعاموان كان الانسان

ردىء من اللمز ذي لون ينبو عنه الدوق قبل

كنا نستسيفه الاستساغة التامة ولعجب

واذاكنا في النحت والصوير لعني بالمادة

بعد ذلك نتساءل ماهو القياس الذي تتخذه

لارتاح الى قراء بالا إذا انشده انشادا .

من الزهرة أويمِها ومن الجداول أناشسيد ومن النم رقة ومن الشفق حمرة ... هو لغة القلب

هو كما قال (جبيته) الجبيل آرضي يحرر نا من الحياة تخشع لناموس التحول والترقى طفق العقل تبعأ لهذا الرقيسينشطشيثأ نشنيتا منخوله وضعفه لان مناحى الوجود تعددت أمامه وأصبيح من اللازم أن يستمين علىممالجتها بتقله وبدا أخدت

أوكما قاله (شلي) أنه يميط اللئام عن جمال |

فى حياء الطفولة بارد المقل خامده مستيقظ عاطفته واستيقظ عفلهسي يأتي الوقت اللسيكون فيه لدهنه السيطرة التامة على واطفه واحساسه.

> رقى الانسانية ؛ قد سأل الله عند ما خلق الارش وَلَمْ يُعِدُ لِنَفْسَهُ فَيِهَا مَكَاناً ... إِلَمْي !! دَلْنِي عَلَى مكانى فاننى لم أجده هنا .. فاجابه مكانك في الساء بين النجوم ... وهكذا نسجت نفس الشاعر من خيوط النور الالحى وصارت له عواطف حساسة رُّمُسُ أَمَامُ نَسَهَاتُ السَّحَرِ وَتُمُسِّدَاتُ اللَّيْلِ . . عواطف طهرتها الآلام وغساتها الدموع فاصبحت

الزرفالشعر ليس كا يقولون والسكلامالوزون التمن و أما النظم هو الحساس بثلث التسمية وتمتان بين الصبعة الآلية والشعور الفياض الذي يعمر الجس والفؤ ادفادا هو المن في قينارة ، أو ظلال على لوعاء أو ألفاظ على قرطاس.

مشتق من الشعور لانه يصدر هنه ويترجم خلجان ومنازعه، و مدا محمع و لكن منال مليلا أحدث لمثلك النبسن وهواء المفعر لمشتق من وشبيرا البيرة ومعناها العناء الذي هو أساس التسه

أو بتعبير أآخر:ماهي الموضوعات الخالعة التي تسبخ ﴿ دُولتُه هِي الغالبة ... ا وقبل أن أخنتم كان يجدر بن أن أكتب كلة عن الشعر العربي والشعر الافرنجي فأقول: ان من يوازن بينهما يجد فرقا عظيا وبونآ شاسمآ في الظهر والاغراض والنطور بم قاشعر العربي على جيل دون أخر أو زمان دون زمان بل إيرسف في قيود المسناعة والتكاف والقافيسة الجامعة ۽ فليس تم شيء سوي الدين و المجاء وما اليهما من الاغراض التي لاتتمــل بالعاطفــة والوجدان . . فأين اذن تعليل عواطف النفس وخلجات الوجدان ؟ أين تلك الحرية الق يتسم بها الآدب الغربيو بخاصة الشعر ؛ الحق الدالشمر العربي فقسير جمداً من تلك النواحي، وهو أن عالجها فني سطحية وصدم تعمق . زد على ذاك ان شخصية شعراتنا مفقودة ضائعة ، وليس لهم طابع خاص يطالعك من ثنايا شعرم فيمكنك أن

تتعرف کلا منهم عجرد قراءة شعره . ولكنك اذا قرآت مثلا (الفرد دى فينى) أو (لامرتين) أمكنك أن تناس روحيهما من خلال السطور. ولايمجي أحمد من الشمراء المريين معلى كثرتهم بـ سموى أفراد قلائل عرفوا الشمر وتذوقوه وعلموا أنه خلاصة الانسانية والحياة . فياشمراءناالهترمين .. اكسروا المصالقيود التي تجبسكم في دائرة منسيقة ، فللجاهلية رمالها رخيامها وطريقة تفكيرها ءآما محنفلناحضارتنا وجالنا ، نديشــوا في القرن العشرين .. كونوا عددين دائماً . . ادخاوا بدل أغراضكم القسديمة شعر العواطف والشبعر ألوصني والقصمي تم

لاتتسوا الاغانيالرقيقة السامية نعيءسارة القاب

بينت أنالشعرالمربي عثى بخطىالسلاحف أنه متأخر يعانى من القيود مايكاد يقصم ظهره. رهاأنا أدلى بيعش الافتراسات الى تكفسل ساذا مملنا على تحقيقها .. الهاضمه وفك القيود التي يرسف فيها . وإني أعتقد أن أول هذه الفيود هو الفافية التي تحسد من حربته وتجمسله لايكاد يتنفس ، فيجب اذن أن نتخلس منها ، وأن المتعيض عنها عا يسميه الافرنج Blan Verse وعلى الاقل نفسيرها كل بيتين أوثلاثة، وبذلك لاتتحفام على صخرتها عرائس العاني وأبكارها م م أن هناك سببا آخر خارجا عن طبيعة الشبعر نسه وهو انصراف القدماء عنسة لعسدم وجود تفافة قنية تعبب إلى النفس على أثر قني حيل ا ليجب اذن أن أمنى بتربية أذراق النشء و وتحبب اليهم الادب حتى يقيساوا عليسه في النة شوق . ولا أنكر عهدود الجامعة الصرية في الله باحية الدى سكال أن شاء أنه النجاح فيكون لنا شباب يفنر الخال ويتنافث عليه .

بى سويف عد أحد شكرى

المكتبة الثيرقية

بصفاقس (تو نس) بنج الماي رقر٣٠

لصاحبا محدن محوه اللول مي للكنة الوجيدة إلى علق أم الدكار مه في لهمذا السكلام وما هو أثره في المتقاضين ؟

وآخر جلس يقشى بين الناس في جلسة مدنية ــ

فاشتد الجدل بينه وبين أحد الهامين وماحى الا

ان لطق فوراً إلحكي ضد الهامي المترافع.. لقد

ذكر فتحى باشا في كتاب المحاماة دان عظيماً خبره

أنه لاحظ وهو نائب في النيابة الاعليسة ال كثيراً

من الاحكام في المسائل الحاسة بالجنح لم يكن الحكم

فيها يشهور كاملة أيامهما أو بالصاف شهورتامة

بل قد يتعدى الحكم الشهر الكامل بيومين ،

وقد يقل عن اسف الشهر يوماً ؟ كان عمكم

القاضي مثلا باتدين و تلاتين يوماً حبساً أو أربعةً

وأربعين يومآ وهكدا . فاخذته الدهشة ورجع

الى نفسه يسائلها لم لايكون العكم الاول من هذه

الاحكام بشهر فقط ? ولم الايكون الشهر أثنائي

شهراً واسفاً كاملا ؟ فلم يهند ألمه سبب صيح يبرو

ذلك عنر أنه بدأ يبحث بجد عن العسلة الحنيفية

والباعث القوي الذي من أجله أنت هذه الاحكام

بصورتها للوجودة م فاخد يقيس القضايا بأشباهها

والنتائج بمسبياتها . وأخيراً . . تبين له أن الفاشي

كان لايتعب نفسه بشيء ولايكلفها مؤونة البحث.

وكل ما كان يعمله هو ان يشاعف ما قرر للمساب

من الايام كملاج ، والناتيع .. يكون الحسكم الدي

ينطق به سعادته على مرتكب الجرعة، وهكذا من

هل عكن للعبناعة أن تقوم في معمر ؟!!

الساف تدلى دلالة وأضحة على تقدم سناعتي النحت

والبناء في ذلك العصر . وهذه البائيل الباهرة

والاثاث الفنخم والاوانى الزجاجية والخزفية والجثث

المحنطة تثبت لك ولاشك ارتفاء صناعة النجسارة

ولم تقتصر تلك الزعامة الصناعية على عصر

صراء وهاهى المساجد والمارات الاسلاميةء

والمبائى والاثار العربية أدل على قيام وارتقاء

سناعتي البناء والنقش خاسة في عهد الفاطميين .

يهاهي ﴿ دار الاثار العربية › محاومة بكافة أنواع

المنوءات العربية التي حمام ا سالموها الى أوج

الكمال الفني . وقد ولغ من شدة اعجاب السلطان

سلم الاول عمارة الصناع المصربين أن جلب معه

ولقسد أضمحلت الصناعة عقب ذلك يسبب

عبدااباليك أندن أرهقوا الاهالي مختلف النبرائب

الباهظية وزاد ذلك الانحطياط الفتح العثاني

واكتشاف رأس الرجا السالح فالأول نقل الحلافة

من القاهرة الى الاستانة،والناني أفقد مصرميزتها

كطريق بين الشرق والغرب. وبالاجمال فقسد

مهت على مصر فترة مظلمة توارت وراءها شمس

عبدها الصناعي ؟ حتى قيض الله لهاللصلح المكيير

كامن في مر لاءٍ وتأبداً وأن عاز قائد لحر كته .

السلح ما اندثر وتوارى مِن الصناعات الاهلية .

وأقام الصناعات البحرية والحربية بأنواعها . والشأ

العلواحين والسانع والغازل على الطراز الحديث

المزل القطن ونسجه عوكانت آلاف الصانع النتشرة

كمدخياط والاسكندريةورشيد والقلعة وأيزعيل.

تغلدى أسوال ألقطر للصري وتموتها حتى فاضت

الى جدود خط الاستواء جنوباء وسوريا والعراق

والمجاز شوقاء وتولس والجزائر وطرايلس غرباء

وشيدت مصردور انعاش اقتصادي لم اشهده

مند مثات السنين ع فازدهرت بها عدة ساعات

كفزل القطنو نسجه مكدك مناعة الطرابيين

والأسلحة ومهمات الحييش والترمالة البحرية م

واستنزاج العادن والزبوث وعمل ازماج والورق

فالسكر والعسانون والفخار والطباعة والاطدة

وينتعال الالبان ودابغ الجاود وملحالاوشادري

لالله كان على معس في ولك الحان ١٦ مستم تقلي

وغه جزيرة البلقان وتركيا خالا.

مقدمة -- بظرة تاريخية -- الموامل الاقتصادية لقيام الصناعة

من هاك عقيدة فقت في أغلب الأوساط الافتسادية في العمالم ، وعلى أن مصر لاعكن أن تكون يوماً ما بلداً صناعياً ، والما لذائث مجب أن والزخرفة والكيمياء. تلافت الى شئو بها الزراعية علمها تصيب دهاوسط للزاهة الافتصادية التي اجتاحت العمالم في الفترة الفراعنة فحسبء بل تعدنه الىء بددخول المرب الن تات الحرب الاخبرة .

فهذه التقيدة التي تعاول اليوم القضاء على مسر ومستودع أعاطاء عي عقيدة فاسدةمشيدة فل أنتماض والمبة ، فالزراعة في مصر معهم كانت، غير كافية بخاجات السكاري ومرافقهم وزوع الشمب تحتو انتطور والثجديد ؛ وأن الكمَّاليات الني تنطلبها المدنية الحديثة تستدعى الثررة الق لا يمكن مطلقاً الحسول عليهما من الزراعة؛ ه نمأ فضلاعهم أنها أصبحت حرفة الشعوب البربية تحوالف منهم ليزينوا جوانب آلاستالة وينشروا الني بدعو اليها حودا الشبع بالسكسل والراحة . بدائع الفن بين ربوعها . واليوم وقد قناءت مصر أشواطاً بميدة في غزو أوفتح أرمجاعة أو ما شاكل ذلك،وخاصة في

سابل التفسدم والرقي الذي شمل جميح مرافقهما الحيوية ، فالسؤال الدي يدور غله. الاقتصاديين والمواين : هل يمكن الصر أن تصبيح يوماً ما بها صناعياً ؟ تماني في شوارعها فيهب عليك دخان معجانهها ويصم أذنبك أزر عوكاتها الآلية كوان الخرائج هالما أصائح م عجدات مصرية في موادها الأواية ورؤوس أموالها ويدها المساملة عوان تستطيع أن توقف تيار منتجات الصانع الأورية والامريكية التي غمرتأسواقبا ٢.

والجواب على ذاك ليس في علم الغيب - كما يقولون سر بل هو غاية في البساطة قاماه غاتار بخ مصر الصناعي بادواره المتبابئة وأءامت العواءل الاقتصادية التي تؤدى الى قيام الصناعة في بلد ما نبسطها الواحدة بمد الاخرى . ولعلنها ، على ضوه هذه البحوث اللي نسكيها ، نستطيع أن المرج بك من حيرة الشاك الى عقيدتنا الثابتة: رِهُي أَنْ مَمْمَرُ السَّالِحِ وَأُمَّا لَأَنْ تَكُونَ بِلِمَّا صِمَّاهُمَّا وان أأضى على هذه الفارة الى تقافات في أغلب الاوساط الااعسادية راأي ظلت مصر أسيرتها at the stire Harry

Come soils

١١٠ العلم المارة الرغية

أن من بلق نظرة وأحدة على الربح الصناعة في شعر الشين إفلا وله أنه أن عليها دور عملكت وره واسية المساحة في المال كله م كل اللكت نامية الزراعة بمودو عليها جوانه موالدهر كالمتهمنتجات عد الدراتشد ألبواك الفيران بأبعر فرق الثبال البعر إلا يتنزا الدرسط الى حدود بالإعلاد بلا

والاخبادة واحدة والباد المخينات وا وحوال فسرة بن خاصيما ورفعا لتريي معرة توادا عاروهن الحتلال مصر لا يسواق الشرق فحصل من المعورون السانع العمرة الفرائلة المعلم ورا فريونها لل الرم والمدا

وقد أدي تداخل الاورييان فيشؤون مسر مسانع طرايش قها .

وقدد كوالاستاذ الفاضل دملك يك عربان في كنابه ه مركز مصرالصناعي ، ان ق الحركة الصناعية الصرية في أوائل الفرن المساشي بلغت درجة لايستهان بهما وكانت آخيذة في التفسيم والسلاح رغم عدم وجود الفحروا لحديد فيالبلاد التمرية . ولو سار المصريون على خطة *\$د على بهمة ونشاط لبكانت مصر الآن في مصاف البلاد العناعية الشهورة ٥

الصناعة ما في حيز الامكان:

بالفحم الابيش ؛ ثم غاز البترول .

ونجن في مرايس ادينا فيهم ولاحديدو هذه عي النفارية الى بتحساف ماالقاتاون باستحالة قيام الصناعة في البلاد. • و لكن الفحم الذي ينقصنا في بلاد تالا يصبح أن يكون سبباً في وقف جهودنا على الزراعة رالا فان أعلترا وأوربا الى لا تصلح فيها زراعة القطن عب الاتغزل منعشيتاً لان ولادها لاتفسيه وسويسرا الله لا تستخرج من جوف بلاده طناً وأحدا من الفحم بجسان تفغل مسانعها. والقفة أن الامم تمادل النافع وإن لكل أمة جروداً عالياً من الانتاج تستطيع أن تصل أليه بقوة ارادم ا(١) ، والحقيقية أنه عكن استتراد الفعم بسهولة بكيات وافرة غضل وقوع مصر في مانقي الطرق كثرة مروز مراكب اللعم الاستود على وانتها وات كان ذلك سكلفتهما كانبرأ أَرْادُنْهَا رَحْسُ البِدَالعَامَلَةُ وَرَجْعُسُ اللَّادَةُ الأَوْلِيَّةِ.

غير أنه علن الجاد النوة الحركة بدولة من

زان أسوالُ جوليد الكهرباء من للياء التحدرة،

در الاعساب في نصل الميف ويلام المو عندا ساء العادا

بسهره وراحشه واعطائها جانسة من رعاي واهمامهالي أن نكبت بوفائه عام ١٨٤٩ و انسمان وأخددت عوادل الضعف وعزلب الاطاع نناس أظفارها فيهاحق أتت عليها ؛ ولم يبن منها الا

وعجزهاعن شديدديونها في أواخرعهد اصاعبل لى النَّمْمَاء التَّامَ عَلَى ثُلُّ الجَّمُ وَدِ الْعَمْنَا عَيْمُالُقَ بِذَاتَ على البقية التي ظلت مصر محفظة مها ؟ فاقعلت المسانع والورش الواحدة بعسد الاخرى وبيعت بثمن بخس الى الشركات الاجنبية الن عملت جهد طاقتهما على اغلاقها لتضعف الصناحة الوطانية كا فعات أخسيرا « الشركة التشيكوساوفا كية » مع

أن قيام الصناعة في بلد ما ليس بالامر المين

ء – الجو

رجه البعرى ومناعة القزل أو الإنكافي

وزو كرر من السوراء الغربية الى منطقة مناع وإسلة أعدار الله أيضاً. ومناك فالربة جديدة تقول بوجوب استغدار

أشما الشمس في ادارة الحركات الآلية، واوعنن

ينذه النظرية لتحولت محراه معمر الومطة

٧ -- المادة الاولية .

كابر جداً وبكيات وافرة .

أما زبت البترول وأمكان استخدامه إ

ان ادينا من المادة الأولية والثروة السية

ويكن احياء عدة صناعات مادما الارلية

والزماج ودباغة الباود ، كذلك الورق من ثن

الأرز وررقالبردى ولبالأشجار ؛ والشع من

أبجميد زيت المذرة ، والصابون من الزبن،

وريناعة الأسمدة من الفسفات المعرية ؛ والسعاة

والحيال والاطعمةالحفوظة ء واستخراج الاخبار

والى جانب هذا يمكن ايجاد صناعات أخرا

كصناعة الماعات والكبريت واسطوانان

الفواوغرالات وعمل الاشرطة السيافة والاال

الماخر والملابس الداخلية وأدوات أآثرت والربأ

وعمل الحزف والصيني وأواع الحلوى والمدلا

ومنتمات الالسان من لبن محفوظ وزيدوجي

وغير ذلك من الصاعات التي نسيمها الله في

وهو متوافر في مصر غير أن الأقال على

وضعه في الآعمال الصناعية لا يذكر؛ وأكثر

الاهالي يفضلون وشعه فيالثروة العفارة لاستار

ادارة شركة واحدة ماجعل شراء الحامات أرجع

ويساعد هي احياء • الصناعة الكرى ؛ • أمك

الى ذلك امكان استخدام المصنع لمكل العوامل

ولا يُنفى أن في عجم رؤوس الأموال من

٣ -- رأس المال .

والمادن وغيرها .

و الماعية من أعظم بفاع العالم . السناعة ، فر نماً من أكتشاف عدة مناطق جدوز في السعوراء العربية حديثاً ، وبالرغم من أن ذال ياشر بمستم ل حسن . إلا أنه لا يصح الاعباد عليه الرائز قت الماضر ، فتكاليف انتاجه بأهفاة ولايكن التعريل عليه في قيام الصناعة بدليل ما نستورد ون اللارج بالزيد عن ووورو ١١ من سوار

والزراعية الثيء الكثير عالما نصدره الماظرج وأذرة في مصر ، كنسيج القطن والكتائ والندوف وعمل الدارابيش . كذلك صناعةالفظر

٣ ـ العوامل الاقتصادية اقيام الصناعية

ليسير ، بل أن هنــاك عدة عوامل خاصة وقبود موضوعة تشترما لقيامهاء وهذه الشروط نلمخسرا هنا مطبقة على حالة مصر حتى نثبت لك ان قيام

٧ — القوة الحركة

وتشمل الفحم الحجرى ءالقو قانا ثية ءو يعبرون عنها بالفحم الازرقء مساقط المياء ويدبرون عنها

ويعتبر الفحم من أم الشروط لقيام الصناعة عدد على بأشا بحمل واء المهضة والاصلاح فانتشلها وأدلهاءفق المانيا وفيالبملترا قامت الصناعة بالقرب من كبوتها . ولقد برهن هــذا الرجل عاأوتيه من مناجم الفحم حيث وجه. صاحب السنم أول من أوة الذكاء وحدته على أن النشراط الصناعي منصرانكوين الصناعة وهني الفوة المحركة سالو تودس وقلة تكاليف الناجها بسهولة الوصول اليها . ولم يمضوقت طويل حتى أحيا هذا الرجل

الفنية التي رقي مصنوعاته وبذلك تنفس تكالمها لاناج وتباع باقل الاعان ، غر أنه يحسن انشاء ﴿ بنك صناعي * بنزل تغذية الاعمال الصناعية ومدها بالمال حق النعل وتتغلب على كل الصاعب ألق تعلرض سيالها رما دام بنك مصر قد أقدم علىالدًا. لهذا النك الفضل ركاله وله من ماضيه وسياسته النامع في أعماله خبر شاهد على مجاحه .

الحويل مصر ملائم توعا ما النشاط العنام تموماً في اوجه البحري ولو أا تطيفنا أأ

منك الحائك ملروة التعلاء لاي يرق الماعوال (۱۱) مل المدينة معر الألك المد

واجب القضياة

لملاستاذ عبد الحيد السيد نصر المامي

راحه، فذلك ما لا تحتمله صحيفة أسبوعية .

وأغا سقتمر عنى على ناحية أخلاقية محشة

دماني الى كتابتها كثرة ما نقرؤه ونسمعه من

لفره الفشاة عامة ، بل خير ما يجب أن يهتدو

بنوره بمذلك الخطاب الجامع المانع الذى أرسله أمير

قال: - أما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة

وسنة متبعة . فافهم اذا أدلى لك برأى . فأنه

ررجهك وتضائك حق لا يطمع شريف في

حيلك ولا بيآس ضعيف من عداك الى

أن قال: واياك والغضب والقلق والضجر والتأذي

إلناس والفمكر عند الخصومة . فأن القضاء في

موامان الحق بما يوجب الله به الأجر ومجسن به

الذكر ، فمن خلصت نيته في الحق واو على نفسه،

كفاء الله ما بينسه وبين النساس . ومن تزين عا

لبس في نفسمه شأنه الله . فأن الله تمالي لا يقبل

من العباد الا ما كان خالصاً. فما ظنك في ثواب

أنظر هسذا وحلل معانيسه فقد حوىمن

النشائل ـ على انجازه ـ ابها وعصارتها . ودو

والافتصور معي قاضيآ يعوزه الحلم وسعا

الصدر ها، يطمئن النساس لا حكامه؟ هل يروز

الحق فيا يتضي به ؟ الجواب كلا . أن القــاض

عدل بين خصمين ۽ يحكم بالترجيح لا يهما ۽ من

الفات الحق كفته حكم له ء ومن خفت الحق كفته

حرصده . ومن كان حسدا مركزه يجب أن

لا يتأثر ولا يغضب ، ولا تنفيءزيمته لطول الوقت

ولا يتفجر بل يجب أن يكون رزيناً محكمءواطفه

حق اذا وجبد أو رأى ما يندبه فعليه أن

لايظهر ذلك الخصوم بل فرض عليه أن يكظم

يظه حق لا غلج التقاضين شك فيسه أو تمظمن .

كنا ناوم قشائناني العبد القديم بيل أصبحنا نذكر

العالم على بيلانفكرة. ولم يكن _ في عقادي_

مرجع الاوم اليهم وحسدم ، يل كان لشرع ذلك

الزمان فقد سن لما أذ ذك قانو نأنا فسأ مختلا شيق

المسدو خنوفا بالطالءولم يغين لنا هيئة عوطه

بما يضمن الاخلام في انفاذ. والأمانة في الجزي

هُلُّهُ وَ فِلْ يَعْلِمُ الْقَصَّاةُ عَلَمَا أَوْفَنَا مِنْ قَبْلُ فَسَكَانَ

أم بعن العدر في اختلال تضامم . واليك مثلا

يشيخص أك حالة الله في ذاك الوقت كتبه الرحوم

الولية والقاري، وإن المان مرائد

عند الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته .

درس فغضاة _ لوبدلمون _ بليغ .

الؤمنين الفاروق الى أبي موسى الأشعرى

المامين تارة أخرى .

وإذا قرأت هذا العنوان، علا يدورن غلك ما لم سنه كثير من أمثاله فكان يجمع بين وظائف أن رغبق الحوض في هسدا الوضوع من جميع (۱) محافظ رشسید (۲) یاور خدیوی (۲۳) نوا. السواحل (٤) مدرة البحيرة . وكان حرسه الله أميآ لا يعرف القراءة ولاالكتابة ء وكان له رئيس حجاب اسمه شاكر أغا اذا مشي في الاسواق ارتجت حوالبهاء واذا أنعم بالسلام على أحدثم اشرأبت أهال بمض القضاة يين المتقاضين تارة وبين نحوه الأعناق. قاذا تخاصم اثنان أمام سادة المحافظ قال للمدمى عليه « راجل آنت قيه الف ولست بمبالغ لو قلت آك أن خير مثــل قرش من شأن دى » وقال المدعى « هو . مافيش الف قرش من شأن أنت، فيجيب للدعى د لا وحياة راس الباشا > فيغضب الباشا ويضيق صدره ويقول (شاكر أغا انق شوف ايه دول خباصين) فيشرج شاكر شاكراً فيحبس من يشاء ويعفو عمن يشاء بيده الامر أنه كان على لاينفع أكلم عنى لا: فاذ له . أسالناس في علسك

کل شیء قدیرا. كانت هدممالة النشاء والقانون في ذلك الحين. منشؤها درجسة التعليم المنحطة وعسدم تربيسة القضاة و اعوجاج القانون... وعدم ضمان مرا كزم. فاو شددنا عليهم الاوم لا تخليهم من العدر بحال. ولو ضاقت صدورهم واشتد غضيهم فالدنب للمشرع

أكمآ اليوم فالقائون مرتب والقضاة موفورو الكرامة وهذا سبب وضع الاممالتمدينة قضائها في مكان على من الرفعة : منحتهم عسدم العزل حق لاتسبث بمراكزهم يد الانتقام ـ فيؤدى القاضى واجبه مطمئن البال كابت القدم ، ثم انتخبتهم من الافراد للمتازين بالعلم والمرفة في القانون وفروعه والوقوف على حال المبتمسع وأفراده وألبيئة الق يعيش فبها . ولفتت نظرهم بأن يكون كل منهم في عمــله يقظاً منتبها لا تفوته جمــلة بلكاة مما ياقيه أمامه الحصوم اثم نبهت الافكارالي استظهار الشعف في القضاء فسار المكل ينتقد والنقسه عث عن العلل وكشف هما بيها من صلة أو نسب حق اذا انضحت بواطن الضف عملت الحكومة

وبهن انتقاداتهم المأثورة قولهم النالقضاة ثلاثة قاضينام ولا يعيء وقاض يتكلم ولاينصت؛ وقاض ينمنت ويعي ، ومن أبدع ما قبل في هذا السدد وذكره الاستاذ عزيزبك خانكي فبجادالهاماة ـ مارواه مسيو بوانكاريه كير وزراء فرنسا ا وهو أن عامياً كان يترافع أمام حكمة إريس م وور طالت مرافعته ، فقام ثلث أعضاء الحسكمة في الجلسة ، وأخذ الثلث الثاني في الحديث ؟ وبقي الاخيرون قيصمت والتياء. فالنفث رئيس الجلسة وقا: 3 أو أن حضرات الفضاة الدين يتكلمون يقتدون بحضرات القضاة اللهين بسامون ، قان النشاة الذين استمون المون ويفهمون .

وعثل هـ دا النقد اكتشفر علل النفاء فاصلحوها عدلك لانهم لم يقطوا من الاصلاح لعدم انقطاع وسائله أملهم.

من الاحكام ومنعالرجوع عليه بندو يشات يسبب ماقد نخطئون فيه . له فوق ذلك أن محكم على من مخل بنظام الجاسة ومن يرتكب جريمة فيها.. أفيعد هذا محق لفاض مهها كانت ظروقه أن يظهر التدمر واللل أثناء عمله ؟ لماذا يرى ونقرأ كثيراً أن مشادة حدثت بين قاض وعام أو بين قاض وأحد التقاضين ? قد يكون المحامي مرجع الحملاً وقد يكون أحد المتفاضين سبياً في اثارة عاصفة في الجلسة ؛ ولسكني أو كد الله أن القاضي الحلم الدى يشدرع بسعة الصدر ليس من المسير عليه أن يحل كل اشكال من هذا القبيل بقليل من فطنته وسعة صدره . ولكن اللهي يدء وللاسف أن بعض النضاة يتعمدون اثارة الخواطر -لجهل يبسدو منهم فيريدون اخفاءه في هذه العاصفة ، أو اضيق صدور موكلا الامرين عمل جائر .. بجب أن يبعد عنه النشاء وأن يتنبه له أولو الأمرعند الهييهم.

فلا يكني أن يكون القماضي ملما بالقانون قان مهمتمه وما يعرش هليه من الاشكالات لحلها ليست من الهنات الهيسات ، بل دقيقة تستدعى سعة الاطلاع وألبحث العميق . فهو في حاجة الى معرفة أحوال الناسو أخلافهم وعاءاتهم وطرق معايشهم ، ثم هو في حاجة الى الألمام بطرق المناقشة والندايلوالانتقاد وبعبارة موجزة يجب عليه أن يدرس عاوما عديده قد لايتسر له عثها

هذأ السبب بعدو بالكثير منهم الى استعبال الصاف

مثل هذه اللطائف كثير . ولئن جاز الفاضي ذلك الزمان أن يكون على هذه السرجة المنحطة من الاخلاق م فلا يهمه أن وهو طالب فهي تأتيه من طويق الاكتساب تارة تداس مصالح الناس ، وإن يزج في السجن أبرياء ومن تجمياريه الشخصية تارة أخرى. وأن قمس . أقول ان جاز لهذا القاضي ذلك فلا مجوزلقاضي في معرفة تلك العلوم فقلها يكون النجاح لصبيه اليوم ؟ وله فيالنفوسمكانته من الاحترام ومثراته الملية منزلة سامية ، وهو فوق ذلك مهاب موفور وقد لاتهيء الظروف لكل قاض سبل البحث الكرامة .. ولأن جر البعش من صنار القضاة ــ فكثيراً مآرى شباناً يعينون في وظائف النيابة يعض نفور الجمهور منهم قان الغاية فيهم يهبون على أثر خروجهم من الدرسة ثم الى القضماء درنان يتسلحوا بكثير منالتجارب الق قد تثمر أنفسهم وكل جهودج فى سبيل ألومنول المالحقيقة فيهم.وقدلايكون العيب عيبهم 1 أنما حيب لظلم لايساون بما يلائونه من عنساء العمل والإنتقاله الوظائف ، فترام ضعافاً في مادنهم قليسلي الحبرة ما عدم أن يتدرضوا له من الاخطار.

في عملهم . ولا أفتى اك سرا أن صرحت بأن أ وجملة القول في ثلك الكامة الوجيزة أننــا لانتطاب في قضاتنا العلم فحسب وأن كان ذلك لحم والشدة والشبذوع بالغضب نالجروج عن وقار القضاء . سترا لجهله أذكر الله أني كت في جلسة \ لزاما . ولكن ري أن من أخس الصفات الق عب أن الجنح لا حددي الهاكم وماهي الا أن نظر الفاضي م يتحلي مها القاضي هي الحلم وسعة اللصدر والثقائي أولى القضايا حتى د مرب بيده مكتبه وقال في صوت في سبيل الواجب واليقظة المناهية . ومدّا وحد يستطيع أن عير الحق من الباطل فأن يبدي في مرتفع: ١ أي على استعداد تام لان أحبس أجعس عظم ليك ع قل لى ربك أما النسارى، أي

لأجل واحتك وضمان أعمالك احر صدائماعلى استعال

الاسمنت المتاز جلنجهم

الوكلاء الوحيـــــدون : نقو لا دياب وأولا ده

اسكندرة : شارع صلاح ألدن ثمرة ٢٧ ص ﴿ بِهُ ١٩٩٢]

فيعي إشا زغلول في الحاماة قال . . و القد كان الممو في ذلك الزمن يتغنى ورؤساء الدوواين ولقد تقاني القانون الصري في حفظ كرامة بغووا والسناجق والاغوات تنفي وكل موطف التعداة ونظر الربيم كالم فيانهم من هين فَعَ الْمُسُنِّ وَعِيْ اللَّمِي يَعْضَى * أَقُوالُ الْمُواسِ. المستريد والمسال القالدان التي المسر والمراج والراكا عروع

es Mary lling

قرات للاخ أراهم جمة أفندي نداءهالسامي الاحياء ادبنا ألقوم القدح وأقواراه القوام الأن النفس الفردونية الشديمة ما زالت متغلفاه في نفوسنا ولم يؤثر فهسا مرور ألدهور ولم يذهب **مَّ كَارِهَا أَحَدُّلُكُ ل**ُهُ وَ نَانُ وَأَلَمُ وَمَانُ وَالْفَرِسُ وَأَلْمُ مِنْ وَأَلْمُ مِنْ لهم أرى القومية الفرعونية فد سيدن الكل الدنيات التعاقبة عليها . وليس من البالغة قرش، إذا فلنا أما نجمت أخيراً في صبخ تلاث الدنيات لد. كير بالسنة المسرية .

وفي تلك القالات التي نشرتهما السياسة الاسبوهية والتي تكن فيها بعش الادباءمن ارجاع مكثير من الفافانا العامية الى آصل فرموني دليل واضع على عظم الك الصدلة الي تربط تفوسنا بالنفس الفرعوبية أوفي كتاب المسيو ازجران الذى قام خلال عشرين هاماً اقامها في مصر بالتنقيب وراء الآثار المصرية والذي علق عليه الدكتور شمد حسين هيكل عقالتين بديعتين تحت عنوات: : (بين الحاضر والماضي) ما يزيدنًا اعتقسادا أن النفس الصرية هي هي لم تتنبر ما الا صورتهما أ الظاهرة ، فقارب إلى الحجاج الاعبيقوم بالاحتفال يه الاقصريون هذا العام والاعرام المقبساة كنائوا] يقومون به منذ أربعين قرنا خلت ١١

ولا مجب أن نقف مفتوحي الأفواء دهشة أمام الحقيقة الناصمة » ولا أدرى ما نادي يثير دهدتنا والطبيعة في مصر هي أم الدنية والآداب

والطبيعة في مصر واشحة بارزة في تل جزء هن جزاياتها : شمس مثلاً لئة تسبيع في قبة مباوية أُم لا تلبث أن أنحتني لتعود ، أذن لا بدان تكون تلك الشمس اله دظيم يسبيح في قارب الميءولابد لتعليل أختفاء الشمس وشرواقها ثانية من وجود محر سفلي يسبيح فيه الفارب (الشمس) اثناء الايل ولا بد من وجود دنيا سفلي لها آ لهمها . وهكذا نشأت المفيدة الدينية الفرعونية وميما يكنمن المقد الله الديانة فقد عان لها إلا أن السرق في كل تاحية من تواحي الحياة الفر عونيسة ... فأدعيتهم وعاتهم الدينية اشفل جزء كنيرا من أهمسماء و الأمينسام تدوَّر في شورها حوله من كن دين . وليكن هناك مدرسة فرهونية الا ويديرها جاءة ول الكهنة م ولم يكن حناك أداء فرعونيون خر متبعوريبين من المك المدارس الكهدواية ا

pol med

ومن تم أمرف إلى أي بندأ الرب الديانة المربة في الناحية الدهنية القرعونية ؛ بن المد كان لناك الذيامة أأو لا إمان شأبا في الناجية الادية من الديهة المرعوبسة ا واداك ليس بعزاف أن نتول ان المنتية الفريدوانية مدلية دينية الأساد

وَلَا قَالُوا لَهُ إِنَّ الَّهُ مِنْ الْفُرِعُولِ مَفْتَقَ مَرِدُ الْطَيْبِلَةُ ا في ال الحيسة من والحيد واذا تصل في الحدوة الطائية وهرران الطساقان الأراطاون الويغليت الأولى والمهاوال ورشاع الزاما عن الرفاي الواكات تدي في منفدات المرعوبين في ا المنافقة فرمون وليون العليلطان فكفيد فطنعون ارعة والهرس كترمي فالدار عرجتيته تال الدنة

وسلة عنبنة بين النفسيةالصرة المستوس أشأ الفرعونية القدعة عاذأن افليسف سراغ تفير فشمها النرة ونياما التدنق رحاؤها اللازورديا المحترو أأبا الفاءلة وأرشبا الخالبةوقل ماأرسي

منذا ما همسن بالأدباء أن بنسوء ف مكانعين الأشية أذا أرادوا الكناة عن الأدب الفرعران أن الدئة الفرعونة.

الفرعوفي عقيمته الدينية عودن م مدنوته و مازال

حملن على التفكر في ذلك والكنامة فيه نداء الأعوالقائل مو قديور في عدّا النداء أبشاً الى البات في مكتبح الذائيات عن تل ما خس مسر الفراعنة فما هي الا جولة قدرة سني وجدت (وردة).

ووربة هدنده رواية فرعونية وضعها أحسد فبفول علماء المصرولوجية وسو الدكتور جورج يوس الالمان وترجمت الى الفرنسية ومن تم عربت بقل شده مسمود أفسدي سنة ١٩١٧ ولا أدرى عن هذا الفاحل شيئاً إلاله كان عمر رأ الكاهن يقول: فنيآ يوزارة الداخلية فيالوقت الذي انتهى فيه من تعريب تاك الروابة .

قلت ان هذا الملامة الهدأو وضمعاته الرواية لأن

أفكاره كانت بعيدة عن هذا النرب من الكتابة 1

عن مستقداتهم ، عدي آدابهم عوعلومهم بل عن

في روايته (وردة) صوراً سحيحة فريدة .

ولكى اذا قلت أنه رجها قال أخطى،

النعير إذ أنه لم يعن ج تاك الدور بضها بيعض

أياتهدها زواقها الاصلي أواعمل منها جنوز

خامصة لا يمكنك جليها إلا بمالست. لا إ والكيه

جمل كل صوره قائة بنفيها الباطيع أن تتلب

والس ذاك قل شيء على بط الك الدور

إلما هو عر الدرا في دلية الأساء وقدة

وها هر بين التر الك المأة الكيورية

البالله فن أعرب ترغل السابة و

الاموان ولا بركان أو قل لا شركه إلا وعد ال

مورة واسعة عن كدرما

ولسكنه نقل صوراً عن الحيساة الفرعونية :

عن الآله الأعظم لا زلت بك ما تستحقيه من ولا يمكنني أن أثول اك ان الملامة جور ج المقاب على جِرَأتك ووقاحتك ؛ الا انني أراني يرس هذا قد أشرج هذه الروالة من بشات مضداراً إلى عقابك -- اذا ثبتث ادانتك -- عقابا افتارهأواله بناها علىفكرة فرعونية وأخذيشيف سارما لثلا تسكون مثلا سسيئآ يفتدي به جميسم أأيها ويمشو فأخرجها مشوهة لاتفيدمن الوجهة الفرعونية شيئاً .لا عكنني أن أقول ذلك لعدم عن المقيقة بمدأناما 1 بل مالاشك فيه اللي أخطى و اذا

فيجيبه النفرعون:

دانني ممترف بجرى العظم فعاقبني بماتراني ستحقه مهاكان العقاب شديدا ،

اخوانه الثورة ضد نظام الجامعة عينا قرو مجتم

السكمنة ابعاد استاذ لهم كانوا يحبوله . فترى

ألا تدرى ماذا كان العقاب القدكان طردهمن ولا أنان أله لبس من البالغة في شيء اذا قلت

شاعريهم وعن مقدار حساسسية تلك النفوس أن هذا عقاب لا يوقعه أشد الأمم دعقر اطية على الفرعونية 1 وتقاما عن أوراق البردي. ولا شك أنه جمع لعبه صوراً متنافرة متشادة لا صلة بينها. ولى عمد لحا ؟ وخصوصاً لوزاعينا تلك السلطة وهناظهرت مهارة العلامة ا اذ أوجد الله من تاك الطانسة الق كات بتمتع بها فرعون دينيا العود المتناقضة عن الحياة النرعونية صوراً مرتبة | وسياسياً ١ متسلسلة عبل أكادأةول اله مرجها جميعاً وأخرج

يسطاك الملامة هشمالصورة واضحة لاغومني فها ولا اشعاراب واك أن تستنتج ماشات ا ولايشن عليك بصورة عن حياة فرعون العظم وحياة حاشيته في حالق ألسلم والحرب. ولكن لايدن أيضا أن يصف الله حالة الطفات الفقيرة وخسوسا عك الطائفة السكينة الق كانت عدى بطالفة المنطسين الق ضرب علما الدلة والأسر والدلس الى الابدا مضيا الى داك بلية السعرة وماكات الاليسه موي مروب يسلامان الأدب الدهبية لم أخرج العالم ووايته | الاحتقار .

وهاهو يعطيدك صورة طراقمة لشاعر فرعول طريف مراجاً لك ناريخ سيانه ذا كرا ا الى عيدا من آ الرد الفعر بدالية إ ويتقل بك من المورة لاحزى في الملك بديع كاعتكلات الذي تعالمون هطة فم يرها ولوادها ال النبا من الاعلام على مدعة فور وعدامها الله حجين ملكون الان الدائمة والدوران لاعل منه و وباهو رابك طرفا من التي بدل إذا أربد كناه في مناها

و من عظمة الاناكيدالفر عونية (أعني ما الدينية) القرم وآدابهم . التي نانت الاح الكهنة الأذي فرسيل نياره أرجم إلك تدبية الني غانت لا تخريج عن تقويض سلطة ا نر برن العظيمة و عن نيل أكبر ما عكن نيله من

> النفرذ السياسي ولدكن لا يلبث أن يطلعك على تلك الدارس الفرعونية القرعي أقرب شء الى جامعات أرقى عالك يومنا هدنا. وقد كان أسالتها المكهنة رعميدها رئيس الكهنة تموهو يذكر اك بالاخس جامعة طبية معيث كان يؤم اليها الطلبة من كل سوب وبلا تمييز برتشفون من مهلها العدب وقد بلا الله أوث تعلم أنهم كانوا يعيشون فها عيشة

وابن أحتر حقير فيالملكزة. اسكندرية والمصورة قديدوالثأب مبالغ فهامولكن ** عاهوطرف من عديث جري بين ابن فرعون (وقد كان طالباً بجامعة طيبة) وبين عميدها (وقد كان رئيس كهنة طبية) اذ بت اين فرعون في نفوس

الحملأ اطلاق لفظة الفرعونية على الآثارالهوا المّديمة لأن الفراعنة م ماوك مصر فنط. ولا أفضل أن أستعمل كلة الفرعوثية لأماأرا كلة واحدة؛ ولأنها ثانية أكثر نسأ ولو لم تسكن ابن فرعون الذي لا يقل شأنا ﴿ وَأَصْبِقَ دَائِرَةٌ مِنْ الْمُصَرِيةُ الْقَدِيمَةِ، لَا أَنْ الْأَمْ عكن اطلاقها على العصر الفرعوني والعمراا بمده والكن اذأ قلنا الفرعول فلاشك أنأ خديداً اذ لايمكن أن نقعه به المعمر الرال

الأدب القومي ايطا

تمودت أن أتناوله كل صباح . وذلك في اما الصحف بوافيق بالسياسة الاسوعية، والمان ، أحبت أن أطالعها قبل عل فصل أخرم هذا للوضوع الحطير الذي شغل الاستأز فعزم على أن بلي بُلسه بناسته وعارل هو ا

لآبأس أن يدعو للفكرون المرهنادا ان عاروام أنسس و رنگن ف عاالوم قلب وران لاعل عند وباهو رسط هره من اعن القي بمن الداري المال الله المال المال القيمة والروالة القطيسة. ونس الط مسئل المسائل الرياض عبرها الكرة ورسال أنها نوعيا، وها أنا إلى راي المال كان كان كان عاد جاء الفراسين الموم قرأة

يوصف ألاعياد الفرعونية ومراسيها وطلا

كل تناك السرور التي تتناول حيازه بأسره ومدايسة عتيقة تالمة وكل هاته ريا أوخروج عن الحقائق الجردة الواطن

الفراعنة كانت تلك الصور ؛ وكبُّ يُا تناقضها ووضعها في قالب ووائي عن أمريه اشتراكية ديمقراطية لافرق بين ابن فرعون نفسه انا الماسة الأسبوعية صدرها القميع شهدى عطه الثاني

برى كثير من علماء الآثار الصرة أمر

وأخيراً ان الفرءونية كلة رناة نخا لما مشاعرىءوأظن الحال كللك مع الجيم.

كنت منذ هنمة أتناول فنحان الفهوة الر متنزهات قريقالبلدة اللبنانية الجيلة ، واذا يام الاسسبوعية ندعى المختار أنتظرها مؤمرة أ مرة متشوقا لفراءة مايكت فيها من السوا وماهي أن فتحيا حق وقع يصري في هما الكليات : و زيد أدرا اوماً ١٠ وليت ما بالصرخات الاولى الق أرسليا مفكزو معز هذه الصعيفة وعلى غيرها من المحك فصول السياسة لأرى ما فها من حديد الانكر كا هو مفتود في سافر البلاد العربيسة اللسان ، كا ولازال. قادا هناله أنة رحل بعد ال للاً دب القوى دون أن عدادعوه منك ال

الكانب مايكنب وهو تحت ضفط ماورته من

الماهلين والعباسيين : لغة عربية متينة غريبة

نى عيطه . زد على ذلك أن مايسر عنسه هـــــــا

الكاتب غريب أيضاً . وأقصد يذلك أن الروح

ليت بالروح التي نامس نبضائها في حياتنا اليومية

قالادب عندنا لم يتوصل بعـــد أنْ يعرف نفسه .

ولااشئت أن تحتفظ بالكلمة ذائبها فالادب عندنا

ماقرأت حتى أليوم قصيدة لشاعر مصرى

وُلاقطَعة لنائر مصرى إلاتبين فيها أثر العرب.

وأستطيع أن أقول هذا في جميع ماقرأته لكتاب

أن حياتنا مغايرة لحياة العرب من وجوه

كثيرة ، بل هيمغايرة لحياة المرب في جوهرها

نفسه ، وهسل من يرى مصى وأهسل مصر

وأخلاقهم وعيشهم الهادئة الظريفة ى وأحاديثهم

فإبيتهم ، ويري الفسلاح والارياف والتاجر ،

والعاطل في القهاري والصبي في الشوارع ، هل

من بري كل هسدًا يستطيع أن يقول ان حياة

العر اليوم هي حياة العرب منذ عصور سابقة .

اله والله لسؤال بسيط يقدر أن عبيك عليه

أى واحد من المريين . وبالرغم من ذلك فنحن

لأزال فريبين عن أنفسنا لانكثب عند مانكثب

هل يستطيع شوقي أوحافظ وغسيرها من

شعراء مصر وكتابها القدمين أن يدعوا انهم

شمراء وكتاب مصريون ? وهل في جميع ماستفوا

بيء من أخسلاق مصر وعادات مصر وحياة

ا أَ قَالاً دِبِ النَّوْمِي مَفْقُودٍ فِي مَصِرِ اليَّوْمِ

لله في أول هذا الحديث. اللك لرى الفكرين

يدعون الياء وينتقون البه بالمام كالمعل الاستاد

وادائي مدت عن قصدي . فإن ماذلته

العرين التي عيونها كل يوم ؟

- W & Lat 6 14

الاكل ماهو عربي في روحه وأسلويه ا

وشعراء اللاد العربية في هذه الايام . .

أنسح وأقرب للحقيقة ..

خثونة وسآم 18

جورج بيدس الالآني في وضوح وبلا ألل نها

ماهو موضوع الروالة ؛ ول صرر العدلامة من مسكها ورصلها بعضها يبغ ني مهارة عجبية ؟ وكيف عكن من إشهار كل هذا سنحاوله في مقال آخر الاندم

🚯 ليل الكثيرون . ولكن لم يكن بد من يبانه منا إينا. وما أن أمسل إلى النفطة التي يفت البه في أول كالري . وهي النفطة التي لم يعرها المفاد جمه انتیامه ، وقد نکررے جدیرہ الالباء كاستري در مُبِدَّالُنَّ الْأَوْتِ القُومَى كَا هُو مَعْلُومُ يَتَحْسُرُ

م أيضاً لأثر الفومية ، فحل ما تنتجه الافلام | التمثيلية يشخالها الحديث، الحديث العادي الذي غن ما لبنان لا يمت لاخمالاق البلاد وعاداتها] يتبادله القوم فيا بينهم التعبير عن افتار عو عراطانهم.

وبيه ، وليست الحالة في مصر وسائر البسلاد | وأنت تعلم إن لغة مصر اليوم تبعد كل البعد عن العربية السان على غمير همام الحاله . يكتب المة العرب . أن الزمان قد مالها بناموسه الطبيس تبديلا كثيرا لا يصمح معه أن نقول أنها لفة عربية ومقراط وغيرم لينات الاساس في السياسة أو اللغة العربية التي كان يتكلمها المرب في البادية

والاخلاق والنربية والاجاجء ثم أعقبهم عشرات الالفاظ.وأسلوب في المتعبد غريب عما يألفه كل منا | والتي لا نزال نكتب بها اليوم . الفلاسفة فأسيرا ما كان فاسراً من تلك النظريات لمر لغة غير لغة المربء وعسده الاغة عي وأبادوا مافسده ولعباله أبيز هذه النصور هو الني يتكلمها الناس في جميع اعاديثهم . يتكلمهم. الفروث السابع عشر الأسى ظهر فيسه الجيع علي السواء متعارين كانوا أم غير متعامن ، ﴿ الْكَارِيْسَيَاتُوم ﴾ أي الانقلاب الذي أستمدُّ يتكلمها التاجر ويتكلمها الفلاء ويتكلمها الن الثري ديكارت بتعالميه في أوريا . ومدمر، ديكارت ويتكامهـــا ان السوقة . لا أحد يقول في مصر لا يقتسر على فن من الغنون إلى عو يفيدا: في أى بحث ديني أو أدني أم فني ه

« أريد » كما كان يقول أن السادة . بل يقول لازال غريباً عن نفسه . فهو محاجة المالبحث : بكل بساطة بلغته العامية الجميلة : « عاوز » و قسر باجة الى البحث عن نفسه بنفسه لعله مهندى علي ذلك كل الكلام الذي يتكامه الصريون . وما الما ويرى اذ ذاك مافيها من آمرار فيحاول تستطيع أن تقوله فيالصريين مذا الصدد تستليم يانها إلاَّ لفاظ . ومنَّى وجسد نفسه وتمرف إلى مانها من كنوز مشى حينشد في ميسدان آخر أن تفوله في جميع الناطفيين بالانسة الى لا نزال نسميها عربية . أن لمسر لفة مصرية . وأن للبنان لغة لينانية . وأن للمجاز لغة حجازة . وتلهذه وهل يعبر أهبنا اليوم عن نفسه عنه مايتغني اللفات ليست بلغات عربية . الالحملال ويصف لنا حياة البادية بما فيها من

ان لكل بلاد من بلداننا لغة هي ملكيـًا . فلماذا لا نكتب يها كما تتحادث . أن اللهـــة التي يتحادث مها القوم في أي بقعة من بقاع الأرض هي اللغة الى يكتبون بها. أنظل.متجاهلين? والى مي هذا التجاهل ١٩

عشا يدعو إلى الأدب القوميء ما دمنا متمسكين بقايا العرب. وكيف نستطيع أث. نكثب ادوا قومياً بلغة ليست لغتنا ا

آجل نحن لانفهم اللغة العربية . قد استطيع أنْ أَفْهِمها أَنَا وقد تَستطيع انْ تَفْهِمها أنتُ وقد يستطيع أن يفهمها غيرنا أيضاً . ولكن السواد الأعظم مناء منجوعنسا القوميءلا يسيفها ولا عِد الى سوغها سبيلا ا

فنسلا عن ذلك أن ألاً دب القومي يتطلب قبل كل شيء الطبيعية. وهل منالطبيعية فشي أن نكلم الفلاح والتاجر بلغة غريبة عنه 1 ألث من آخس مميزات المقومية اللغة التي يتكلمها المقوم فاذا ارديا أنيكونانا أدبقومي فلنكتب باللغةالعامية ها هي فرنسا اليوم وآديها اليوم ! ألا ينتج كتابها رواياتهم التثيلية وقمسهم الغنة الى تكلمها الشعب الفرنسي ؟ ولست أقصد بذلك أنهم يكتبون مراكز كانت الرجال من قبل . باللغة الفرنسية ، لا باللافينية ، وأنما أريد أن تعا، أنهم بالخساون كان كثيرة ليست موجودة في القاموس ويستعملون على ألسنة الاشخاس جملا لا تقرها قواعد لنهم . وكل ذلك لكي يكونوا فرب إلى الطبعية ۽ أقرب إلى الواقع أقرب الى لأدب النسميع الذي عب أن يكون المنسورة

السادقة للخياة الحسوسة ا قرأت منذ شهور بعنن روايات تشلية لهمد تيمور ، وحد الروايات مكتوبة باللب المسرية المامية ؛ أي بلغة البلاد الله يجري فها الموادث فَوْجِلْنَتْ فِيهَا مِنْ اللَّذِةِ مَا يُعِجِّزُ عِنْ تَقْدَعِبُهُ إِلَى أعظه لعوي فيأعظم رواية يؤلفها بالغة العربية المصنعي ووألما ألوم محود تيمور اللوم كله لأنه أجيم من البير عل طريقة أغيه في القعب الي

اجتمال الماميث

وهو عند الكثيرين الذهب الحائل ون

المواطف والمثال والآرى يتأسن في مرحدت ه اذا

أردت أن تبحت هنا وأفرج منه بالحثيثة

الكاملة فتجرد من كل شيء وسلة وشعور والر

يربطك بأي شيء آخر حتى بالعالم والحياة . •

وليس في وسمي أن أحدثك عن هذا البدأ

--- في هذا الحميث -- لتشميه مدم والمكن الاي

يجب أن لسنتملسه أن الحركة الفكرية التي الهرث

في ذاك المصر في كابات ديكارت وغيره من

أقطاب الملماء وجبابرة النقول هي مندي أقوى

الحركات العلمية الهاللة التي حورت بتأثيرها

الاذهان والافكار الى الناطق ألتي أبوجه ثها تلك

العقول أوالق جددها في صورة محدثة عوالقدماء.

التياينةالصفات والانوان ء والذي راءاليوم في دوره

بالمكتبة العربية

في عنى المنسسا

تطلب السياسة اليومية والأسوصية في عن ...

المنسد من البكنة العربية وادارة توكيات

المختب والهلاث لصاحها السيدعد المعم حسن

المدوى السكائن موكرها بهندي بازار وزير بلديج

توست عبرة عي المند

عدود عزت موسى

(بِشَيَّةُ المُدُورِ على سَفَعَةً ٢٠) ورو - ح الدراي 8 بفية للنشور على مفسة ١٨ ٤

منين الجوعباك مصبع بالرطوبة , وبالاجمال فكل الصناعات السابق ذكرها تصليه لأقامة الصناعة

المناهدية

0 --- اليد العاءلة

لامينا.. وله الحدس جيش جرار من العاطلين عكوراس متدامهم فهالاهمال الصناعية بعد تدريبهم وبأجور رخيمة عفيرانه يعوزنا الفتيون منهم وهذا لا يمكن الحدول عليسه إلا بنشر التعليم السناعي وبتدريب عدد وافر من للسريين بعد المليموم صناعياً حدد استنور عن المامل الاجتمع

٢ سه وجود سوق المنتجاث الصرية. وذلك بمنع تدفق البضائع الأجنبية على الأسواق المسرية وجعله مقسورا على النسات الطلبة حن عيا السناعة الأهلية وايجاد فاسعيرته السوق. ومصرالق توزع مصنوعات الدول المنتلفة الني تأتيها من الحارج في سوقها لتصريفها الي العراق والشام وسوريا وشمال أفريقية والسودان بالاد الخبشة الايسعب عليها أن علاله بوما ما هذه الاسواق وتغمرها يمنتجات مصانعها .

the last such دباوم في المحاسبة والتجارة

ق الادب الماهل

د في الأدب الجاهلي» تأليف الدكتور طه مصين استاد آداب النه العربية والجامصة للمعربة . وموشوع هذا المكتاب الجديديتيين من مقدمته وهي : < هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فسل وأثبت مكانه فمسل وأشيفت اليه فسول وغير أن يدرسوا الادب الربي عامة والجاهل خاصسة مرين مناهم البحث وسيل التعقيق في الأدب ويقع الكتاب في سمة كثب يستغرق مها كتاب السنة الاشية أو بعد حلف ماحلف منه وامسافهما آشيف الباء عو الاله كثب والباقي عوث جديدة أميات اليه

وتمته خسة وعشرون قرشا ماعدا أجرو البرد

قانون تحقيق الجنايات

كامل افندى المصري

مايو الماضي مغر بيان مصادر كل مادةو مدولة فللم جمع المجان الادارية المتصة المنالف أت عمل حصيدا لنفع القاضيء الحامي وأعضاء الهابة وريعان الادارة والبوليس وطلة المعوق وغارع يام النكنة النفارية النكري عاد ع على

وكل هذه النظريات على تباينها تتوحد في اسدرت لجنة التأليف والترجة والنشركتاب أمَّا آستولد نتيجة وأحمدة بعد أبجاد التطور. وهذه النتيجة هياهاد تفكير جديد فيجوجديد وأنت تري أن النطور السيناهي قد قلب – على هـــذا الاعتبار التمثيلي – أشياء كثيرة.ولكن أشسد آثاره تلساً هي في الجال الحديث الذي تسرى فيه رو حالسمل الى حدوسيد. عنواله بعض التغيير وأنا أرجو أن أكون قد ولعلى أكون قد وفقت واو قليلاسالى، عشعذا ونتت فهده العليمة الثانية الى ساجة أأون ريدون الموضوع الذيهم في الحق شعب كثيرة من التفكيرات العملي يخترق طريقه في قوة وحيساة . . وألذي وتاريضه وهو على على حال خلاصة ما يلقى على طلاب تدعمه النساء اللالي عامرت في الكفاح في ميادين العمل مع الرجل، وهن في كل يوم يقررن لمن الجامعة في السنتين الأولى والثانية من كلية الآداب، حَمّاً مُصْوِماو يستمدن عِداً لَمْن شَائماً ، ويتبوأن

وبطلب من الكاتب الشيرة ومن اللحة المذكورة

جم وترتبب حضرة الاستاة

أوفي محومة للإحراءات الجارة معدلة لغاية والمدون والمد ع فهذا وأبي أدليث له في صراحة وأنا معتفد أعتفادا راسحا اله هو وحده الزأى المنحيج أو رضي الله ون أو سيخطوا . وأنا أعلن

علی مسر سے زیز دند ا باسکندر یة

القصـة : للدكتور موروا الا-نتصاصي في الامراض السرية صديقة تدعى سيسيل عطوية عِرض « الزهرى » وقد حاول أن يُعالج نفســـه الدكتور على أخبارأهل العروس بمالة رامون

وفي لبلة الزفاف تردد رامون في أن يصرح لأبيه بأنه لاعكنه أن يتزوج سيسيل لاسسباب شخصية وكان خانفاً جباناً في تردده الا أنه اندفع مرة وأحدة وصرح بذلك أخبر المؤلم لأبيه الذي ۸ یکترث له . وفی موکب الزفان صرحتاحدی ممرضات الدكنور موروا بالمرض الحطير.وهكذا وقف الموكب وحرم رامون من سيسيل .

وفي الواقع أشعر يسرور عظم لشاهدي هذه الرواية الق فاتني عثيلها في القاهرة فانتظرتها بفارغ صرفى الاسكندرية حتى أنيح لي مشاهدتها

النيل والاخراج

"is and that much he was at a till the "

رواية "القيد القادر"

الرامونان عمدة القرية، وهو في محيف ومساب مُواراً عدة الا أن قصر دات يده وعدم تجرئه على التصريح لأبيه باارش الذي ينخر في عنال حالا دونالعلاج .وأخيراً لما حان موعدزةافه على سيسيل رأى رامون أن يعرش نفسه على الدكتور مورواء فاذا أفهمه الدكتور المذكور أأه لاينتظر شفاؤه قبسل مرور عامين ثارت تأثرة رامون وغضب شديداً وخاصة عندد ما علم أن الدكتور سيعلن مرضه الى أهل خطيبته رأفة بهما وشفقة علبها، وبذلك سيحول بين زواجه من محبوبتــه سيسيل فياليوم التالي . الاأن الظروف لم تساعد

يتعهدالدكتورموروا عمالهةرامون كالوكان إخاه اجامة لرغبة سيسيل الا أن الرض يكون قد ومسك الي درجة خطيرة ويفقسد الدكنور كل أمل في شفاءر امون، عدد ثدياً در الميسيل بالحضور لزيارة خطيبها وحبيبها ﴿ لَتُسْمَمُ صُوبُهُ لا لتراه، لأن القروح قد شوهت وجهه وجملت منظره بشعا فظيماً. ألاأن سيسيل تلح في أن رُّاه وهوفي تلك الحسال وأخيرا يسميح لها بان تراء ويسكون هذه الرؤية هي الأخيرة ...

هٰذا مُلخص سريع لرواية « القبلة القاتلة» . إو المهاالم كاتسالمس حي العروف ولو بك وحرياداي واذا كانالنا أن استعلى على قيمة هذه الرواية السالمة فيكفى أن نذكر أما نقلت الىممظم لفات الماغ ومثلت في مختلف الاسموكان عامما دانك أكداً وعظها . ذلك لانها تعرش عايدًا سؤرة مهم حياتنا فلانشس بدرابتني مشاهدتها بقدرما تهمن بالمقيقة الق تتحرك على السرح أثباء عيلها.

العروف عن مسرح زيزينا أتعمر ع بسيلة ولهذا فان اخراج الرواية عابسه المسكل الدي

ابن خفاجه الشاعر الاندلسي الالخراج ولنري كيف أدى أفواد «رمسيس» أدوارع في هذه الرواية .

عثل يوسف بك وهي دورالد كتورموروا ذى القلب الشفيق والنفسية الحسنة، الا أن من يراه يلاطف الزبائن في بادىء الامر و يخفف كا بهم ثم يراه وهو يمرش على رامون «فتوح نشاطي » أن اداه داع خني في نفسه هو ايس ذلك الاحساس صور الصابين بالزهري ف قسوة وشاةلا يسعه إلا الذي يخالج قلب الانسان فينطقه شعراً . أن يقول أن يوسف بك لم يحفظ التوازن بين واذاما اجتمع الىهذا الثمور النفسانيثيء مةتضيات دوره وفقدكان تطرفه فى الاين والشفقة من منتجات الواهب الادبية وأنيج للمرء الأخذ يعادل تطرفه في القسوة والغلظة، فهو ينتقل من بما يأخذ التأدبوت به أنفء من رواية الشعر حالة الشقفة الى حالة القسوة بسرعة فكاعا والالمام بأخبار الادباء وتوادرهم واذا ما انكب ه وشخصان لكل منها ميزة خاصة ، ولا نظن الوالف

كان يقصد ذاك أبداً. على قرضالشمرظهر شاعراً تدوزه تأثيرات البيئة لتكييف منحي شاعريته . فان عاش فقيراً أخـــذ قاءت الآأسة أمينة رزق بدور سيسال عدم هؤلاء ويستندي أكف أوالك ليسدحا جته بشكل لا يجعلنا عس بأنهاقسرت فيه كا الهلاعكن وان عاش مكفياً مؤونة نفسه غنياً عن الناس نذرك أن نقول المها أبدعت كل الابداع الاف الفسل الاخير بالحسان ووصف مجالس الامو والطرب وكل مايدخل قبيل مقابلتها لخطيهاء فقدكانت نبرات سوبها وحركاتها تدل على أنها قد اندعجت عاما في شخصية سيسيل فسكان من هؤلاء الاغنياء الدين كفوا أنفسهم فأسبعنا لانرى أحينةرزق بلنرى سيسيل بروحها عن الطلب وقالوا الشعر من أجـــل الشعر نفسه والاستمتاع بما في الشعر من ساوى الخاطر

وأما دور رامون فقد منله لنا الأديب فتوح افندي نشاطى وقدكان انقاله لهينتزع الشفقة من لحاضرين فكلهم كانوا يرثون له ويشفقون عليه ذ هو مخلص في حيه، وإني أذكر له ثلاثة مواقف أبدع في تمثيلها الى حد الاعجاب: أولا عندما استفظع الصور الن كان يعرضها عليه الدكـتور موروا فقد كان تمثيله وحركاته وصوته يشعرنا بولوقع الصور فينفسه كاهالنا رؤيتها ليشاعتها قبحها . ثانياً عند ما تجرأعلى أن يصرح لا بيه رضه الحطير فأنت رى فيعشله احترامه لأبيسه وخوفهمنه كالرىايضآ اضطرارها مربح بمرضه في جرأة عزوجة بالشكوى والأس اذ هو قد سم الرض؟ كا أنه يختى ان تعلم خطينته بحاله فتحطه من عيثها وتنزل مكانة في نفسها أراما للوقف الثالث بوالذي يختم به الرواية ويظهرفيه رأمون مشوء الخلقة بشع المنظر مبعوح العدوت, ولاشمك أن الرواية قد بلغت عند ذلك الموقف ثمايتها من قوة التأثير على الحاضرين وفا من مشاهد الا أبدى سسفه على حالة رامون متأثراً بما يراه من حالة تدءو الى الاشفاق والتحسر .

اذاً كان أين خفاجة ماجنا يفتش عن الارو وقد قام مختار افندی عبان بدور مکسمیان والطرب والشرب واللعب ءثم كان فنانا يركن دبيان والدالفناة وهو شخس مريض بالوهم الى الرياض ذات الأشيحار الورقة في الربيع و الاعمان وقدنال مخارا عجاب الحاضرين كمادته بظرف تمثيله العارية في الجريف، وبينها وين الجداول بنساب صادحة نغا وأن كان يتكرر دائماً فهو موجيد في كذلك قام احمد أفندى علام بدور الممدة ال فس استماعا جديداً ومثير في الخاطر أحلاما جديدة. عت مثل مذا الفلل الوارف اسطوع عاعرنا

لانیری والدالشاب رامون، وکان علام • عمدة، حقيقة فيحذا الدور

وجبه معالميان يمتسون وعرسون ويتناعدون ولا يسعنا الا أن سيء أنفسا بأن في مسرحا قريض المعرو قصيده عوجت مثل مداالظل الظليل رواية كالفيلة القاتلة وبان لدينا بمثلين ويمتسلات يتومون بابدار مؤروا ورأمون وسيسيل الخ وعن ارقة الق تنجسم في منل هذا لنوع من البشر الشكل الذي وأبناه

وأملا أن يعيد (رسيس) عُثِل هــــــ الدُّولَة في كل موسم صفة خاصة نظراً الفائد الليّ المود على الامة من مشاهدتها لها. والنسلة الفائلة غر رادع للساب العصر الحالي وأحسن كابيع لحام لموم الواسع الدي المطر التالع.

اللقب بين تل أدباء الاندلس و شعر الها هو ان خفاجة. فقد أولع ان خفاجة منذح دائته بالشعر ومنذ

في عيشة أهلالترف والنعيم. أما شاعرنا ابن خفاجة

وإثارة للذكرى وتنبيه للعواطف ء فمن أجل

هـ . الأغراض قرض انخفاجة الشمر ولم يتعدها.

فقد كان عمزل عن السياسة وعمزل عن النجارة

فان نفسه لم يرق لها هذا الجو السيامي للكهرب.

وما أبعد نفس شاعر كابن خفاجة سحرته الطبيعية

بجهالها الفتان والحسناء برقرا ودلالها عن نفس

ذاك السياسي الملاي بالخاطرات والمجازفات. فالاستماع

الى فناة تجيد النحدث عن أسرار الفلب أشهى

على النفس آلف مرة من الاصفاء الى هذا الخطيب

العذب بحلق بنفسك وادراكك الىسماء من الخيالء

الى مماء من الملائسكة كابم حسان وكل ما عندم

هو الحب ، من حديث هذا السياسي الذي يأخذ

بكالىمواطن الغلبة والنقمة والاستثنار . أماالنجارة

فقد وسيم لابن خفاجة بقدر أن يهجرها وأنث

لا يجد من حاجة الى الأنهماك في مشاغلها ؟ فقد

حصر أبن خفاجة كل وقته في ناحية واحدة من

وسف لنا أن خفاجة الخرة وحدثنا من المسان

هدا وليس أن حفاجة ذاله الماجن الذي ينظر

المالخساء فيأخذه سجالها وتأخذه نفسه للاسترماء

را ولايقاء شهرة لحسية . فإن ان خفاجة كان

أذا تطر ال الحسناء بهره جالها فيقلب مروعاً م

واذا رأو دلما أخلية النظرة راستفاي من جار

الرجلتا يجزان فتاستعوداك الدان الدلن

الحياة هي المجون .

وجمالها . وكما أن الفنان اذا فتنه منهد جل أحذ يصوره بقلبه وبعقله وبكل ما البه من مي وادراك ، فان ان خفاجة اذا ما فته هذالله صاغه قلمه شعراً جاء غاية في الابداع. ولمل النو

فان اللوحة تحفظ على الجمدران ولي درراً الآثار، والدمر يحفظ في القلب. فمما طال الم بألوان متناسبة وأشكال متناسقة كان واجبأ على إن حفاجة وهو ذاك الرسام أن يرسم قميده با الدقة والمارة .

وحمّاً فعلء فان كانت الأنوان هي الالفلا الديه فقد أتى عختارها. وإذا كانت الاشكال في العالم فقسد أنَّي أيضاً بأجودها. وأذا كان للنوق نعب لدي الفنان فان شاعرنا الفنان أحسنالانفاء للر ينظم ألا فيألشرش الدى يعد روح الشعر أذاءه بقية الاغراض الجسدء فقد نظم في النزل ونظ ني الوصف.واذا أردت أن تدرك بلاغة ومنا ورقة غزله فاجمعهم القصيدة يصف نارا أفرنا الريح فسكا نما هما يتغازلان، أو كأن الرغ والله في موقف مارب يها بلان ءأو كأن الربح عاشرًا ا متهم يلئم خــد اللهب الحجل . أو كأن في هرا

اللبق يبسط خطة سياسية أو يفند أمراً قانونياً ، لم النار ماء عليه من تجوم حبب قال : بل وليس من شبه لنقارن ء فأين ذاك الحديث الاعب تلك الربح ذاك الهب فعاد عين الجد ذاك الم

ويأتنى مسرى العسبا يتبعث فهولحسا مضطرم مضطوبا

اساهرته أحسبه منثثيا من عطفيه هناك العارب

لو جاءه منتقبد لما درى المس متقند أم للم

تلثم منه الربح هدا حجلا حيث الشراد أعيث رالها

موقد قد رقرق الصبح ماء عليه من موم ميا

و بان جو

عبا حرب سياء اوله والكدرث ليلاعليه النهبه هل ممت بأحسن من هذا الوصف اواجل

أرق من هذا الغزل ٢٠ فاذا منت فأن المام وأن سمعت فقليل مانيمته من النعر على بتلاملا النط الذي يتعدماهه المسئات ويؤز المالة ا في اللفظ والأساوب، وإن حدًا الفلية مناهدًا لقرى سيده رعا كان كيثاً من شعر أن أا المديدة فان ان ما الميان المالية أبي قام في الشمر ومن الذي مفعالة ويطال وله واليا في الأندلس ، Many of your of

لمل الشاعر الدي اصم أن يطلق عليه، عق عهذا و شاهده . فكأأحب شاعر فاللر أةو دلالماقد أحداوان

الذي صاغه قلم الشاعر آثر في فؤاد الانسان رعا من لوحة الرسام . واختلفت المؤثرات يبق خالداً ، والاوحة سمام بشأنها فلا بد أن تبلىولابد أن يعنيها ازمير. وأذأ كان الرسامالمأهر هوالدى اذارسماوحتارسها

وقد كان الأدب الاغريش شعريا محبشها في مدى قرونه الحسسة أو السنة الأولى من تاريخه الى يبتسدى من القرق السسابع قبل المبلاد ع أوكانتأزهر أيا به فيعود يركليس (القرن.ا-لتامس لِل اليلاد) وينتهى تاريخ الأدب الأخريق بتاريخ إستيلاه الأثراك على القسطنطينية .

الأدب الروماني .

وأشهر شعراء الاغريق ابتعداء أمن الثمرن الباشر الى النالث قبل لليلاد : هوميروس شاءر الالباذة (القرن المساشر) هزيود كانلم قصيدة مبدول بندور (القرن التاسع) ترانيه صاحب الإناشيد الوطنيسة (الفرين السابح) أنا كريون شاءر الغناء والمنجاء (القرن السادس) اشسيل يثام التراجيدياتالشهيرة تيروميتهالتيدوالوسيل الى أسقطته كبرياؤه (٥٧٥ - ٢٥٦ ق.م بندار الفنائي (القرن الحاءس) سيرفو تل مؤلف لمة أوديبالمك (400 - 401 ق م) أوربيباد آلثاعرالفيلسوف لحصم اشيلوسو للوكل(٤٨٠ .. ٤٠٩ ق م) ارسستوقان الشساعر الحزلى المهباء (۲۵۰ – ۳۸۰ ق م) مناندر شاعر أثيب الكوميدي الشمير تليذ السكاتب الاغريهي ليواراست والذي فشسله بلوتارك وكنتليان طئ

أما الأدب الملاتين فقد زاد حِدة وثروة في

ساينيه (۲۹۰ - ۲۹۰)

ألفرن الثالث قبل الميلاد بتأثير اللغةاليونا فية ءوبلغ لزُّوة عِنه في القرن الاول في حكومة أوغسطس، وتثلم ظل جسده يزوال أمداطورة النرب الفرن الجاءس الميلاد) ثم أشرق نوع جديدمن الادب الروماني هو أدب روما المسيحيــة الذي خله الله المرابعيــة الذي خله الله المرابع وأشبر الصراءاللاتين ابتداءمن القرن الثالث لل البلاد الى آخر القرن الأول السلادي م بلامس الشاعر العثل الحزلى استاذ مولير وقدوته فازوالة البغيل وسواها ﴿ ٢١٤ – ١٨٤ ق.م) فينانس الشاعر الكوميدي الذي حذا حدو مناندر الغريقي في كوميدياته (١٨٥ - ١٥٨ ق.م) ، ونويش الشاغز والقيل وف السادي مؤلف ا فينعة الاشياء وقدمت ألطبيعة الن فيها جمل المتعادة والغضيلة من ملاؤهد المادالدينا (٥٠. ١٥٠١م) ، فيرسيل أعظم الضعراء اللائين عدَّو الغاطلة أسلافة والزعلمة كلرنة للصيددة النفيات الله المنا (Exolat) الله لمس فيا رحا

مه ایطال طرافزد قالی زود (۱۸ م ۱۸ م).

الشعر الفرنسي في العصر للتوسط

روحی بندار وانا کربوں (۹۰ ــ ام) ، اوفید الشاءر الحراف(ميثولوجي) ومن أمثاله الحرافية ينسم تاريخ الشعر القرائس الى فيسة امسر: أخرج الشاعر لافونتين قصق فيليمون وبوسيس (١) المحمر المتوسط (٢) عصر التجدد (١٧ .. ٢٤ م) ، فيدر شاعر التربيسة الذي كان (ارينسانس) (٧) القرن السمايع عشر (٤) لا يهمه من القعسة غير الدرس الاخلاقي وهو النرن الثامن عشر (٥) القرن التاسع عشر . أسناذ لانونتين الذي فاق في القصة (٣٥ ــ ٤٠ م وقبل الكلام على الشعر الفراسي في عصره لوكين الشاعر القصمى الذي حنق عليمه نيرون الأولءوهو العصر التوسطه يحسن أن نشسير الج لآنه انتسر عليه في مطارحة شعرية فحرم عليه أخس الصادر التياستمد منها المامه وخياله موهما مبدران أمليان: الأولالأدب الاغريقي والثاني

19. 9 through it my will make our H lule !!

يجم أمم على العز والادب وللدنية الاوربية ، وم

حقوق الانسانية والدين ، اذ مد لها الرهبان يدأ

توية لحارية المفاسسد الرومانية القدعة بم وكعلهير

قلوب الفزأة النوحشين ، وافتتحوا مدارس

الاديرةلاشعب الجاهل ، وحرثوا الارض المهملة ،

وأعادوا نسخ الكنب القدعة م وسحاوا في سجلات

أديرتهم حوادث هامة مكانوا هم شهودها لم يلتفت

عالم دنيوى لا لباتها ؛ فنجد بين صفوف رجال

الا كايروس أمشال جريجوار دى ثور (الدرن

السادس) أول مؤرخ فرذي لتاريخ الفرنج

وفريد يجير (القرن السابع) الدى أتم عمل

جريجوار الى سنة ١٤١ م . واجيئمارد (القرن

لناسع) وهو سكرتير الأمبراطور شارلان

ووانع تاريخ سيئة ، وابون (الفرن الثاسع)

الراهبالشاءرالذي نظم قصيدكه في وصف حصار

العصر المتوسط

(من القرن الحامس الى الحامس مشر الميلادي)

مستعملة بعد أن أدخسل عليها الجول كشيراً من

النبديل ، ولكن الجرمانيين تعمقوا في عريفها ،

ولم تلبث حتى استحالت اشمة جديدة ، غير اثما

وأولى آثار هذه اللغة الجديدة : (١) معاجم

ریشنو (القرن الثامن) وهی شرو بے علی الترجمة

ستراسبورج (القرن التاسع) وهو القسم الذي

سنة ٨٤٢، وتعريب أسه ألدى تقله البتأر

(لحب الله والشعب السيحي ولسلامنا العام ٢

منذ اليوم ، يقدر ما تسميح لي منحة الله من قدرة

وواجب ۽ أعشد آخي شارلہ الحاضر هنا ۽

مِساعدت في كل شيء ، كما يقضي العدل ان يسامد

للرء أخاه بقدر ما يقدم هو من نفس الساعدة ،

وقط لا أرمأى انفاق مع نو ثير بكون فيه إرادي

(٣) نفيد القديمة أولاليا (القرن العاشر)

وهي قطعة شمرية من الداين بيتا جمت

خمار لاخي شارك)

ناقسة دحيت منذ ذلك الحين باللغة الرومانية ,

ظأت أقلغة اللاتينية المارجة بعداللمتم

النورمانديين لمدينة بإريس

غشيان المسارح والحاكم والحتمعات فاراد أن ينتقم من نيرون بالدخول في.ؤامرة ضديقد اكتشفت فأحكم عليه فالموت بقطع الشرايين فمات وهوينشد آبياناً من قصيدته الجاسية القاقس فيها قصة الحرب الاهابــة بين قيدر وبومي. (٢٩ ـ ١٥ م) جوفنال الشاعر الهجاء اللاذع الدى اختفت على آثر، جهود العبةرية الرومانية (٤٤ ــ ١٢٣ م) اللغة السلتية أو الجولية

كانت اللغة السلتية وتسمى أيضاً الجولية أكثر اللفات دُيوماً بين الجول (سكان فر نسا الاصليين) ألبل الفتيج الروماني . وقد ظلت بقاياها محفوظة الى أيامنا في ربوع بربتانيا وايرلنــده وايكوسيا ربلاد الفسال ، بيد أنه لا يوجد أثر كتابي من أداب هذه الانة الاول التي ربما كانت لا تتعدى حد الاناشيد الدينيــة القكانت صاوات كهنتهم والقصائد الحربية أو الوطنيسة الق كان بتشدها شعر الهم الدين كانو ايدءو مهم الدارب (tes barbes) دخول اللغة اللانينية بلاد الجؤل

و إمد فتيح يوليوس قيصر(٥٥ ــ ٥٨ ق.م) فاعت الملاتينية الدارجة على ألسنة الجند الرومانى بين الشعب الجولى أفدى أصبح حظمه بعد همذا الفتح متعلقاً محظ الامبراطورية الرومانية .

وبيهًا كانت مصلحة الغالب تحم على الشعب الغاوب تعلم لغته اللاتينية ء كانت طبقات العليسة والنبلاء مدفوعة بالميل الىالكثابة أوحبالظهور الى تعلم اللاتينية ألمدرسية والى تعود الفصاحة ف الدارس الرومانية الق أنشئت في نيم وأوثون ويوردو وليون وتولوز ويبزانسون وبوائيسه وويمس الح . ، والني لم تلبث حق خرجت الشعراء والفلاسفة والحطباء والهامين الدائمين من الجول شهم فاروت دي ناريون (القرن الاول) ودومتوس آفر دىنم(الفرن الأول)، وأوزون دي يوردز (القرن الرابع) كان خطيباً وشاعراً وسان بولان (القرنالرابع) كان أسفناً وشاءراً؟

وسان هيلودي بواتيه وسان سوليس سيقير وهيرم من رجال الدين السيحي في ابان طيوره . و بعد ان ظل الجول ، ان طوعا وان كرها ، عت حكم الرومان أربعة قرون كاملة م فوجنوا في القرن الخامس بدارة القبائل المتدوجر مادية رم اوبدال والسويف والآلين والبورجسدة والوزيلوت والدين خروا الحقولي دمروا البلاد وشيتوا ثمل العلماء بم أشبعاوا النار في المدارس والمكتبات ؟ ومع ذلك فتد تنلبث اللغة اللاتهية نلس والبرها الإول وقالز الكلسة الق امت يوزها على الغرب ؛ وكانت بهرة الإساقة في

المراعين لأولىمرة في تاريخ الشرالفونس أبيناه علم ع سيد في تسميتهم الرشدين والحاة ، اعترافا كانت أولاليا نتـــاة سالحة نضلا من ذلك أنشأوا مدارس الاسقفيات الهي جميلة ألجسد وهي بربوحيما أجمل كانت معمّل اللغة اللاتينية ؟ وسبيل الدفاع عن

آزاد أعسسداء الله أمرينا لتكون في خدمة الثيطان

(1) قطمة الولنسيات (الفرن العاشر)

(٥) قطعة مواعظ (٦) سياة القديسة ليجيه والكسيس

(٧) قسيدة صفرة الصف الام السين

(٨) قوانين غلوم الفائم

(٩) مجالس أورشلم (القرزر الحادى، شر) (١٠) أنشودة رولان (القرن الجادي عشر

آو الثاني عشر) (١) لغة أواء ولفة أوثل

مرت بالنمة الرومانيسة غير نتبى وتواسك مئها فروع كثيرة حق كانت فرنسا في بهاية الفروس. الحادي عشر تجمع من من مختلف الابجات آكثر عا فيها من الولايات و وقانت جميمها حنفريمة من لفتين أصلتين : لفة (أولا) ومعنى أولا في انتها نم ء ولغة (أوثل) ومعناها في لغنها لمم أبدأ، والاولى عمم اللهجات التي ينطق بها أهل جنوبه الاواد وم الجسكون والليموزين واللاليدوك والبروننسيالء والثاثية تشمل للهبات ألق يشكام بها أهل عباله اللوار وم الوالون والتويرمان والبيكار والبورجنيون وأهل ايل دي فرانسيزه والغرفسية الق - ويماً لغاية هذه لولاية السياسية على فيرها - حلت شيئًا فديئًا على اللهماية الاخرى حق سارت فالملفرين الزايع عثم للة الملكة الاسرها.

الملائينية التوراة ، مقفاة بفهارس لنوية (٢) عهد وعلى هذا الغنسج فكون آللنة الرومانية قاء أقسمه لويس الجرماتي لأخيه تنازل الأصلع في التجت أدبين متلفين لنقل منهما عيناته الحاصة . الشعراء التروادين والشعراء التروفير (٧٩٠ - ٨٥٨ م) مؤرخ شارل الاسلم هو: وم القمراء الفرنسيون في الصبر التوسط 4 وامم الاولين من كلة (teobar) اللاتينية ومعناها جدوابسمع ؛ وكلك معنى كلة تروفير من

(١) المنات الرومانية أو اللاتينية الجسديدة حي : الفرنسة والايطالية والاشيانية والووريفالية والولاشية وهي لنسة أحدى قسمي رومانيا أأنى

منه مدينة بوخارست « القية على سلحة ٧٨ ؟

اطلبوا الكتالوج الجديد المحتوى على الاسطوانات التي ظهرت من أول سنة ١٩٧٩ [ونه مليحق] شهر سبتمبر سينة ١٩٢٩ لشرية

آودىون

سير بسارع طاهر وس أيام الومنة العارمة من ب ١٩١٠



Egeneral Victorians

شريك في الأثير للكانب الفرنسي الاكبر بول بورجيه

فيجب أن أعود حالا لـكي لا يفوتني قطاري .

بيد أنى لم أرند قط 1 ورددت ،رجريت روتيبه

وتمعها الغتي بمد بضم ثوان، ينما لبثت أناف موقني

• وكان مستحيلاءان لم أكن ادرم، ألا أحممها •

مُم قال صاحبي : • واليك مثلا أَخْر : غادرت الياها .. وأؤمل أن أراك في باريس .. أما الآن الفندق مبكراً ۽ بعد هذا الايل الأرق؛ معتزما ألا أعوداليه إلا متأخراءأعني بمدأن تكون مرجريت قد ذهبت بلا ربب الى الهطة ۽ وكنت أفضل ألا أراها ولو منفردة. و بعد أن جبت شوارع المدينة رهة،ثم ابتعدت كأنها لم تلاحظ وجودي أيضًا، عرضاً؛ أشرفت في نحو الساعة الحادية عشرة على القصر الاحمر،ودخلته لأرى صور «فان دايك» الشاذ في هيئة المأخوذ أمام صورة «فان دايك». مرة أخري . فتصور مباغ دهشتي ال سعت من والحلاصة أنملا ابتعدت عي خطوات عاشق مدام جمديد ذلك الصوت الذي إصطربت له بالأمس روتيبه توعدت أنا إلى السيريسقطت في غمار من تحت أشجار الحديثة ءيرن فيأروقةالقصرالقفوة. الندم؟لا أستمليم وصفها.ذلك أن عا تظاهرت من أجل ا كانت الفتاة هنالك . وشدماكنت أخثى عدم رؤية مرجريت،قد نبأنهاكا لونبأتها بأوضع رؤيتها ولوفريدة. فآه لوكانت فريدة فقطا و المكن السكام ءأنني أعتقد في أعواد فياهذا الاثم ولاريب صوتاً كان يجيمها ، هو صوت صاحبها بالأمس . أن أول، ما فعله الفق عنــد عوده الى الفندق هو وكمنت في تلك المحظة أنمام سورة « باوولا » . مراجعة ثبت البرلاء ، فبالك عجد اسي. وعندلد الشهيرة. وكان العاشقان يقتربان من كما يدل سوم. ١٠ يقفان على الحقيقــة ويعلمان أنى قد اكتشفت وكانا يتسكايان عنسدلذ بشيء قليل من التحقظ وجودهما في ذلك المقام العرض. وكونى لم أرتدني ولعلمها قدراً أن أحداً قد يراهها من الاصدقاء ، رواني القصر الأسمر دليسل على أنى لم افاجهه فسكان لها أن ينتحلا السادفة عدراً لمذا الاجهاع. ونده المقالة ءوالا فلابد أنالدهشة كانت نثير مني تبد أنهما صمتا فجأة ، واستطعت بثلك الحدة الق حركة والنتيجة العققة هيأنتي لا أسنطيم بعدني لتفتح في حواسنا أحياناً أن أمير صوت همي. فقد نظر زوجة شارك أن أنظاهر مجهلزاتها أجل غيراً لمجهما، وقد رأتي مرجريت وغرفتي. ولا كانت تعرف أني أعرف لها خلياد، وكانت تعرف أني ريب أسالمالت لحلياءا هذمالمارة القروعها وصديق أعرف . بأي وجه سيقابل أحدنا الآخر ؟ لقد لزوجي 1 ، على أنها لم تفر ، بل ظام المطوات تثترب منى . أما أنا فلبثت جادداً أتأمل السوورة اليها الآن، فاذا عرم يعسل منا على دليل بانا تعرف داعا كن استفرق فكره، واسائل نفسي: العل أر تدا دنيه والنا نشاركه فيه السبت ؛ فان له الحق أن أليس الانشل أنأ فرعليه او على نفسي هذا الحرج؟, يعتبر أنالتو اطأ معه فندماكان الاعقل أن اسيخ يسد أنه ليس من العقول أن أبقى كذلك دون إللهو لة الله كان عدءون اليها عسارتها . ولو أنى وأن تفترقا وسوف تعتفظين عالك رواداء . وفي حرالته أذ يعلب على عندل هيئة من رأى ولا يريد الرحددت بكل بـ اطة وقل ها: أهذ التياسيدي أن راها ، وهي إهانة لا رب فيها. . ذلك لأن | لكانت قدمت إلى ماسيانالة أنها لقاء في جنو. احبراس عن رؤيم المعناه أما قرحالة مربية ، وإذا مصادفة نقط ع ولساية كثبت عنيه وعم الي حبيتها قدمت اليها فرصة الايتراج واختراع عدر زوجها والكنها فعدعدت الآن مرغمة على المست مكن أن أتظاهر بقوله . . فكنت أجاد ليضي على | ازاء زوجها ليكي لا نافين ما سوق أنوله | هذا النحو وألوث في جودي . ثم وقت الاتنان إ المسائل الو قلت المشيئاً. وهالذا المساعط التاوقد ورال - ولا ريب أن الرأة السكينة الاقت اسائل حمدت إلى الابد ودلك من عمراء ما أرفكت من أعل تردد فيذيارة شارله ، متعدت المعتزله منذ نفسها مها اذالم كن ألعب دورا بيد أنهالم تعتري أن تفاعل في بالحديث ، ولدكم المديعة علاي

وجرؤت أن تسكلم بدوت هال الكي ترهمه على

* وكان الأثر الأول لهذا الموقف الزائد الساهر | الوات فتاقال بفرح أيمنت منه أنه لاصل بدو من الشجاعة الني بديها النباء مفاعا من عنالين ع [أيه استجال من بعندل الاني علوما إلى استقلل سندي مأن أرد على خطاب الزوج للبعدي عليه. وللن النب والدين من مدى المرعل بروال العب المن ما درج في المال النبي أوهو الإنهاب النبي والمالية

كنت أشمر من شركة في الام.وليكني أتحدرت

وكنت أشمر أن هذا الاحجام أكثر حمانة من تَصرف في القصر الاحمر. وما كان بوسم شارل ألا يدهن لذلك ولا بدأنه وفي ألني عن الدبب، بيد أنى كنت قوى العزم ألا ابانج البه خيانة ز، جه . واذن فاذا نان بدني هـ ذا الاحجام عن زبارته وجادلت نفسىء فأرخمتني فسكرة اني شربك في أشنِع لهالة تاحق عدا الرجل ان أبقي على احجامي . وكنت أخلو الينفسي وماً في مرلي ، وأسائلها : من استطيع اناستأنف هذه العلائق التي تندرج بوماً عن بوم، واذا بخادي يعلن إلى ان سيدة تو يدان تر الي ؛ فأمرت باد الماء فاذا بي أري

فالمدر تني قائلة : إلى هالمكن .

مُ قالت دون شرح وفي لهفة الجزع : ﴿ لَمْدُ أَلْقَتَ الصَادَفَةُ مَرَى بِينَ يَدِيكَ وَاعْلِمُ أَنْكُ لِمْ تَوْقَعَ بيادي شارل، ولهذا اراك انقطمت عن زيارتنا . ولسكن اك قاباً، وسوف تشفق على منسكودة

عند اشتراكي في الاثم بطريقة سلبية ، بل كانت

تطلب الى الاشتراك الفعلى . وكانت قدعادت من

أيطاليا منذ ثلاثة أيام فقط ؟ وعرفت من المارات

لاشك فيها أنها قد حملت منذ شهر . ويجب أن

أزيد على ذلك مااعترفت به لى -نسلال الدموع

والزفرات ، وهو انها مدكان لها خليل ، كانت

تعتذر باعتلال صحتها لتعيش منفصلة عنزوجها؛

- إلمت هذه الأمومة لها خطرا أروع ، هذا في

حيزه اني كنت هنالك ، أنا عزيز زوجها بل أحوه

لأُ قسماشاهـــدت . و تد فكرت في أن تفر مع

خلیلها ؟ وبدلت ادیه مسعی لم ینرها تماما عن

طبيعة عواطف ممخوها ، فنكرت في الانتحار ،

ولكن غريزة البقاء غلبت علمها . فهرولت خلال

اضطرابها الى لاما تعرف الى أعرف سرها كا

قالت لكي تناشدني الرأفة ... ماذا ؟ لفد شعرت

خلال ذلك أي حاجز ضئيل بردنا عن الجرعة 1

أجل القدجاءت تضرع الىأن أصحبها الىطيب

لكي ترجوه ... ماذا أيضاً ؟ ترجوه مساعــدة

دنينة في أن يقف هذا الحملالفاضي وهل ثراني

في عاجة لأنبتك بجوابي ، ومانسمت به الرا ،

وماتضرعت أن لميش والا استمد على حياتها

أوحياة الولد الذي تحمل في جواعبا 9 لقدأ لمفت

﴿ - خبر أن تعترفي الى شارل بكل

وسمك أن تجدي الوسيلة الىالطلاق. وإن عمالي

ذلك الندم الحالد ندم الفتل ب وأي قتل ب عداً

وأخفت أثناء حديق أماودها السكينة وم

المسرفت بعد الأقسمت لمانيا لنحاول انتمارا

أواهتداء على حياة الطابل .. وفي الذي وال مي

قاله لم ميما : له كمت أنكر الم الميدا

حقيقة الأساة الق كان ميزله لما مسرسا

وقد جاء قبل الأوان في سبيعة أشهر ونين

دهـــل كنت على حق أم على مـــلال أ أحجمت عن السكلام منذ البداة ? وهل أألم حق أم صلال اذ أثرمالمست الآن ؛ أن يسلم الأعوام العسدة مازات أسائل نفسي دون بوانه وعسل كنت على حق أم مسلال لا عَلَىٰ الْمُ التعميد هدا الطفل الذي أعرف أباء المثني يسد أنه لم على مستة أشهر على والدلام استطاعت أمه أن تكدر صفو علا أبي مع الله نز أسارل أن أنبر الوقف ، بعد ان اصح^ت عند زيارتي لذاك البيت بأشد ألألام و مك أت تفهم الآن لكذا والتلكة

فلدق ** في جنوه ١ بنس ماذا كنت أنسل أنا وكنت ما مثل هذا المعت أزاء منديق من المناعة العادرة. وكنت واقا إلى أحدول عدا أوجع داك 1 أنس الأبكم العسام الن اي ساك والما موالية

مرجر سروتيه بدائيا

وسوف تكون الولى ه

اكرر لك أني هالكرة ... فقد حملت ... ، ه فلم تكن للنكودة تطالب الى فقط ان أيقي

وهو أدر عجب. وكنتخانفاً فطمأنه لطب وتكون وتخريب والمميرة طيفأ الفوانين السكون وهو طبيب بارع عرفت مرجريت عنواه سالله من أحدى صديقاتها عقب عودها من إطاليا ﴿ الزَّلَّيَّةِ . وكذلك شأن السكانة 'ت الحية النَّ تتخد وكانت في الواقع عليلة ، وكنت أخلى أن إلى البيئة موضاً لها ، فعى فضلاعن تأثرها لاأ كون أباء فأسمفها بعنايته وحــذته، ولا ألجران البيئــة وما لها واندماجها فيها فإن بين أبننها يعضتنا وتنابذاً وتآزر أوتنافراً وسلاما كرر اك أنى جم السمادة ... ٢

«وكنت وهو عدثني أكاد أخطخال وحراء نريد في مظاهر تلك التغيرات ، وهذا و خداد . ألم أكن أحد أولئك الدن طوال العام عنه النطور الاجماعي . تأبيد ذلك إلزم الشنيع الذى سوف يعيشفانه اگان وسوف بهرم ؟ وقد فهمت ان مرجره حيا غادرت منزلي ذهبت الى طبيب ما واله إلزة الانواء والد والنيارات تفرض الصخرو تبليه انكر معرجات الساحل وتثنيه ء وترىاؤهازع في الاجهاش ۽ فنصح الطبيب الي عميلته البان والأعامير تكتسح كل شيء أمامها وتسفى الزمال أن تردُ الامور جميعاً الى زوجها متصدأً عَلَمُ والنبار وتنعم الاجواء بسحب كشفة سوداء فاذا على قبول التواريخ ، وهي عادة لاندعوا لخدان سورتها تغيرت معالم الارش وعفت آ ثارها.

> وهل أأول إن أيضًا لم أزل فأعلما النَّهُ عطفاً على شهور إدم راعون أ وكاراله أه عب علينا دامًا أن سامنان إلى الم

آخرين دون أن أستطيح الافدام على زيارته على لاستقامتك بعد ؟ ومعذاك فالالعادة في ارا و سدقى أن لاسعادة الافيه ... ا

واليلأفر علبك شرح الاعذارالي قديها ، ذلك الرجل المتدوع شرعا السن وفايي أُنظهل فيها عناصر الطبيعسة كا تؤثر في صقلها وفي مداء نفس اليوم كنت أتشي عيم الكائنان الحبة فتطبعها بطابع خاص . وقد تكون الى جانب الرأة البائدية الق زارتني الاس، الجمعية أشاه و اظائر في ناحيسة أخرى من الن كان ببدو على وجها الجامدأها قدنيا غمرة الانداراب التي تجوزها والحطر الروعاله وَإِنْ لَا يَدُ عَارُ عَلَى فَرُوقَ جَلَّمَالَةً أُودُونَمَةً تَجُمَّلُ م ددها و أدركت أي حل بسبط لنه الم النميز بن البيئات ظاهراً واضح الاثر . للتَّكُل المؤسى ، وذلك حبًّا أفض الى شارله به ذاك بشهر ماعتراف جديد . وكنا ندخن فرخزا بالمعار والارتفساع والتركيب الجيسولوجي بعد أن تناولنا العشاء معاً.

< قال لى _ أنى حم المعادة أيها المدين أل إلى الجو كدرجمة الحرارة وهيوب الربح ﴿ رَمُطُولُ الطَّرَّءُ أَمْ الْمُوامَلُ فِي تَصْحُونِ الْبَيْسَةِ فــوف يتحقق حلمي اذ أؤمل أن أغـــرال

ومنها بالسبغة الطبيعسة المجردة. أما مجاميع ﴿ وَ مَالَ أَنْ عَنَى عَانِيةً أَشْهِر عَلَى ذَالِهِ مِنْ إِلَّا كَانَاتَ الْحِيدَةِ النَّ تَنْسُأُ فَهَا فلا بد أَن يُوافق مرجريت ابنآء حدثنيءنه شارل بكريا إلئزل زاجا الحبوي طبيعــة. تلك البيئــة وظروفها

ه قال لى .. أجل أم السديق ، المطاررة

والمراكس وينه للنكوية لعلته وأدنيه لكي لأبط شنا من لاندالها

الحقة من علم الاجتماع

النة مي قطعة عسدونة من أديم الأرض

. إلى العالم ، ولكن معها قربت مسافات الحلف

وقد انفق علماء الاجهاع على اعتبار الشمس

والاندار ومايلابس هذه الظواهر من اختلافات

ولى أن البينة لانبقي على حال ، فهي عرضة

لبندا والتحول بفعل القوى الهادمة في احدى

بهانها البانية في جهات أخرىءفهي أبداً في محو

ولهذا النطور في نواميس الطبيعة مظاهر

فانأنت ترى أمواج البحر وماتسستمده من

كنك تفيش الامواء على شواطيء الأنهار

لنعر السول وملك الحرث والنسلء ويتمخض

والمانقي سالوان ويلال

التموللغ فأهوالور حاربتيم

ل يشق طريقه في الامواء صمدا حق يبرز فوق

أديم الماء جزراً مرجانية . فى أحضان تاكالطبيعةالمنفيرة التحولة؛وبين جدران البيئات الق اشتملت عليها الارس وارتسمت فوقها، عاشت مجاميهم السكائنات الحية وعلى رأسم المالك المحلوق العجيب آلفذ ــ الانسان ــ فمشى يجد في طلب الرزقءةذا بالبيئة علم عليــه و إفر الحير في احدى أصقاعها وتفتر عليه في الصقع الآ خرافطفق يتلمسحنانها ويسترضيها وهيتبسم له تارة وتعبس طوراً، معد الى تعرف أسر إرها وأخذ يكافحها وأخذت تكافحه فاذا أساس قيادها يوما استعص،عليه أمرها أياما، ثم يشتد به العوز ويحزيه السمى وراء العيش فيعبد الكرة بعزعة أُ تُوي و يشــهر عليها حرباً عواناً .

حكى أحد نزلا الفرنسيين في العالم الجديد _ وكان قد نرحاليه عقب غزوة جاك كرتبيه لحوض السيسي - أنه اختار للاقامة بقسمة فسيحة من الارس تشرف عليها غابة كثيفة وفشاد منزلاوأ نشأ حديقة ، وأذا بالغابة ترحف علىالدار فاشتد فيها الظلام وامتنع الهواء عائدى لها بلداول والنؤوس فارتدت م آبَّت اليه تقلقه من جــديد ، وأعيته الحيلة في قهرها فأشاح بوجهسه عنها وننض يده منها ، وجاء بعده أقوام فوجدو امارجد فاستنبطو ا وسائل اذلالحاوطهرو االارضمن كثيرمن الغابات. وروي عن تيمور انك الفائح النولم الجبار أنه قام بجحافله البررية من أسوار الصين ناشداً سهولا خصيبة وأودية غشة رخر بالثراء والنشار بعد أن سم الفاوات ورعى الانمام عفا في في نفوس القبائل من الرعب والفرع ماساقهم الى المحسوة والفرارءها زال يدوخ الدائن والامساز وروع الأمم والشعوب حتى ألفي عضاه في أواسط بلاد

والرغى ، فانصرف عنها مولياً وجهه شطر الدولة

فظن الجار أنه واجد في ملكها شالته فمثني مجنوده

وكدلك اللمارة المداد

ون الارض فيقسدف على أدعما حما وغاداً إليها وكان من أمره معهاما كان . تلك كانت الحال

الإل الارمن وزالها فتدك الحيال الراسيات عشر حتى اقتاع المسكوف المشالش من و أرشهم

مهمين وطول المعل عل حرى إلجال اسليناه أ تعيدل وسية الاومل تسديلا والمعل من النبال:

ملتنا وإمصاراته ويحسلنااء فاثنانا السخر إرالينوهاءة واستتناسوا عنها بالحموب والعاكنان

من التحريف ، وأني لم أطلع عليه لأن من كتب عن أن خفاجة في هذا المصر بعد قليل . ترك أن خفاجة شعراً ملاء بالمتسكرات والطرائف وكا خلا الى نفسه أخليفكر حق أخر برالامن هذه المكوف فلم يصادف فيها الاماملة من البسدارة | المبتكرات أشياء ضممها أفكار أجيباتوملا خطات

كللك حباء من الدهن عنى كان الإشلاب المساعي إ عشر المراطم عمر أو قمما ومقطفات علين الله على الرمال وتبينا إلى المسارع من رعى الأماران عرض الباث الآلاث فأميلك الرباب المبد في المبارك المناسبة والمراجع المالية والمبارع من رعى الأمارة المناسبة والمراجع المالية والمبارك المبارك المبار والمن المدم لانها أنهر وسينة الكؤن وعهريد اكتافهاء وعلماعظم مرسة عن تراسل القوة عن فورية ول وسائط بدوة والدخل التخديم وعليفة ووالإيدراء وعدالهم وعلوا الرق البشري بل في الوطاية اللهولة التي أقيت | البيات السناعية بالسكان موبداً فالشخص في معملة | والسويزيمان ا ورقها سروج الديب الندعة وربض والنور واستراك فلابن الأشين في الدينية الواجدة في المنطقة والمائة والمائة والمائية الكنية وتربياء فطيء الاندلان اربطارة الترزي الربطي عياله بالرائديان المنتجي عالى تمرين العلن اللائمة الجان فرد يديدر التروسات والمناط المانية عنبده بن الديل النظي و الإحفاظ الإسراق | الفطيء الدوراء الو التا عواجها ورحافها على أن حيرة الأنت المنظمة الأخريث معلف الأرث المريد بين النبي من الترك المنظم الترك المنظم المنظم المنظم المنظم المراج المبادع وسل الجدارات الوصول المراج ال

بديعة . وقد تكون هذه الافكار والملاحظات قديمة وجديدة معأء لان شاعرنا فنان يخرج من كل قديم جديداً بدقة ومهارة فاسمع الى قوله: --وليلاذا ما تلت قد باد فانقض

تكثف عن وجد من الظنكاذب سحبت الدياسي فيه سود دوائب لأعتنق الأمال بيض تراثب فمزقت جيب الابلءن شينهم أطلس

تطلع وضاح المضاحات فاطب ر رأيت به قطعاً من الفجر أغيشاً ... وأرءن طهاح الدؤابة باذح يطاول أعنسان الساء بغمارب

يسد مهب الربح عن كل وجهة ويزحم ليسلا شهبه بالمنسأكيا وقورعلى ظهر القسلاة كأنه طوال الليسالي ناظر في اللمواقبُ

ياوث عليه الغم سود عمائم . . لحا من وميش البرق حمر ذوائب سخت البه وهو أخرس صامت فحسدائي ليل السرى بالمجسائي س

وقال ألاكم كنت ملجــأ فاتك 🕝 وموطن أواء وموثل تائب ولاطم من نسكب الرياح معاطني وزاحم من خضر البحار جوانبي

فلسقة أن متفاجة الايرة ورمة جعلته ينصرف عن غير مافي الدثيا من نعم ومراحه الفكدوروجه ألحفيفة جعلته لاينظر الى ألحياة الا من منظمان لايمكس غير شماع الرس والمهمة

وهكذا فإن شمور أشبه شيء بالنظر الم الصور الخيلة يستحلي الأنسسان عاسها

الفروقيل الاجتساس البشرية وتوفي العاماء على ﴿ الاستاعية وأغرى الناس المرس على المادة فاوتمتهم الفيز بينها فدرسوا الجاجم والشعن والعيويت إلى غمرات ومشكلات، والصبغت الحيساة الأمساة والأنوف والقسامات وجعاوها مقاييس الانواع والعامية بثلك الصيغة السية الميثة واسكنش متراكل الأدب فثات المكتاب المتربين الأولويدرالق وقاءت الساغة في الميدات الرواعية ورقيت المتوث بين الفرايي المساون عثر والتاميع عاللترن الناسم عشر الاحرف المحان واستعملتها فنها العلامية بالمراطني والتيامن الرفيقة فترتب

ان خفاجة الله بقية المنشور على صفحة ٢٤ ٢ الشعرية . فهو أقرب الى الشعر منهالىالنثر. وقد

عكن أن نسميه من النوع الشعرى المئور، وهــــــــــا النثر أيضاً جمع ماجمه شمر ابن خفاجة من الرشاقة. والسهولة ومبتكرات للعانى الطريفة والتشسابيه الأغاذة بالذارت الثيرة للحس والوجدان . ولكن هذا النر قليل ، فانك واجد الى جائبه نثراً غاية فى الركاكة، وذلك لأن ابن خفساجة من أولئك الفنانين الدين يبرعون في ناحية من الفن و احدة وافقت ميو لهم وأمزجهم؟ فهو بذلك من الاخصائيين وقديتوم السأمعاناين خفاجة شاعروصاف خاو من کل میزة أخرى.وکل ماأتی به هوومینب فى صادق اقتصر كلي ابداع الرسم واجادة الغزل وإذا أردنا هذا فقط من إن خفاجة فاننا نكون قد ذهبا ملهاً غير حيح . وإن أذهب إلى أبعد من هذا ، فأقول ان شاعرنا الماجن الخابيم

المهنك كان والفا على شيء غير قليل من أسرار الحياة، ولعله من أنباع مذهب أبيقور اللبين يجدون من الحياة متعة على الرء أن يفتش على كل مأهو مان في عرفه مسر في نظره . وجد ابن حَفَاجة لده في الحبون والحسادعة وجمل يسرف في مجونه كا زاد المتقاداً في أببقوريته وكنا وجدمن نفسه طلبا للدائها . وليس هذا يعيد عن نفسية ان خفاجة التي عرفها تحب الجال وتحب الرياض وعب الطبيعة وتحب كل ماني أوجود من فن وماني الحياة من لهو ولاق وأن لم يكن ليشاركني أحد في هذ الرأي فانی واثق منه مقتنع به . وارعا شارکن آناس كثيرون في مثل حِدا الرأي على علايه أومع شيء المانية اذكانت قد ضربت في الحضارة بسهم

المار ويصب على رءوس العباد علاكا مريعاً في أو الله القرن الخامس عشر الفاحل الفرن الثامن الانسان او الاجناس

THE REAL PROPERTY OF THE PROPE

الما كان الا ان طويهم يد ااردى وطارت بهم زيح النوى والنوائب